



# عرفات والاسد يتفقان على استئناف التنسيق بينهما



الاسد وخدام وعرفات قبيل لقاء امس (و.ص.ف.)

اللاتين ان الاسد وعرفات سيلتقيان على هامش القمة اليوم الثلاثاء او غدا الأربعاء، مضيفا ان رئيس السلطة الفلسطينية قد يدعى الى زيارة دمشق «بحسب نتائج هذا اللقاء».

وكان عرفات زار دمشق العام الماضي للمشاركة في مراسم تشييع الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد غير انه لم يجر منذ عام ١٩٩٦ أي مباحثات رسمية مع القيادة السورية التي تأخذ عليه ابرام اتفاقات منفصلة مع اسرائيل.

وأشار عبد ربه الى انه «في اطار كل هذه العلاقات ونحن نأمل المزيد من التطوير والتعاون والتشاور المتبادل بيننا وبين الأشقاء في سوريا».

وفي كلمة له في افتتاح القمة العربية، أعلن الرئيس السوري انه «يعد يده» الى الفلسطينيين.

وقال الاسد «اقول للفلسطينيين داخل القاعة وخارجها اننا نضع أوراقنا في خدمة القضية الفلسطينية بالرغم من عدم وجود تنسيق منذ عشر سنوات».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أعلن

\* عمان - و.ص.ف - عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسوري بشار الاسد أول لقاء رسمي بينهما امس الثلاثاء على هامش أعمال القمة العربية في عمان، وفقا لما صرح لوكالة الصحافة الفرنسية مسؤول فلسطيني رفيع المستوى.

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة الصحافة الفرنسية انه خلال اللقاء الذي جرى في مقر إقامة الرئيس السوري واستمر ٤٥ دقيقة، اتفق الزعيمان على احيا آلية التنسيق بين سوريا وفلسطين».

وأضاف عريقات ان «الرئيسين ناقشا التحديات التي تواجه الامة العربية وعملية السلام وتنكر اسرائيل لمرجعية عملية السلام التي حددها مؤتمر مدريد، واتفقا على تعزيز التنسيق الفلسطيني السوري في خدمة المصالح العليا المشتركة وتم الاتفاق على التنسيق في كافة الامور التي تهم الجانبين».

وكان عرفات والاسد التقيا على هامش الجلسة الافتتاحية للقمة العربية في وقت سابق امس الثلاثاء.

وصرح وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه للصحافيين قبل اللقاء، انه «بالنسبة لنا تعتبر ان هناك فرصة حقيقية لاستئناف كل اشكال التشاور وتبادل الآراء والتعاون بيننا وبين سوريا الشقيقة وهذه مقدمة لا بد منها من اجل ان نوثق العلاقات اكثر فاكسر في المستقبل في نطاق علاقاتنا مع مختلف البلدان العربية الشقيقة وخاصة ما نسيمه بلدان الجوار مع الاردن الشقيق ومع مصر».

## لقاء الأسد - عرفات معلم يبشر خيراً

\* مهما يكن طابع ومدلول القرارات التي ستتخذها القمة العربية في عمان، فالتأكيد بشكل حازم ان لقاء الرئيسين الشقيقين، السوري بشار الاسد والفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء، لازالة غيمة الصيف الطويلة التي خيمت على العلاقات بين القيادتين عقدا من الزمن، يعتبر معلماً هاماً على طريق الكفاح الوطني السوري والفلسطيني من أجل التخلص من برائن الاحتلال الاسرائيلي ونجاس ثوابت الحقوق الشرعية وبنوا قواعد السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

فعلى الخلافات السورية - الفلسطينية راهن الكثيرون من اعداء المصالح الحقيقية للشعبين السوري والفلسطيني، وحاووا استثمارها لضرب الحقوق الوطنية المشروعة للشعبين.

فلطالما حاول حكام اسرائيل وواشنطن الاستفادة من هذه الخلافات للسمرة باللعب على ورقة الغفر على المسارات بهدف ابتزاز تنازلات سياسية من القيادتين، السورية والفلسطينية، تنتهك من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية.

لقد كان الرئيس السوري، بشار الاسد، في خطابه، أسس، في اجتماع القمة، حكيماً في توجيهه الى الخروج من دائرة الماضي في العلاقات السورية - الفلسطينية لمعالجة شؤون المستقبل السوري والفلسطيني في مواجهة الصلف العدواني الاسرائيلي. كما جاء تأكيد الاسد، بأن المسار السوري لن يكون على حساب المسار الفلسطيني، وبالتالي فان المسار الفلسطيني لن يكون على حساب المسار السوري لبيز طابع الرسالة التي من الضرورة احتضانها في الطرف الراهن من الصراع المصري.

رسالة من أهم بنود طابعها الحاجة الموضوعية التي تقتضيها المصلحة الوطنية الكفاحية لكلا الشعبين والقيادتين، باعادة لحة العلاقات الاخوية وتعميق خطى التنسيق والتعاون السوري - الفلسطيني في المعركة من أجل تحرير الارض المحتلة ونجاس ثوابت الحقوق الشرعية والسلام العادل والامن والاستقرار في المنطقة، فالامن السوري مهدد كما هو مهدد الامن الفلسطيني من جراء سياسة العدوان الاسرائيلية. ولهذا، فان تعميق خطى التنسيق والتعاون السوري - الفلسطيني قد يولف مكبس ضغط ناجع ومؤثر في الدفع للجم العدوانية الاسرائيلية والتقدم نحو التسوية العادلة الشاملة. قد يولف محور له وزنه السياسي النوعي في التأثير لبلورة موقف استراتيجي عربي موحد يساند الحقوق الشرعية العربية ويهزم الررس لحكام اسرائيل والادارة الامريكية ويساعد على تطوير الموقف الدولي باتجاه الزام حكومة اسرائيل باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة، السورية والفلسطينية، منذ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس كأساس لنا - السلام الشامل في المنطقة.

ما نأمل ان يكون لقاء عرفات - الاسد في عمان معلماً يبشر خيراً بتحسين العلاقات السورية - الفلسطينية.

## مصر والاردن طرحتا افكارا لاستئناف عملية السلام

### مشاركة شعبها في اضرابه الوطني

### احتجاب «الاتحاد» بعد غد

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور بعد غد الجمعة، الثلاثين من آذار، وذلك التزاماً بقرار هيئات شعبنا الوطني القاضي باعلان الاضراب العام والشامل في ذكرى مرور ربع قرن على يوم الأرض الحالد.

وعليه فسيصدر العدد الموسع ليوم الجمعة مرفقاً بالملحق الأسبوعي يوم الخميس غداً ويتضمن مواد خاصة حول يوم الأرض بالإضافة الى ما تضمنه الملحق الخاص بهذه المناسبة الكفاحية الهامة الذي صدر يوم الجمعة الفائت.

وتعود «الاتحاد» الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الأحد القادم.

واعتبر عبد ربه ان «الحكومة الاسرائيلية الحالية بقيادة شارون استأنفت نهج التطرف السياسي الذي يقوم على رفض هذه البد الممدودة وارادت ان تفرض من طرف واحد مفهومها الخاص بعيداً عن تفاهات شرم الشيخ وبعيداً عن عملية السلام والاسس التي انطلقت منها هذه العملية».

وأضاف «لا يريدون تفاهات شرم الشيخ ولا يريدون استئناف عملية السلام وإنما الذي يريدونه هو اعلان الاستسلام الفلسطيني... هذا هو مضمون الافكار والشعارات التي طرحها ارئيل شارون» رئيس الحكومة الاسرائيلية.

وكان اتفاق شرم الشيخ الموقع في ايلول الماضي نص على ترتيبات أمنية لوقف العنف في الأراضي الفلسطينية. يذكر ان الفلسطينيين يطالبون بان تركز اي مفاوضات على تحديد الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية وان تنطلق من النقطة التي توقفت عندها في محادثات متتبع طابا المصري في كانون الثاني الماضي.

بالقابل عرض شارون التوصل الى اتفاقات انتقالية بدلا من التركيز على التوصل الى اتفاق نهائي.

\* عمان - و.ص.ف - كشف وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه امس الثلاثاء، ان الاردن ومصر تقدمتا اخيرا ببعض الافكار التي تدعو الى اعادة الهدوء واستئناف العملية السلمية انطلاقاً من تفاهات شرم الشيخ.

وقال عبد ربه في تصريحات للصحافيين على هامش القمة العربية ان «الاردن ومصر تقدمتا بافكار الى جميع الاطراف الدولية المعنية بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي تدعو الى اعادة الهدوء واستئناف العملية السلمية انطلاقاً من تفاهات شرم الشيخ» التي اتفق عليها في تشرين الاول الماضي والتي تنص على ترتيبات أمنية متبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين لوقف العنف.

وأضاف ان القاهرة وعمان قدمتا ايضا هذه الافكار الى «كل من هو معني بان تستمر العملية السلمية وان يتم وضع حد لتزيف الدم الحالي» وأضاف «الجهود على هذا الصعيد لا زالت مستمرة».

ولم يكشف عبد ربه عن مضمون هذه الافكار، لكنه اشار الى انها جاءت انطلاقاً مما حققته المفاوضات في الفترة الماضية من إنجازات ومن خطوات».

### الاتحاد، في المناطق

- مكتب الناصرة - بيت الصداقة ص ١٢ الناصرة ١٦٠٠ هواتف (٠٦/٦٥٥٤٨٢٤ - فاكس) - ٠٦/٦٥٥٤٢٢٠ - ٠٦/٦٤٨٧٦٦٦ - ٠٦/٦٤٨٧٦٦٦
- مكتب عكا - ساحة فرحي هاتف ٠٤/٩١١٢١٢١ - فاكس (٩١١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان تلفاكس ٠٦/٦٣٢٦٢٨
- مكتب النكبات - نادي عثمان يورلي تلفاكس ٠٩/٩١١٩١٩١ - هاتف ٠٩/٩١١٩١٩١
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٢٥١٩
- مكتب البسوف - عرابية تلفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - تلفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقاتل الموقفة تعبر عن اراد اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الي «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

- المحرر المسؤول - توفيق طويبي
- رئيس التحرير - د.احمد سعد
- القائم بامعمال التحرير - أنطون شلحت
- نائب رئيس التحرير - صالح ابلح

مكتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشراكات حيفا شارع الحريري ٩٠ هواتف ٠٤/٨٥١٢٢٩٦ - فاكس ٨٥١٢٢٩٧

(فاكس الاعلانات - ٨٥١٢٠٥٢) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشراكات - ص ٩٤٢ - حيفا ٢١٠٩٤)

البريد الإلكتروني: itihad@bezeqint.net

## الاتحاد جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

المدير العام - اندلس

المجلس الوزاري «الأممي» المصغر: «الانضباط الاسرائيلي مؤقت»!

# إسرائيل تعد العدة لعدوان ارهابي أوسع على الفلسطينيين!

• بيرس يتهم عرفات شخصيا بالمسؤولية عن حادثي التفجير أمس • ليقتات: أن الأوان لقطع اليد التي ترسل «الارهابيين»! (وتعني عرفات بالذات!) • مجلس المستوطنات ينفلت ويطالب باطلاق النيران على السكان العزل •



• ملوافة: الانتقاد تخلي الجرحى بعد عملية باس رقم ٦ في القدس أمس •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت كل تصريحات ساسة اسرائيل، في أعقاب حادثي التفجير، أمس الثلاثاء، على أن حكومة شارون - بيرس - زنيقي تعد العدة لشن عدوان ارهابي أوسع ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى ما يبدو فإن هذا العدوان سيبدأ مع اختتام أعمال القمة العربية.

ومن الأمور البارزة التي تؤكد النية لشن العدوان هو التكمم الشديد على نتائج الاجتماع الحكومي المصغر، وما كان نشر على لسان مصادر مقربة من شارون مع عودته من واشنطن، بأن شارون قرر توسيع حلقة الاغتيالات الارهابية ضد قادة الانتفاضة الميدانية.

ومن المتوقع أن يشمل العدوان الاسرائيلي نقاطاً حساسة في السلطة الفلسطينية من شخصيات ومراكز هامة.

وكان قد قتل شخص وأصيب (٢٩) آخرون بجروح أحدهم جرحه خطيرة، في عملية تفجير عبوة ناسقة، في الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس الثلاثاء، في حافلة للركاب تابعة لشركة «ايغد»، جرت عند مفرق التلة الفرنسية في القدس.

ونقل الجرحى الى مستشفيات «هداسا هار هتسوفيم» و«هداسا عين كارم» و«شعاري سيدك». وبعد تلقي العلاج، حرر غالبيتهم الى بيوتهم.

وبحسب ما زعمته التحقيقات فإن شاباً فلسطينياً فجر العبوة الناسقة عندما توقفت الحافلة على المحطة لأخذ ركاب، وقد فجرها بواسطة جهاز تحكم عن بعد. ودلت التحقيقات على أن الشاب الفلسطيني لم يتمكن كما يبدو من الصعود الى الحافلة مع العبوة ووضعها تحت الحافلة وفجرها وأنه هو الذي لقي مصرعه بعد تفجيرها.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة وطواقم الاسعاف، وقام أفراد الشرطة بعمليات تفتيش في المنطقة بحثاً عن عبوات أخرى.

واعتقلت قوات الشرطة عدداً من الفلسطينيين تواجدوا في المنطقة، بادعاء عدم حيازتهم تصاريح دخول الى البلاد!

## • ردود الفعل •

وتصاعدت حملة التحريض على السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، في أعقاب الحادث، وأدعى وزير الخارجية شمعون بيرس، «أن الفلسطينيين باعمالهم هذه، يضغظون على اسرائيل ويستدرونها للرد بقوة على أعمال الارهاب التي تتصاعد مؤخراً». ويهدفون الى سلام مع اسرائيل بالقوة وليس سلاماً يتميز بالتفاهم والاتفاق!! وانهم بيرس ياسر عرفات شخصياً بالمسؤولية عن الحادث وقال «أنه باصراره على الارهاب لن يحصل على شيء!!»

ودعا رئيس الدولة، موشيه كيتساف، دول العالم العربي الى وقف الدعم والتأييد للفلسطينيين، والضغظ على ياسر عرفات لاتخاذ خطوات جديّة لوقف «الارهاب»، وتساؤل كيتساف بصف في تصريح اعلامي: «كيف يمكن التفاوض مع الفلسطينيين وهم يقتلون طفلة؟»

ودعا كيتساف الحكومة الى بلورة خطة استراتيجية لمكافحة الارهاب!! وقالت وزيرة المعارف ليمور ليقتات انه: «أن الأوان لقطع اليد التي ترسل «الارهابيين» للمس بنا!! فالشاب المنتحر لم يأت بمبادرته الذاتية، إنما هناك

الأممي المصغر، وجرى التداول في الأوضاع، وقالت مصادر أمنية أن المجتمعين قرروا التأكيد، أن الانضباط الاسرائيلي أرا، تصاعد عمليات الارهاب مؤقت، وتنتظر الحكومة انتهاء، مؤتمر القمة العربية في عمان وبعد ذلك ستتخذ الخطوات اللازمة للضغط على عرفات لوقف الارهاب.

وقال الوزير متان قلناتي، بعد الخروج من الاجتماع رداً على سؤال، انه «يجب فحص سياسة الجيش مجدداً في ضوء تصاعد أعمال العنف ويجب وقف ذلك بأي شكل، وليعرف عرفات أن أمن مواطني اسرائيل هو فوق كل شيء!!»

## • «الجهاد الاسلامي» تتحمل المسؤولية •

وعملت منظمة «الجهاد الاسلامي» بياناً على وسائل الاعلام، أعلنت فيه مسؤوليتها عن تفجير الحافلة رداً على تصعيد ممارسات القمع الاحتلالية ضد الفلسطينيين.

من أرسله، وهذا هو الارهابي الاكبر ويجب علينا المس به وفوراً!! واتصل رئيس الحكومة، ارنيل شارون، هاتفياً بوزير الخارجية الأمريكي كولن باول وأبلغه بما حدث، وحمل شارون خلال المحادثة، ياسر عرفات المسؤولية شخصياً عن الحادث.

وقال وزير الامن الداخلي عوزي لاندائو: «هكذا لا يصنعون السلام وعلى العالم ان يعرف ان في مواجهة اسرائيل يقف عرفات الارهابي!!»

وقرر ما يسمى بـ «مجلس المستوطنات» عقد جلسة خاصة يوم غد الخميس، للتداول في الأوضاع واتخاذ قرارات ضد الفلسطينيين، ودعا نوجم ارنون، الناطق باسم المستوطنين، الحكومة الى ضرب الفلسطينيين بيد من حديد، وقال: «أن الأوان للكف عن اطلاق النار على حقول وبيوت فارغة، يجب اطلاق الرصاص على السكان والتأكيد لهم انهم سيدفعون الثمن عن الارهاب!!»

## • اجتماع طارئ! •

وعقد رئيس الحكومة، ارنيل شارون، بعد الحادث، اجتماعاً طارئاً للطواقم

## عبد ربه يحمل شارون مسؤولية تصاعد اعمال العنف

الداية أننا ملتزمون بتقاهات قمة شرم الشيخ من اجل اعادة الأوضاع الى ما كانت عليه وأنا ملتزمون باستئناف عملية السلام من النقطة التي وصلت اليها».

وتابع عبد ربه «ألا ان الحكومة الاسرائيلية بقيادة شارون استأنفت نهج التطرف السياسي والذي يقوم على رفض هذه البد المدودة وأرادت ان تفرض من طرف واحد مفهومها الخاص بعيداً عن تفاهات شرم الشيخ وبعداً عن عملية السلام والانس التي انطلقت منها».

وانهم عبد ربه شارون بأنه «لا يريد تفاهات شرم الشيخ ولا يريد استئناف عملية السلام، الذي يريد في الواقع هو اعلان استسلام الفلسطيني، وهذا هو مضمون الأفكار والشعارات التي طرحها شارون».

«عمان - و.ص.ف - حمل وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه أمس الثلاثاء، رئيس الحكومة ارنيل شارون مسؤولية تصاعد اعمال العنف يومي الاثنين والثلاثاء في الحليل وفي القدس».

وقال عبد ربه في مؤتمر صحفي ان «الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في أعلى درجات الخطورة، المواجهة تتسع بسبب السياسة التي أعلن عنها شارون وهو يشن حرباً شاملة ضد الشعب الفلسطيني منذ ان تولى مسؤولياته».

وأضاف ان «الحكومة الاسرائيلية الجديدة أدارت ظهرها للسياسة الايجابية والمواقف الايجابية التي تقدمنا بها والتي أعلنها كسلطة فلسطينية، فقد أكدنا منذ

## العراق ما زال يرفض «الصيغة التوفيقية» مع الكويت

الاتفاق العراقي بقبول الصيغة التي «تطالب بضمانات لامن وسيادة دولة الكويت ودول المنطقة والالتزام بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة متعلاً لاي عدوان من قبل نظام بغداد مستقبلاً».

وأضاف ان هذه الصيغة التي أبدت دول مجلس التعاون الخليجي وبخاصة الكويت «مرونة كبيرة» اذا ما، تطالب العراق ايضاً «بالاعتراف بالاسرى الكويتيين لديه واطلاق سراحهم».

وتدعو هذه الصيغة ايضاً الى «رفع العقوبات» الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠ «واتخاذ التدابير اللازمة لاستئناف رحلات الطيران المدني والتجاري من وإلى العراق»، على حد قول المسؤول نفسه.

• عمان - ذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلاً عن

مصدر خليجي رفيع المستوى أمس الثلاثاء، ان العراق «ما زال يرفض الصيغة التوفيقية» بشأن الحالة بينه وبين الكويت المعروضة على القمة العربية المتعددة في عمان.

وقدلت الوكالة عن المصدر قوله ان العراق «ما زال يرفض الصيغة التوفيقية بشأن الحالة بينه وبين الكويت التي تم الاتفاق عليها عربياً».

وأضاف ان «المجهود تتركز الآن على اقناع العراق بالموافقة على هذه الصيغة» التي تم «قبولها من جانب جميع دول مجلس التعاون الخليجي بعد مبادرة قادتها ١٦ دولة عربية على رأسها مصر».

وأشار المصدر الى ان هذه المجهود تبذل منذ يوم الأحد.



# عرفات: الفلسطينيون على استعداد للعودة الفورية لمائدة المفاوضات لوقف العنف



واتهم عرفات الحكومة الاسرائيلية الجديدة بمحاولة فرض الرأى على الادارة الامريكية الجديدة لمحاولة تحديد سياستها الشرق اوسطية وفق الموصفات الاسرائيلية والاهداف الخاصة لحكومة شارون.

مع احتلال توسعي اسرائيلي يجسد العنف والارهاب ويان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، حق العودة وتقرير الصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس هي ذات الوقت حقوق عربية والتزام عربي.

وحصار المدن والقرى وعدم دفع مستحقنا وتقتيل وجرح اطفالنا لا يمكن ان يته هذه الصورة من القسوة لو لم تكن هناك مخططات خطيرة ليست موجبة لشعبنا الصامد ولانتفاضته وانما للامة العربية كلها.

وتابع عرفات قائلا «لا اريد ان اصيب ما يصيب كرامة مواطنينا من خلال جرائم المستوطنين واعتداءاتهم على شعبنا الاغزل واستمرار النهب الاستيطاني في كل قرية» في اطار «عمليات العقوبات الجماعية التي لا يوجد لها مثيل في العالم».

واكد عرفات انه سيسلم الى الملك عبد الله الثاني الذي يترأس قمة عمان نسخا من تقريرين للجان امريكية وبولنديين تؤكد استخدام اسرائيل للبرانيوم المستنفذ.

وشدد عرفات على ان الفلسطينيين يريدون «الكثير من القصة ونقول ذلك لان الحكومة الاسرائيلية وجيشها لا تنزع عن نقض كل العهد والالتزامات وتحاول ان ترى كيف يمكن ان يكون رد الفعل العربي والدولي تجاه سلوكها الهيجي ضد شعبنا ونجاءه وموقفنا السياسي الذي يشكر لاسس وقواعد عملية السلام».

واعرب عرفات عن امله في ان ترسل القمة «رسالة واضحة الى اسرائيل اولا وإلى العالم بأسره ثانيا بان لا يمكن بل ويستحيل الاستفراد بشعب فلسطين او النزول بحقوقه الى مستوى اقل وادنى مما قررته الشرعية الدولية وان هذا الوضع يهدد الامن والاستقرار اقليميا ودوليا بسبب اصرار اسرائيل على سياسة العدوان والبطش والاحتلال».

وشدد عرفات على ان الدعم العربي للفلسطينيين ليس «مجرد تلبية للمحاجات الاولى في ظل حصار وعقوبات جماعية تريد القضاء على جميع مقومات الحياة الانسانية وتجويع شعب فلسطين بأسره وانما هي تأكيد لشعبنا بان امته ستظل سند عونه ولشابعة الكفاح من اجل الحقوق العربية».

واكد عرفات ان «العالم وبشكل خاص الولايات المتحدة ينبغي ان يدرك من جديد ان الصراع في منطقتنا هو صراع

عمان - و.ص.ف - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استعداد الفلسطينيين للعودة بصورة فورية لمائدة المفاوضات لمواجهة اعمال العنف «ابا كان مصدرها» والممارسات الاسرائيلية القسرية مؤكدا في الوقت نفسه على ان الحماية الدولية حق مشروع للشعب الفلسطيني.

كما اعرب عرفات عن امله في ان ترسل القمة العربية «رسالة» لاسرائيل بانها لن تستطيع ان تستغرد بالفلسطينيين.

وقال عرفات في كلمته امام القمة العربية «اننا على جاهزية منذ الان للعمل وبشكل مشترك وبمشاركة دولية لمواجهة هذا العنف ابا كان مصدره من خلال العودة الفورية لمائدة المفاوضات ومن خلال التنفيذ الدقيق لكافة بنود الاتفاقات الوعده واخرها اتفاق شرم الشيخ».

واكد عرفات على ضرورة «العودة الى ما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ لاعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ٢٨ من ايلول الماضي واعادة الامن والاطمئنان لطبيعتها العادية لامننا وانهم».

كما اكد الرئيس الفلسطيني على ما شهد من دعم فعال من الغالبية العظمى من المجتمع الدولي لمطالبا العادل بتوفير الحماية الدولية «التي هي» حق مشروع مثلما حدث في كثير من الاماكن المشابهة لوضعنا الى ان يتحقق لشعبنا حقه الاساسي في العودة والاستقلال».

واضاف «سنواصل مسودتنا الشعبي بكافة الوسائل المشروعة» لاستعادة حقوقنا وانا «لقدساتنا».

وعرض عرفات بصورة مطولة امام القادة العرب الممارسات الاسرائيلية وفي لهجة متندرة بالخطر مظاهر «الحرب الشرسة التي يشنها الاسرائيليون ضد شعبنا» مؤكدا انها تهدد الى «محاولة النيل من انتصاراتنا العربي وتقسنا بالحقوق والمقدسات».

واضاف عرفات ان «ما يجري على ارضنا وما يتعرض له شعبنا من تصعيد عسكري بما فيه استخدام الاسلحة المحرمة دوليا مثل البرانيوم المستنفذ والغازات والقذائف

## معقبا على اليوم الاول لأعمال القمة العربية نفاع: المؤتمر بأبحاثه وأجوائه وأهدافه خطوة هامة إلى الأمام

العربي والتفاهم والتعاون» ودعا إلى فك الحصار عن العراق وإلى فتح صفحة جديدة في العلاقات السورية الفلسطينية. وأشار نفاع إلى خطاب عرفات الذي تحدث بصديق ومسؤولية مؤكدا ان اسرائيل هي الوحيدة التي تتحمل المسؤولية عن الأوضاع وكل ما يجري من تور في المنطقة باصرارها على مواصلة الاحتلال. وعدم انتهاج سياسة سلام عادل وشامل وثابت.

وانتقد نفاع، ردا على سؤال، خطاب الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، والذي ساوى بين المعتدي والمعتدى عليه بين الحلال والضحية وحمل المسؤولية للفلسطينيين والاسرائيليين عن أعمال العنف وهذا الموقف يلتقي مع موقف الولايات المتحدة وليس مع موقف الأمم المتحدة.

«حيفا - مكتب الاتحاد -» ان مؤتمر القمة العربية المتعقد في عمان، بأجوائه وظروفه وأبحاثه وأهدافه، يشكل خطوة جديّة إلى الأمام. مؤتمر عقد بسبب ضغط الشعوب العربية والانتفاضة المستمرة ومن ناحية أخرى تصعيد العنف الاحتلالي وممارسات القمع. كل ذلك يحل محل مؤتمر القمة المسؤولية والزخم والجديّة في الأبحاث.

هذا ما قاله الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ردا على سؤال لـ «الاتحاد». حول أعمال اليوم الأول للقمة العربية وأضاف نفاع قائلا ردا على سؤال: «لقد انظر خطاب الرئيس السوري، بشار الأسد، الذي حسد وعكس موقفا نضاليا حازما، في صلبه التمسك بالثوابت الشرعية لحل القضية الفلسطينية وتعميق التنسيق

## بيرس يصف خطاب عرفات امام قمة عمان بأنه كلام «شاعري»!!

ياسر عرفات امام القمة العربية بالكلام «الشاعري» مع التأكيد في الوقت نفسه على ان عرفات هو افضل شريك سلام فلسطيني ممكن.

وبأني كلام بيرس تعليقاً على خطاب عرفات الذي اكد ان «الحكومة الاسرائيلية لا تنزع عن نقض كل العهد والالتزامات وتحاول ان ترى كيف يمكن ان يكون رد الفعل العربي والدولي تجاه سلوكها الهيجي ضد شعبنا ونجاءه موقفها السياسي الذي يشكر لاسس وقواعد عملية السلام».

وقال بيرس خلال لقاء عقده في الكنيست مع رئيس المنظمات اليهودية في فرنسا «انها ليست المرة الاولى التي يستخدم فيها عرفات كلاما شاعريا في كلامه عن السلام».

وقال بيرس: «ان عرفات لن يفرض علينا السلام. يتم التوصل الى السلام حول طاولة المفاوضات وليس عبر العنف. نحن مستعدون اليوم للتفاوض عندما يقررون خفض العنف» مضيفا مع ذلك «انا افضل عرفات على اي خليفة له».

«حيفا - مكتب الاتحاد» وصف وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، خطاب الرئيس الفلسطيني

**مركز جمعية الفطام لعلاج المحن في الطبعة**

**وزارة الداخلية/مسجل الجمعيات**

شهادة تسجيل جمعية حسب قانون الجمعيات - ١٩٨٠ - جمعية الفطام جمعية مسجلة رقم ٥٨٠٣٩٢١٦ - الطبعة سجلت بتاريخ ٢٠٠٠/٨/١٣

اهداف الجمعية: علاج المدمنين على المخدرات. تعمل الجمعية على رغبتهما بقبول أعضاء جدد للجمعية. فعلى كل من يرغب بالانضمام، والانتساب، كمستفيد لهذه الجمعية الاتصال بالجمعية على هاتف رقم - ٩/٧٩٩٤٠٨ - أو بالعامي محمد الحاج يحيى تلفون رقم ٩/٧٩٩٩٩٩٩

بالاحرام يوسف جبارة مدير عام الجمعية

**المحرر السياسي د. وفاق**

## في قارب واحد.. جميعاً

من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ما يدحضه ويهدمه من أساسه.

فالمصير والأمن السوري مثل الفلسطيني مهددان بنفس الدرجة والقياس، ولا يُقَل من شأن الأول أن الفلسطينيين يتعرضون الآن لمذابح وإرهاب الدولة الاسرائيلية.

وفي هذا الفهم وعلى أساسه ينبغي أن تُستأنف الأمور ولا نقول أن تبدأ لكي نقطع الطريق على المزايدة أو المناجزة أو أي شكل من أشكال الترويج الذي يخرج الأمور من دائرة الهم والمسؤولية القومية ليضعها في هامش ثانوي ينزل بها ويصيبها بأفدح الأضرار.

وإذا كانت سورية ليست مختلفة على السلام بفهمهم العادل والشامل وحدود الرابع من حزيران والفلسطينيون قد عبروا ويعبرون في كل يوم عن ذلك على نحو عملي وبدم ذكي نازف، فإن مسافة الطريق واحدة ومشتركة ولا مجال للتبني داخلها.

الفلسطينيون سعيدين باجتماع عرفات الأسد وهم في محتهم والإرهاب الذي يتعرضون له في كل حين، يرفون برضى هذا التقارب القادم الذي يشد من أزهم ويقوي إرادتهم ويدفعهم إلى تفاؤل محمول على رجا. وأمل لم يفقدوه ولم يتشككوا في حضوره حتى وهم في أشنع الأحوال المعيشية والأمنية.

إن كلمة التقارب كلمة متبينة عندما يتعلق الأمر بالأشقاء، الذين ينبغي أن تحكمهم وحدة الحال في المستقبل والمصير، لكننا نعتقد أنها تصبح ذات شأن وتعبير قوي للخروج من الماضي ولطي صفحته البائسة مرة واحدة وإلى الأبد.

كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

لا يستطيع أي فلسطيني أن يخرج من اعتقاده الحاجة إلى سورية الشقيقة لتقوى بنا ونقوى بها لتحقيق السيادة والاستقلال الفلسطيني وكس الاحتلال عن الأراضي العربية.

وفعلاً ينبغي أن نخرج من الماضي كما يقول الرئيس السوري في خطابه إلى القمة، وان نترك مخلفاته خلفنا لكي نترفع لمعالجة شؤون مستقبلنا الفلسطيني السوري العربي في مواجهة الخروج الإسرائيلي على أسلما جميعاً.

وإذا كانت ملاسيات الماضي قد أصابتنا بسهام جرحتنا وجرت الشقيقة سوريا، فإن الماضي ليس قدرنا ولا ينبغي أن يحكمنا ولا نخضع لأثاره وتراكماته.

من هنا فإن التجاوز بشكل نقلة إبداعية وحضارية فضلاً عن كونها نقلة نوعية تقتضيها استراتيجيتية المصالح العربية المشتركة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي والعدوان المتعادي على الشعب والأرض والمستقبل والمصير.

لقد أحسن الرئيس الأسد حين تحدث عن المسارات وأكد بأن المسار السوري لا يكون على حساب المسار الفلسطيني وبالتالي فإن المسار الفلسطيني لا يكون على حساب السوري.

لقد لعبت على هذا الفهم أطراف عدة في الماضي حاولت أن تدخل في روع الفلسطينيين وربما السوريين أيضاً تناقض المسارات وتعارضها. وهو أمر سمعنا



## القمة العربية المقبلة قد تعقد في بيروت

عمان - و.ص.ف - صرح مسؤول عربي لوكالة الصحافة الفرنسية ان القمة العربية الدورية للعام ٢٠٠٢ قد تعقد في بيروت بناء على اقتراح لدولة الامارات العربية المتحدة التي كانت في الاصل مستضيف هذا الاجتماع. وفقا لترتيب الابعدي للدول العربية.

وخلال قمتهم السابقة في القاهرة في تشرين الثاني الماضي، اتفق القادة العرب على مبدأ انتظام عقد القمة مرة كل عام حسب الترتيب الابعدي للدول الاعضاء في الجامعة العربية.

ووفقا لهذا الترتيب، تلي الامارات الاردن الذي يستضيف حاليا القمة العربية الدورية الاولى منذ اكثر من عشر سنوات.

واوضح المسؤول العربي الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الامارات ابليت امس الثلاثاء الرئيس اللبناني اميل لحود برغبتها في ان تكون بيروت مكانا لاجتماع القمة المقبل تقديرا وتضامنا مع موقف لبنان.

واضاف ان الرئيس لحود «شكر دولة الامارات واغرب عن استعداد لبنان لاستضافة القمة المقبلة». وينتظر ان يحظى هذا الاقتراح بموافقة القمة العربية الحالية في عمان.

## بوتين: على اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان

موسكو - و.ص.ف - اعلنت الرئاسة الروسية في بيان ان الرئيس فلاديمير بوتين اعتبر امس الثلاثاء ان على اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة كشرط لا بد منه كما قال لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واعتبر بوتين في رسالة وجهها الى الاعضاء الـ ٢٢ في جامعة الدول العربية المحترمين في القمة العربية في عمان ان «السلام لا يمكن ان يسود في الشرق الاوسط من دون انسحاب من هضبة الجولان واستئناف العلاقات الطبيعية بين لبنان واسرائيل». ودعا بوتين ايضا الطرفين الى «استئناف المفاوضات من خلال احترام مصالح كل منهما وخصوصا حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الخاصة».

ورأى الرئيس الروسي اخيرا ان من الضروري «رفع الحصار بما فيه الاقتصادي المفروض على الاراضي الفلسطينية» لوقف العنف في المنطقة.

## مبارك يشدد على ضرورة سرعة تقديم الدعم المالي العربي للفلسطينيين



الرئيس مبارك في القمة

فعال في مجال تكنولوجيا المعلومات» مشيرا في هذا الصدد الى اقتراح مصر بعقد مؤتمر اقتصادي عربي في القاهرة في تشرين الثاني الماضي.

كما شدد مبارك على اهمية «مضاعفة الجهود لتنقية الاجواء العربية» وتحقيق «مصالحة عربية» ونيزد الخلافات مشيرا في هذا الاطار الى «اثار أزمة الخليج» والى «مخاطر تقسيم السودان» و«اثار العقوبات المفروضة على ليبيا» و«تجدد التوتر في المغرب العربي» بسبب النزاع حول الصحراء المغربية بالإضافة الى «احتلال ايران» للجزر الاماراتية في الخليج.

من جهة اخرى، أكد مبارك على اهمية دور الجامعة العربية «ببيت العرب ورمزه» وجعل دورها «اكثر فعالية» مذكرا ان ميثاقها نص لدى تأسيسها على عدم التزام الدول الاعضاء بما لا توافق عليه من قرارات ولكن في ضوء الواقع المعاصر، أصبح من الضروري ان تقوم الجامعة بدور اكثر فعالية.

واوضح ان ترشيح مصر لرئيس خارجيتها عمرو موسى لمنصب الامين العام للجامعة العربية خلفا لمواطنه عصمت عبد المجيد جاء «رغبة منها في تطوير اداء الجامعة العربية». كما شدد مبارك على دعوته الى تطوير التعاون الاقتصادي العربي واقامة تعاون

عمان - و.ص.ف - شدد الرئيس المصري حسني مبارك على ضرورة تقديم الدعم المالي العربي للفلسطينيين في كلمة له في افتتاح اعمال القمة العربية في عمان امس الثلاثاء.

وقال مبارك في كلمة له ان مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة «جا» تعبيرا عن وقوف الامة العربية الى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعمال الاستفزازية والحصار وتوصلنا لصيغة عملية لتقديم الدعم للشعب الفلسطيني والاتفاق على الخطوات التي نتخذها في مواجهة سياسة الحصار والعزل.

واضاف ان هذه السياسة الاسرائيلية «اصبح معها من المتعذر وفا» السلطة الوطنية الفلسطينية بالحد الأدنى من التزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني لذلك اجرينا اتصالاتنا لاجراء الية جديدة مرتبة لضمان وصول المساعدات الى الشعب الفلسطيني دون ابطاء.

## الملك عبد الله الثاني: «أن الاوان لوضع حد لمعاناة العراق الشقيق»

والى جانب الاشقا، في لبنان لاستكمال تحرير اراضيهم المحتلة وصولا الى تحقيق السلام الشامل والدائم والعال. كما دعا الملك الاردني الى تجاوز الخلافات العربية العربية معتبرا انه «ان لنا ان نظوي صفحة الماضي وان نتجاوز ما بيننا من خلافات وان نفتح صفحة جديدة في العمل العربي المشترك بقلوب صافية».

واضاف «فلنكن قمتنا هذه بداية عهد جديد في العمل العربي المشترك وانطلاقة حقيقية باتجاه التضامن والتكامل في سائر المجالات السياسية والاقتصادية» مضيفا ان «اتفاق القمة العربية بشكل دوري يؤسس لمنهج جديد في مسيرة العمل العربي المشترك».

ودعا الملك عبد الله الى الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني «الناضل وتقديم كل اشكال الدعم والمساندة التي تمكنه من الوصول الى حقوقه كاملة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس».

واشار الى ان الشعب الفلسطيني «عانى طيلة اكثر من نصف قرن اشد المعاناة وتاضل في سبيل الدفاع عن حقوقه وارضه المحتلة بكل الوسائل الممكنة وروى بدم شهدائه كل بقعة من ارضه» وها هو «يقتررب من تحقيق حلمه بتحرير ارضه واستعادة حقوقه المشروعة».

ودعا الملك الاردني كذلك الى «الوقوف الى جانب الاشقا، في سوريا من اجل تحرير اراضيهم المحتلة كاملة».

عمان - و.ص.ف - دعا الملك الاردني عبد الله الثاني امس الثلاثاء، في افتتاح اعمال القمة العربية الدورية الاولى منذ عشر سنوات الى وضع حد لمعاناة العراق الشقيق ورفع الحصار عنه مشيدا بالتضحيات التي قدمتها بغداد للدفاع عن القضايا الامة العربية.

وقال الملك الاردني في كلمته «اما العراق الشقيق فقد طالت معاناته وتجاوزت كل التصورات وان الاوان لوضع حد لمعاناة العراق الشقيق ورفع الحصار عن هذا البلد العربي الذي كان على الدوام في طليعة الامة في الدفاع وعلوك الدول العربية الى اتخاذ القرارات والاجراءات الهادة التي تتناسب وخطورة الوضع وتكفل الدعم الفعال للانتفاضة».

وقمت المذكورة ان تتوصل القمة الى قرارات حاسمة وواضحة تتضمن:

اولا: فرض العزلة على حكومة مجرم الحرب شارون ورفض أي تفاوض معها واغلاق العواصم العربية بوجه مبعوثيها، وتكثيف الجهد العربي الموحد على الصعيد العالمي لاحكام طرق العزلة الدولية على حكومة السفاحين هذه بهدف التعجيل في رحيلها، ومن اجل قيام المجتمع الدولي بواجبه في حماية شعبنا من جرائم الاحتلال كخطوة على طريق زوال الاحتلال عن ارضه.

ثانيا: قطع جميع العلاقات السياسية والدبلوماسية بين العراق وحكومة شارون.

ثالثا: المبادرة فوراً الى تحويل العون الاقتصادي الذي اقترته قمة القاهرة لدعم صمود شعبنا الفلسطيني والغا، جميع العوائق.

ودعت المذكورة الى جعل هذا الدعم متناسبا والاحتياجات الملحة لتأمين الحد الأدنى من مقومات الصمود للشعب الفلسطيني لمواجهة الحصار الهجمي المفروض عليه.

رابعا: تعزيز التضامن العربي الذي هو السند الاكبر لنضال شعبنا في مواجهة العدوان الاسرائيلي وتفعيل نظام الدفاع المشترك عن أمن الامة العربية وضد الضغوط الامريكية الهادفة الى استمرار زرع الفاقة والانقسام في صفوف امتنا، وادانة الموقف الامريكي بشأن القدس المباركة واتخاذ الموقف الذي يلزم انحياس السياسة الامريكية،

### القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية في مذكرة مفتوحة الى قمة عمان

## المطلوب اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة وخطورة الوضع والضامنة للدعم الفعال للانتفاضة

واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف العدوان الامريكي على العراق وانها «الحصار الظالم المفروض عليه فوراً كي يعود لاحتلال موطنه الطبيعي في صفوف الامة العربية بما يضمن التصحيح التدريجي لمعادلة القوى المختلفة».

وختمت المذكرة ان الصراحة التي تنسب بها رسالتنا هذه انما تعبر عن الالم ومعاناة الظلم الذي يستشعره شعبنا وهو في خضم معركته الدامية من اجل دحر الاحتلال ونيل الاستقلال، متطلعا الى اخوته العرب، طامحا لان يلمس منهم العون الذي تفرسه مشاعر الاخوة والتفوة العربية ان الانتفاضة تنتصر، وسيطفع التاريخ لكل قسطه في صنع هذا الانتصار.

من جهة اخرى وجهت القوى ذاتها ندا الى قادة الاحزاب والمنظمات والاتحادات الشعبية والمهنية العربية تهيب بهم للتحرك سياسيا وجهاديا، واثاف «نأمل ان تنجحوا في التوصل لالية دائمة لعملكم وتحرككم لضمان استمرار نضال شعبنا في مواجهة العدوان المستمر عليه وعلى حقوقه ومقدساته ومستقبله».

والاقتصادية مع اسرائيل، وطرد سفرائها واغلاق سفاراتها ومكاتبها التمثيلية في جميع العواصم العربية، واعادة تفعيل نظام المقاطعة العربية الشاملة ضدها حتى يتوقف العدوان ويتم احقاق الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني

ثالثا: المبادرة فوراً الى تحويل العون الاقتصادي الذي اقترته قمة القاهرة لدعم صمود شعبنا الفلسطيني والغا، جميع العوائق.

ودعت المذكورة الى جعل هذا الدعم متناسبا والاحتياجات الملحة لتأمين الحد الأدنى من مقومات الصمود للشعب الفلسطيني لمواجهة الحصار الهجمي المفروض عليه.

رابعا: تعزيز التضامن العربي الذي هو السند الاكبر لنضال شعبنا في مواجهة العدوان الاسرائيلي وتفعيل نظام الدفاع المشترك عن أمن الامة العربية وضد الضغوط الامريكية الهادفة الى استمرار زرع الفاقة والانقسام في صفوف امتنا، وادانة الموقف الامريكي بشأن القدس المباركة واتخاذ الموقف الذي يلزم انحياس السياسة الامريكية،

## نعي

الهيئة التدريسية في مدرسة «المتنبي» في ام الفحم، تنعى بقلوب مشحمة بالحزن والاسى زميلتهم المربية

## منى اغبارية

والتي سيشيع جنماتها الطاهر، اليوم الاربعاء، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيتها الكائن في مصمص.

انا لله وانا اليه راجعون

مروان البرغوثي، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

## الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة الانتفاضة والمقاومة... وتطوير آليات وأساليب الانتفاضة



وأوضح البرغوثي أن إسرائيل تحضر لعدوان كبير على الشعب الفلسطيني ولدى إسرائيل نية القيام باغتيالات واعتقالات وتشديد الحصار على الفلسطينيين، بالإضافة إلى أنها ستوجه ضربات عسكرية وهذه الضربات ستسبب المراكز الاقتصادية الفلسطينية. مؤكداً أن حكومة شارون وضعت على قائمة الاغتيالات، فحكومة شارون تطمح إلى تصفية الشعب الفلسطيني.

وعبر البرغوثي عن خشيته من قيام إسرائيل بأعمال قتل تطال قيادات فلسطينية كبيرة وقيادات ميدانية، ولكنه أكد أن الشعب الفلسطيني يقف في خندق واحد وفي جبهة موحدة بكل قواه في مواجهة حكام إسرائيل، وشارون سيكتشف أن سياسة الارهاب، التي يتبعها لن تخدمه لانها لم تخدم من قبل. وأكد أن إسرائيل لن تتمكن من القضاء على الشعب الفلسطيني، وأنه متمسك بمواصلة الانتفاضة. وفي الختام قال أن العديد من دول العالم لا تعترف بالاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفي مدينة القدس.

إلى مستوى العدوان الإسرائيلي، الذي يواجهه الشعب الفلسطيني، والارتقاء إلى مستوى التضحيات، التي يقدمها الشعب الفلسطيني، وقال على قادة الدول العربية أن يحكموا الحصار والعزلة على حكومة شارون من خلال قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية، كما دعا إلى ضرورة أن لا يستقبل أي مبعوث إسرائيلي في العواصم العربية، بالإضافة إلى تأمين الدعم المالي والاقتصادي للشعب الفلسطيني وللانتفاضة الشعبية. مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيواصل انتفاضه، ولكن على الدول العربية تقديم المساندة للشعب الفلسطيني، وأكد ضرورة تمسك العرب بالانتفاضة لانها ليس خياراً فلسطينياً فقط وإنما خيار عربي، فالدعم العربي سيمكن الانتفاضة من الاستمرار، مؤكداً أن الفلسطينيين يتطلعون إلى اتخاذ خطوات عملية من أجل تعزيز وتقوية العمل العربي المشترك من خلال رفع الحصار عن العراق، وتسوية القضية العراقية - الكويتية العالقة.

وعن كيفية حماية الانتفاضة وتصعيدها قال البرغوثي: إن هذا يأتي من خلال توسيع القاعدة الشعبية الفلسطينية للمشاركة في التظاهرات والمسيرات لتطوير الانتفاضة، وهذا يستدعي مشاركة عملي الرأي العام والمؤسسات والهيئات الشعبية، وإن المشاركة الواسعة لممثلي كافة المؤسسات الفلسطينية تؤكد رغبة المؤسسات والشعب الفلسطيني في مواصلة الانتفاضة الشعبية والتأكيد على ديمقراطية الهيئات القيادية للانتفاضة.

وتطرق البرغوثي إلى الاحتجاج، الذي عقد ما بين القوى الوطنية والإسلامية مع الرئيس الفلسطيني، بأسر عرقات، مشيراً إلى أنه تم بحث طبيعة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وتم الخروج من الاجتماع برؤية موحدة بأن الفلسطينيين سيصعدون من عدوانهم خلال الأيام القادمة على نطاق واسع وهذا يدفع إلى ضرورة تشكيل سباح فلسطيني من خلال تعزيز الوحدة الوطنية واتخاذ إجراءات فلسطينية على الأرض لمواجهة العدوان الإسرائيلي ولحماية المواطنين والشعب الفلسطيني. وأضاف أن الرئيس الفلسطيني أكد على ضرورة المشاركة الشعبية وأهمية دورها في الانتفاضة، وأوضح أن الرئيس الفلسطيني يبحث مع القوى الوطنية والإسلامية قضية تشكيل حكومة وحدة وطنية «حكومة طوارئ».

\* رام الله - عبد الرحيم الريماوي - أكد مروان البرغوثي، أمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، أن حكومة إسرائيل تعيش حالة من التخبط السياسي، وأن على حكام إسرائيل أن يقرروا بالانسحاب الشامل من الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧، وأضاف إذا لم يطبق حكام إسرائيل الانسحاب من الأراضي الفلسطينية، فلن ينعموا بالسلام والاستقرار، وأضاف أن احتلال هذه المنطقة أو تلك لن يحل مشاكل للإسرائيليين، واعتبار هذا القائد أو ذاك والحصار لن يحل مشاكل الحكومة الإسرائيلية. وأضاف على إسرائيل أن تنهي الصراع من خلال أنها، الاحتلال الإسرائيلي، والا فإن الشعب الفلسطيني سيواصل الانتفاضة والمقاومة بهدف إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية ووقف العدوان الإسرائيلي.

جاءت أقوال البرغوثي هذه في حديث صحفي أولي به، أمس الثلاثاء، في رام الله على هامش المؤتمر الشعبي، الذي عقد تحت شعار استمرار الانتفاضة وتصعيدها وتصويب الوضع الداخلي طريق الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية المشروعة.

وقال البرغوثي أن الشعب الفلسطيني يتطلع أن تقر القمة العربية فرض الحصار والعزلة على حكومة «شارون» - بيرس، ودعا القمة العربية إلى اتخاذ قرار يقر فيه المؤتمر قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية بصورة كاملة ومطلقة مع إسرائيل، مع ضرورة التأكيد على الدعم المالي والاقتصادي للشعب الفلسطيني.

وأوضح البرغوثي أن المؤتمر الشعبي الفلسطيني يتعقد في السوم نفسه، الذي يعقد فيه مؤتمر القمة العربية، وأضاف أن المؤتمر الشعبي يوجه رسالة للقمة تؤكد فيها على أن الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة الانتفاضة والمقاومة، وقال أن المؤتمر الشعبي يبحث أفضل السبل لتعزيز المشاركة الشعبية ولتطوير آليات وأساليب الانتفاضة الفلسطينية، مؤكداً أن المؤتمر الشعبي يهدف إلى مشاركة أوسع قطاعات وفئات الشعب الفلسطيني في الانتفاضة وضع القرار السياسي الذي يخدم الانتفاضة وأهدافها.

وطالب القادة العرب المجتمعين في عمان بالارتقاء بالقرارات السياسية

## الفلسطينيون يطالبون إسرائيل بتعويضات لقاء الأضرار الناجمة عن تسرب المياه العادمة إلى أراضيهم

الحسائر الفلسطينية تقدر بملايين الدولارات بسبب المياه التي غمرت شريطاً عرضه ٨ كيلومترات تقريبا بين معبري المنطار (كارني) وبيت حانون (ابرز) شمالاً.

نتيجة جرف المياه للسيارات التي كانت تقلهم، وفق ما أكدت مصادر فلسطينية.

العادمة تسربت أمس الأول الاثنين من سد داخل إسرائيل باتجاه المناطق الفلسطينية شرق مدينة غزة حيث دمرت مزارع وتشتت بأصابع ستة فلسطينيين منهم طفل وامرأة بكسور

\* غزة - لمراسل خاص - طالب اللواء عبد الرازق المجابدة مدير الأمن العام الفلسطيني أمس الثلاثاء، إسرائيل بدفع تعويضات عن الأضرار الناجمة عن تسرب المياه العادمة من خزانات لمياه الري على الحدود مع قطاع غزة شرقاً والتي قدر مسؤولون فلسطينيون أضرارها بملايين الدولارات.

وأكد المجابدة «على إسرائيل دفع كل التعويضات المترتبة على الحسائر الفادحة والأضرار التي لحقت بالمواطنين بسبب غمر المياه العادمة لأراضيهم ومزارعهم».

ولم يحدد المجابدة قيمة الأضرار ولا التعويضات المطلوبة محملاً إسرائيل كامل المسؤولية عن الحسائر ومعتبراً تسرب المياه «انتهاكاً للمواثيق الإنسانية الدولية وعدم احترام للحياة الإنسانية».

وكانت كميات كبيرة من المياه

## السعودية تقدم ادعاءات الساع الفلسطينية من رسوم الاستيراد

وقررت الحكومة السعودية أيضاً «اعتماد شهادات المنشأ الفلسطينية الصادرة من غرف التجارة والصناعة المقررة من وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية على أن تكون هذه السلع والمنتجات مطابقة للمواصفات والمقاييس السعودية المعتمدة».

وأعلن العميد محمود أبو مرزوق مدير الدفاع المدني الفلسطيني أن

\* جدة - و.ص.ف - قررت الحكومة السعودية تقديم قرار اعفاء السلع والمنتجات الفلسطينية من رسوم الاستيراد المطبق منذ خمسة أعوام لمدة عام آخر. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن مجلس الوزراء السعودي الذي عقد أمس الأول الاثنين برئاسة الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، قرر تقديم السماح باستيراد السلع والمنتجات الفلسطينية لمدة عام آخر، على أن «تتحمل السعودية الرسوم الجمركية الخاصة».

## جنود الاحتلال يعتدون بوحشية على ثلاثة مزارعين من فقوعة

• حملة مطاردة ضد العمال الفلسطينيين •

بأعقاب البنادق وهددهم بإطلاق النار إذا عادوا إلى أراضيهم!! وشتت قوات الاحتلال وأفراد الشرطة فجر أمس حملات مطاردة واسعة في جبال عانين وأم الفحم بحق العمال الفلسطينيين، الذين حاولوا الدخول للعمل من أجل توفير لقمة العيش، وتمكنت من اعتقال العديد من العمال الفلسطينيين بعد أن اعتدت عليهم بالضرب المبرح وأعمال التنكيل وتوجيه الكلمات النابية والشتائم، وكما قامت دوريات الاحتلال بمطاردة العمال داخل المنازل في قرية عانين الحدودية وقامت عبر مكبرات الصوت بتوجيه الكلمات النابية والشتائم بحق العمال.

\* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تعرض ثلاثة مزارعين فلسطينيين من قرية فقوعة في محافظة جنين وهم: أسعد فايز الخطيب (٣٠ عاماً) ورضوان صلاح (٢٢ عاماً) وسهيل صلاح (٣٥ عاماً) لاعتداء وحقن وهمجي وأعمال تنكيل من قبل جنود الاحتلال المتواجدين بحاجزة القرية على الحدود الفاصلة اسر عن اصابتهم بضرخ وجروح في جميع أنحاء أجسادهم وذلك لأنهم كانوا بداخل أراضيهم بحرثونها ويزرعونها. وقد قام الجنود باحتجاز بطاقات هوية الشبان الثلاثة لأكثر من ساعة مطالبينهم بتصاريح دخول لأراضيهم! وبعدها أتهالوا عليهم بالضرب والكلمات

## مناسبة انعقاد القمة مسيرة حاشدة واعتصام في محافظة جنين توقف السيارات لمدة دقيقتين

\* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - بمناسبة انعقاد القمة العربية ومن أجل حث القادة العرب على اتخاذ موقف داعم وحاسم نظمت القوى الوطنية والإسلامية ظهر أمس الثلاثاء، في محافظة جنين مسيرة حاشدية واعتصام. وقد رفع المشاركون البانطات والشعارات الداعية إلى اتخاذ قرارات صارمة تجاه انتفاضة الأقصى والداعية إلى تصعيد الانتفاضة حتى احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وبعد أن طافت المسيرة شوارع جنين نفذ المشاركون اعتصاماً في الشارع العام لمدة ساعة، وتوقفت حركة السير لمدة دقيقتين في تمام الساعة الواحدة.

## حملات مداهمة واسعة للورش والمطاعم في حيفا ضد العمال الفلسطينيين

\* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - شنت قوات الشرطة والوحدات الخاصة، أمس وأمس الأول حملات مداهمات وتفتيش واسعة في المطاعم والورش في منطقة حيفا بحثاً عن عمال فلسطينيين بدون تصاريح.

وتنكست الشرطة من اعتقال أكثر من عشرين عاملاً، فرض عليهم غرامات مالية باهظة بالإضافة إلى الاعتقال، عرف منهم كفاح مفلح بونس (٢٦ عاماً)، سجن فعلي لمدة ستة أشهر وستين مع وقف التنفيذ، وعلى أبو نصرة غرامة مالية (٢٠٠٠) شيكل وسجن فعلي لمدة ستة أشهر وكلاهما من قرية رمانة قضاء، جنين ومحمد الغزواوي (جنين) سجن فعلي لمدة ستة أشهر مع ستين مع وقف التنفيذ.

# الحزب الشيوعي والجبهة يكتشفان النشاطات لأحياء ذكرى يوم الأرض

• اجتماعات ومسيرات ومنتشورات •

## الحزب الشيوعي والجبهة في بيان عام رسالة يوم الأرض لم تنته بعد

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في الثلاثين من آذار، نحس الجماهير العربية، وبمشاركة القوى الديمقراطية اليهودية، المناصرة لحق المواطنين العرب بالمساواة التامة، في هذا الوطن المشترك، الذكرى السنوية الـ (٢٥) ليوم الأرض الخالد، باضراب عام وشامل، ونحس يوم الأرض، في ظل المخاطر الجديدة التي تتصاعد العدا، والتحرش العنصري ضد الجماهير العربية وبفأسنة زاحفة، تهدد الحياة الديمقراطية، وإنا في الحزب والجبهة، وبمناسبة يوم الأرض، ندعو إلى تعزيز الوحدة الكفاحية للجماهير العربية، دفاعاً عن قضايها وإلى تصعيد وتعميق أوامر التعاون والكفاح المشترك بين جميع قوى السلام والمساواة والديمقراطية والتقدم الاجتماعي، العربية واليهودية، في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة التامة ولاسقاط حكومة الوحدة الكارثية حكومة شارون - بيرس - ليرمان».

هذا ما جاء في بيان مشترك، أصدره الحزب الشيوعي والجبهة، بمناسبة الذكرى الـ (٢٥) ليوم الأرض ووزع في جميع أنحاء البلاد. وجاء في البيان «إن الحزب الشيوعي والجبهة الذين كانا أول المبادرين إلى الاضرب العام في هذا العام، برين في «يوم الأرض» من حيث الجوهر والمادول، معلناً كفاحاً في المعركة ضد سياسة القهر والتبذير القوي السلطوية ومن أجل الأقلية القومية العربية الفلسطينية في إسرائيل بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة، القومية والسياسية، ونرى من الأهمية بمكان العمل لانجاح الاضرب الجماهيري - السياسي ومطالبة السلطة بعدم تواجد الشرطة في المدن والقرى العربية، وإنا إذ نحث الهامات اجلاً لذكرى شهداء الأرض وجرحاها، ضحايا جرائم أذرع القمع السلطوية، نؤكد أن رسالة يوم الأرض لم تنته بعد، فحركات إسرائيل المتعاقبة تواصل ممارسة سياسة التمييز ومحاولة مصادرة الشرعية السياسية لحق المواطنة للجماهير العربية، وذلك من خلال مواصلة نهب الأراضي وهدم البيوت العربية والتمييز ضد السلطات المحلية العربية ضد المواطنين العرب في شتى مجالات الحياة التطويرية والخدمية».

وأضاف البيان مؤكداً: «نحس «يوم الأرض» هذا العام في وقت لم يتدلم فيه بعد المرح النازف دماً، من جراحا وعدوان وجرمة أذرع القمع السلطوية ضد الجماهير العربية في أكتوبر الأسود، فالجماهير العربية، التي خرجت في مختلف المدن والقرى العربية لتعبر عن حقها الديمقراطي والانساني بالاحتجاج على مجازر العدوان الدموي الاسرائيلي على شعب الانتفاضة الفلسطينية الأعزل من السلاح، قولت بالرفض السلطوي والقتل المتعمد الذي قصف أعمار (١٣) شهيداً من المواطنين العرب ومئات الجرحى والمعتقلين».

نحس «يوم الأرض» في ظل حكومة الكوارث البنيّة برئاسة شارون، وما تحمله من مخاطر جديدة، خاصة على ضوء تصعيد العدوان الدموي وأطوار حصار التجريعات المفروض على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية، الأمر الذي يندب بدفن آمال التوصل إلى تسوية سلمية وقد تقود المنطقة إلى أتون حرب مدمرة، إننا نطالب بوقف العدوان ورفع أطوار الحصار والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالاستقلال الوطني وفق قرارات الشرعية الدولية وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية».



• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت وتواصل النشاطات الجبهوية، استعداداً لأحياء ذكرى يوم الأرض وانجاح الاضرب العام، بعد غد الجمعة.

### • الطبية •

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الطبية، أن سكرتارية الجبهة في المدينة، عقدت اجتماعاً مساعداً، أمس الأول الاثنين، قدم فيه، سكرتير الجبهة في الطبية، د. زهير الطبي، تقريراً عن الاستعدادات لأحياء ذكرى يوم الأرض في المدينة، وبمشاركة كل القوى السياسية في المدينة لانجاح الاضرب العام والفعاليات المحلية.

وتحدث عبد الجبار عويضة، رئيس قسم المعارف في بلدية الطبية، عن الاستعدادات لأحياء ذكرى يوم الأرض وقال أنه تقرر تكريس الحفصتين الأولى والثانية في جميع المدارس في المدينة،

من صفوف البستان حتى الثانوي عشر، للحديث والشرح عن يوم الأرض. وقد سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطبية، جميل أبو راس، تقريراً عن النشاط النقابي.

الأرض وعدم الاعتراف، بـ (٤٥) قرية عربية يسكنها (٧٠) ألف مواطن ومواطنة».

### • نشاطات متنوعة •

طالب عضواً بلدية الطيرة، سامح غراقي «الجبهة»، وأمّون عبد الحمي، أمس الثلاثاء، رئيس البلدية، خليل قاسم، بعقد جلسة طارئة للبلدية يشارك فيها ممثلو الفعاليات السياسية في الطيرة للتداول في أحياء يوم الأرض وانجاح الاضرب العام وفقاً لقرار لجنة الرؤساء، ولجنة المتابعة. وتجري يوم غد الخميس، العديد من الفعاليات التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة ومنها، مسيرات مشاعل في أم الفحم وكوكب أبو الهيجا، واجتماعات شعبية في ابوسنان وكفرنايف وحيفا، ويقام مساء اليوم الأربعاء، مهرجان جماهيري في سخنين.

### • القرى غير المعترف بها في النقب •

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، أن المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، قرر أحياء ذكرى يوم الأرض الخالد، ضمن مشروع «الصمود والتحدى» وتنفيذ سلسلة مشاريع حيوية في القرى غير المعترف بها، وأصدر المجلس بياناً بالمناسبة جاء فيه: «مر (٢٥) عاماً على يوم الأرض، وقد استفحل التهديد والتشريد، ولم يبق من الأرض العربية سوى (٣٪) وفي النقب لم يبق ملكية المواطنين العرب إلا (٢٪) من الأرض، أي حوالي (٢٤٠) ألف دونم، يعيش فيها (١٣٠) ألف عربي، وحسب المعطيات الرسمية سيصل عددهم إلى (٣٣٠) ألف نسمة. والدولة ماضية في مخطط التهديد ومصادرة

### في اجتماع مع مجلس محلي مجد الكروم أمس

## مسؤولو شرطة الشمال وعدوا بعدم دخول القرى العربية في يوم الأرض

وعن الجانب المدلاوي حضر رئيس المجلس المحلي محمد خالد كنعان وعدد من أعضاء المجلس المحلي وعلى حريكة ممثل الجمهور ورشدي خلايلة، رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي وأمام القرية الحاج محمد كيوان. ودار الحديث حول يوم الأرض وأهمية عدم دخول الشرطة إلى القرى والمدن العربية وعدم التواجد في مداخل القرى أو على مقربة منها، كما تم وضع برنامج عمل بين الشرطة الجماهيرية ومجلس محلي مجد الكروم سيجري بحثه مفصلاً بعد يوم الأرض.

• عكا - مكتب «الاتحاد» - من صلاح دباغة- وعد مسؤولو الشرطة في منطقة الشمال، في اللقاء، مع مسؤولي المجلس المحلي في مجد الكروم، صباح أمس الثلاثاء، بعدم دخول القرية في يوم الأرض مؤكداً أنه لا هدف لهم بخلق صدامات مع الأهالي وإن يكون يوم الأرض يوماً اعتيادياً. وحضر اللقاء، ضابط مركز شرطة كرميئيل وضابط مركز شرطة نهريا والمسؤول عن الحرس المدني في المنطقة والمسؤول عن الشرطة الجماهيرية في لوا، الشمال.

### بعد اللقاء مع أريئيل شارون وتعهده بالمساواة للعرب

## إلغاء مظاهرات السلطات المحلية العربية أمام مبنى الكنيست!

وبمبادرة كيباني مواطني الدولة. وبعد الجلسة وعلى ضوء نتائجها وأجوائها قررت سكرتارية اللجنة القطرية تأجيل المظاهرة المذكورة لأعطاً، الفرصة للحكومة الجديدة لتنفيذ القرارات السابقة وتنفيذ تعهدات رئيسها خلال فترة زمنية محددة. والتقى وفد اللجنة القطرية بعد اللقاء مع شارون، مع وزير الأمن الداخلي عوزي لندا في مكتبه في القدس وطالبه بعدم تواجد الشرطة وقوات الأمن في المدن والقرى العربية خلال أحياء الذكرى الـ (٢٥) ليوم الأرض الخالد في الثلاثين من آذار الحالي وجرى التباحث مع أيضاً حول ضرورة قيام الوزارة بالتزاماتها فيما يتعلق بضمان الحراسة في المدارس العربية.

الوسط العربي» والتي أقرتها الحكومة بتاريخ (٢٢/١٠/٢٠٠٠) سوف تنفذ بحذافيرها وستخصص لها الميزانية اللازمة بدءاً من العام الحالي، وأكد أنه يلتزم بإجراء مسح شامل لاحتياجات الوسط العربي في أقرب وقت ممكن حتى يبنى عليه خطة مساواة حقيقية ذات آليات تنفيذ واضحة وفي حقبة زمنية محددة. وأشار شارون إلى أنه يفضل اتباع سياسة مساواة عملية وحقيقية تجاه الجماهير العربية في إسرائيل وأنه ينبغي فتح صفحة جديدة وجدية مع المواطنين العرب بحيث تجري معالجة قضاياهم عبر الوزارات المسؤولة والمختصة مباشرة دون إقامة أطر حكومية لهذه الغاية. وأكد شارون أمام وفد اللجنة القطرية أنه ينتهم قضايًا ومطالبة الجماهير العربية وسيعمل على معالجتها بشكل عادل

• شفاعمو - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد أمس الثلاثاء، عن تجميد المظاهرة التي كان من المزمع تنظيمها اليوم الأربعاء، أمام مبنى الكنيست في القدس، احتجاجاً، على تجاهل مطالب الجماهير العربية في إطار ميزانية الدولة لعام (٢٠٠١). وجاء قرار تجميد المظاهرة بعد اللقاء الذي عقد أمس الثلاثاء، بين وفد اللجنة القطرية ورئيس الحكومة أريئيل شارون في القدس وبناءً على دعوته، وبعد أن عرضت لمجمل الأمور ومطالب السلطات المحلية والجماهير العربية أمام شارون، تعهد شارون بشكل واضح أن «الخطة الحكومية لتطوير



## في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية بركة يحذر من اغلاق جلسات «لجنة اور» أمام الجمهور • النائبان كلاينر وزنيث يطالبان بإلغاء لجنة التحقيق •



• حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر النائب الجيهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، من مغية اغلاق جلسات لجنة التحقيق الرسمية، برئاسة القاضي تيودور أور، أمام الجمهور الواسع، خاصة ذوي وأقارب الشهود، وقيادات الجماهير العربية، وذلك بحجة، ما شهدته الجلسة الأخيرة للجنة، من اعتداء على شرطي.

وجاء ذلك في الكلمة التي ألقاها بركة، في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، الذي عقدته وتداولت فيه في الاعتداء على الشرطي الذي كان يدلي بأفادته، وطالب النائبان ميخائيل كلاينر ونيسيم زنيث، بإلغاء لجنة التحقيق، وحرصا على الجماهير العربية وقاداتها.

وأكد النائب بركة في كلمته، ان مهمة لجنة التحقيق لا تنصب في الجانب الجنائي، انما يجب ان تنصب في سلوك أجهزة الدولة، وفي مقدمتها الشرطة، تجاه المواطنين العرب. ومسؤوليتها عن قتل (١٣) عربيا في أكتوبر الماضي، وعليه على لجنة التحقيق الاستمرار في عملها الشرعي واستخلاص النتائج وإبراز الحقيقة.

دون المس بحق الأهالي متابعة جلسات اللجنة وحضورها. وشهدت الجلسة نقاشات صاخبة بين النائب بركة وعدد من أعضاء اللجنة اليمينية.

وأعتبر بركة ما شهدت جلسة اللجنة الأخيرة، انفجار مشاعر انسانية لوالد الشهيد وليد أبو صالح، للشرطي الذي قتل ابنه وتباهى بإطلاق الرصاص. ودعا بركة جهاز إدارة المحاكم إلى ضمان السير المنتظم لأعمال لجنة التحقيق،

## الشرطة تستجيب لطلب جرايسي عدم ادخال قواتها الى الناصرة في يوم الارض

• الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استجاب قائد شرطة المروج مورشييه فيلدمان لطلب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي القاضي بعدم ادخال قوات الشرطة الى الناصرة في يوم الارض الذي يصادف بعد غد الجمعة. وكان جرايسي قد اجتمع، أمس الثلاثاء، في دار البلدية مع فيلدمان بطلب من الأخير وبحضور نائب الرئيس على سلام وسلمان أبو احمد. وأكد جرايسي في الجلسة على ضرورة عدم تواجد قوات الشرطة في المدينة خلال يوم الارض، مشيراً الى ان مثل هذا التواجد يشكل مصدراً للاحتكاك والتوتر، وقد وعد فيلدمان بتنفيذ هذا الطلب، وحتى عدم القيام بأية دورية عادية داخل المدينة.

## بسعي من النائب بركة دنون تحصل على تخفيض ضريبي بنسبة (١٥٪)

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المالية البرلمانية، ادخال قرية الشيخ دنون، إلى مجموعة البلدات والقرى التي تخفيض في ضريبة الدخل بنسبة (١٥٪). وقد عمل لدخول القرية إلى مجموعة البلدات والقرى، عضو اللجنة المالية، النائب الجيهوي محمد بركة، بعد ان ظهر بالدليل القاطع ان تجمعات سكنية يهودية تقع على خط البعد عن الحدود وتحتفي بالتخفيض، بينما لم يشمل اقتراح القانون الأصلي الذي قدمته الحكومة حول الموضوع، الشيخ دنون.

وقال النائب بركة، تعقيباً على القرار، ان هذا النجاح يضاف إلى النجاح في العام الماضي ونجسد في ضم البقعة إلى لاتحة القرى التي تحتفي بالتخفيض الضريبي.

## اقصاء يتسحاق مردخاي عن الكنيست

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست، أمس الثلاثاء، بأغلبية خمسة أعضاء وامتناع اثنين عن التصويت، اقصاء النائب يتسحاق مردخاي، عن الكنيست، وذلك بعد ادانته بممارسة الأعمال المشبوهة ضد عدد من الموظفين اللواتي عملن معه عندما شغل عدة مناصب منها، وزير الأمن وقائد المنطقة العسكرية في اللواء الشمالي.

وسيدخل إلى الكنيست بدلاً من مردخاي، يحييل لاسري، من أشدود. وامتنعت عن التصويت النائبان صوفيا لاندفر، «العمل» وهرينا سولودكين، «يسرائيل بعلياء»، التي ترأس اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة.

وسوغت سولودكين امتناعها عن التصويت، بانطباعها ان التحقيق ضد مردخاي بدأ من منطلقات سياسية، وان العديد من أعضاء الكنيست عبروا عن فرحهم لادانة مردخاي حتى قبل الانتهاء من الامارات القضائية ضدّه. وانتهت تصويتات الكنيست، حزب «المركز» في الكنيست، بإدارة ظهورهم لزميلهم والتخلي عنه!

## في لجنة التعليم البلدية المطالبة بشمل طلاب المدارس الأهلية بمشروعين للتعليم الخاص في حيفا

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت لجنة التعليم التابعة لبلدية حيفا، موضوع التعليم الخاص، بحضور مفتشة التعليم الخاص في منطقة حيفا ومحاضرات في مجالات التخصص المختلفة في التعليم الخاص. وقدمت تقارير عن برنامج «ماتيا» للتعليم الخاص ومركز تقدم لتطوير التعليم الخاص.

وطالب عضو بلدية حيفا الجيهوي، القائم بأعمال رئيس لجنة التعليم البلدية، المربي اسكندر عمل، بشمل طلاب المدارس الأهلية العربية في حيفا بالمشروعين الضروريين الذين يتمتع بخدماتها طلاب المدارس الرسمية فقط كما يبدو، مشيراً إلى ان المدرسة الأحمدية في الكيبابير وهي مدرسة رسمية لا تتمتع بخدمات المركز. وأكد عمل، على ان الوزارة ومن منطلق مسؤوليتها ومن منطلق كون التعليم الزامياً ومجانياً، عليها ان تشمل طلاب المدارس الأهلية الذين يشكلون أكثر من (٦٠٪) من الطلاب العرب في حيفا.

وأشارت مفتشة التعليم الخاص في منطقة حيفا في كلمتها إلى ان هناك دراسة في الموضوع وأن الأمر لا يتعلق بحيفا فقط وإنما بمدارس أهلية وخاصة في المدن المختلطة ومدن عربية كالناصرة وشفاعمرو.

## نساء وأطفال ابوسنان يتظاهرون اليوم أمام مركز شرطة عكا مطالبين بالأمن والأمان

وأكد البيان ان أبوسنان تعيش، منذ سنوات في جو مشحون وإن أكثر من عشرين حادث اعتداء، بالقبائل على البيوت والممتلكات والأطفال تعرضوا لأضرار نفسية جسيمة والمؤسسات الرسمية تنف مكتوفة الأيدي.

ونظمت هذه المجموعة، أسس الأول ورشات عمل للأطفال المتضررين بأشرف متطوعات وفناني من القرية. كما قررت التظاهر أمام مركز شرطة عكا اليوم والتوجه إلى وسائل الاعلام والتوجه إلى وزير الأمن الداخلي وأعضاء كنيست ومراقب الدولة ومجلس حقوق الطفل ووزير الأمن وإلى الجهات المسؤولة عن النواحي الاجتماعية والنفسية والتربية وكذلك التوجه إلى السلطة المحلية في القرية للعمل معاً لإيجاد حل مناسب.

وانتهى البيان بالشعارات التالية: «معاً من أجل سلامة أطفالنا» و«معاً من أجل ابوسنان بيت واحد وعائلة واحدة» و«معاً لصد المدسوسين لفرقة أهالي ابوسنان».

• عكا - مكتب «الاتحاد» - صلاح دباجة - تجري الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الأربعاء، بقالة مركز شرطة عكا تظاهروا النساء والأطفال من أبوسنان احتجاجاً على تقاعس الشرطة في ضمان الأمن للأهالي هناك.

وتجري التظاهرة بإبادرة مجموعة من الأمهات في القرية أطلقت على نفسها اسم «أمهات من أجل ابوسنان أمنة»، وذلك بعد وقوع أكثر من عشرين اعتداء، بالقبائل على البيوت الأمنة والممتلكات في القرية وتقاعس الشرطة عن وضع حد لهذه الاعتداءات والكشف عن مبرري ومفاتيح هذه الاعتداءات وتقديمهم إلى القضاء.

وأصدرت مجموعة «أمهات من أجل ابوسنان أمنة» بياناً وزعته على الصحف وعلى الأهالي في ابوسنان يتضمن الأهداف التي تود هذه المجموعة، وهي: العمل على وضع حد لأعمال العنف والشغب في القرية وحث الشرطة على القيام بدورها والكشف عن المعتدين وردعهم ومحاسبتهم.

## أهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب يصعدون المعركة ضد سياسة التجهيل والتمييز المنهجية

الأهالي في التخطيط يشير علامات الاستفهام؟! حول نوايا المديرية؟! وطالب مخول بتنفيذ الدولة لجميع الالتزامات تجاه عرب النقب، وخصوصاً مستحققات الأهالي على الدولة بتعويضهم عن أراضيهم المصادرة بأرض مقابل أرض منذ أكثر من ٢٠ سنة دون ان يتم تنفيذ ذلك حتى يومنا هذا.

وأضاف النائب مخول ان المقارنة التي قام بها رئيس المديرية من حيث الميزانية التي حصلت هذا العام مقارنة بالعام الماضي من حيث الحجم، لا تعني اي انجاز حقيقي لان الميزانية السابقة كانت هزيلة أصلاً والمطلوب هو مقارنة الميزانية مع احتياجات هذه القرى والبلدات للخدمات الأولية والأساسية.

وقالت النائبة الجيهوية، قمار غوجانسكي، انها شخصياً تفخر بأنها، النقب، ومشاربهم لنيل حقوقهم، وان جميع النواب سيعملون على دعم تخصيص الميزانيات اللازمة لحل مشكلة التعليم العربي في النقب.

وأكد رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة ان الحكومات ودولة اسرائيل اعتمدت سياسة التجهيل منذ قيامها، وأكد انه علينا التصدي لهذه السياسة التي تهدف إلى خلق جيل جاهل لتبرير كل مخططاتها ضد هذا الشعب.

وقالت مركزة الطاقم النضالي لعرب النقب، أمل الصانع، يجب ان نكون جزءاً من الحل، وليس جزءاً من المشكلة، وسنواصل معركتنا حتى نيل جميع حقوقنا.

وأشار النائب طلب الصانع إلى ان الحكومات المتعاقبة استهدفت الأرض واليوم الصراع يدور حول الانسان.

وقال عضو لجنة التوجيه، ابراهيم العمور، الذي أكد ان اللجنة لن تكتفي بالوعد فقط، بل انها ستواصل المعركة حتى الحصول على المساواة التامة لجهاز التعليم في النقب.

• باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن موسى - ناشد المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، رؤساء السلطات المحلية في النقب، دعم مطالب المجلس الاقليمي يشمل قوانين النقب لسكان القرى غير المعترف بها.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» أكد رئيس المجلس الاقليمي، جبر أبو كف: ان المجلس الاقليمي سيواصل نضاله ويكل الوسائل المتاحة حتى انتزاع شرعية الاعتراف بالانسان والقرى في النقب. وأضاف ان عدم ضم أهل القرى لامتيازات هذه القوانين يؤكد مجدداً اصرار الحكومة على عدم الاعتراف بـ (٧٠) ألف نسمة في (٤٥) قرية غير معترف بها.

وكانت لجنة الداخلية البرلمانية ناقشت، الظروف المعيشية الصعبة التي تعاني منها القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وتم مناقشة كل القضايا الحياتية التي يعاني منها سكان القرى العربية غير المعترف بها.

وقال النائب الجيهوي عصام مخول في كلمته أمام اللجنة: المطلب الأساسي الذي على رئيس مديرية النهرض بالرد اعطاء الجواب عليه، هل تقوم الدولة من خلال المديرية بتوفير احتياجات التعليم والبنى التحتية ومخططات التطوير في البلدات القائمة لصالح سكانها ام انها تقوم ببناء بنى تحتية في أماكن أخرى تهدف في نهاية الأمر إلى نقل سكان هذه القرى.

وأضاف مخول: نحن لن نقبل بأجوبة تقوم على مخططات، وإنما نريد ان نسمع الخطط التي تقدم الخدمات حيث يتواجد السكان، والأمر الثاني انه لا يمكن القول حتى بشكل منها - ان تخطيط مديرية البدو، القرية في النقب، من دون العودة للأهالي ومشاركتهم في تخطيط وحتى استشارتهم في التخطيط، إذ ان كل مخطط في كل مكان في العالم يعرف ذلك جيداً، وامتناع مديرية البدو عن اشراك

## عقد راية الصلح بين عائلتي كعكوش وقبضي في كفرياسيف

\* عكا - مكتب «الاتحاد» - شهدت كفرياسيف، بعد ظهر أمس الثلاثاء، عقد راية الصلح العائلي بين عائلتي كعكوش، التي فجعت بمقتل ابنها رشدي في ٩٩/٧/٢٠٠٠، وعائلة قبضي عائلة القتيل، بحضور جبهة الصلح، ولجنة الصلح المحلية وبحضور قضاة ورجال دين من الطوائف الثلاث وروسا، وأعضاء سلطات محلية عربية ووجهاء من مختلف القرى والمدن العربية وجمهور غير من أهالي كفرياسيف وأبوستان وشعب وبحضور ممثلي وسائل الإعلام العربية في البلاد.

وجرت مراسم الصلح العائلي في المركز الثقافي في كفرياسيف حيث دخل أفراد عائلة قبضي إلى القاعة وأعلن الراية البيضاء، ورافقهم أفراد الجبهة ولجنة الصلح المحلية وصافحوا وعانقوا أفراد عائلة كعكوش الذين اصطفوا إلى جانب المنصة.

وجرى تسليم الدية المتفق عليها وهي (٢٥٠ ألف شيكل إلى سعيد كعكوش والد المغدور.

وتقامس عرافة حفل مراسم الصلح إمام الطائفة الإسلامية في كفرياسيف الشيخ عبد محمود عبد القادر وراعي طائفة الروم الاورثوذكس في القرية الأب إيهاب مخولي.

وتلا الشيخ عبد محمود عبد القادر نص اتفاقية الصلح بين العائلتين. وطلب من الشيخ عوض خلايلة، رئيس الجبهة إجراء مراسم عقد الراية فاستدعى الشيخ عوض خلايلة والد المغدور، سعيد كعكوش وطلب منه عقد العقدة الأولى من راية الصلح. وقام هو بعقد العقدة الثانية في حين عقد الشيخ جبر معدي، عضو الجبهة العقدة الأخيرة لراية الصلح.

وتحدث في حفل مراسم الصلح كل من الشيخ عوض خلايلة وعلى دياب وأبو صالح جبروني والشيخ كمال النقيب (أعضاء الجبهة) وتلا رئيس المجلس المحلي عوني توما كلمة عضو الجبهة جبر معدي من ثم ألقى كلمة باسم أهالي كفرياسيف، وتحدث أيضاً فضيلة الشيخ موفق طريف، وألقى الاستاذ أكرم داود كلمة في الحفل.

وتحدث المطران بطرس معلم، كما تحدث باسم والد القتيل عفو أبو عقل، وألقى والد المغدور، سعيد كعكوش كلمة شكر فيها الجميع على مساعيهم الحميدة من أجل الصلح.

## باقة الغريبة تعد برنامجاً لحياء يوم الارض

\* باقة الغريبة - مكتب «الاتحاد» - حسن موسى - عقدت بلدية باقة الغريبة، عصر أمس الثلاثاء، اجتماعاً طارئاً لها، تمحور حول كيفية احيااء الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد بعد غد الجمعة.

وفي كلمته أكد رئيس البلدية د. زياد أبو مخ على التزام بلدية باقة الغريبة بقرارات لجنة النشأة واللجنة القطرية في موضوع احيااء الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد.

وطلب رئيس البلدية من ضابط نقطة شرطة باقة الغريبة عدم دخول الشرطة الى المدينة خلال يوم الارض، وشدد د. أبو مخ على أهمية الحفاظ على قدسية يوم الارض الخالد لما يعنيه من أهمية لنا كقائفة قومية في هذا البلد.

وتحدث خلال الجلسة كل من أعضاء البلدية الحضور، نصح موسى، عبد الرحيم سعدان، خالد عاتية، توفيق غنايم (نائب رئيس البلدية) ربحي مصاروة، سامي أبو مخ، ماهر خواجه، رشدي أبو مخ، وسعيد كنانة، وأكد الجميع في كلمتهم على ضرورة احيااء الذكرى يوم الارض الخالد بصورة ملائمة لأهمية الحدث، وأكدوا أيضاً، على متابعة الموضوع من خلال البلدية وطاقم طوارئ.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس بلدية باقة الغريبة د. زياد أبو مخ، لقد تقرر في ختام الاجتماع ما يلي: الالتزام بقرارات لجنة النشأة العليا والاضراب العام في المدينة.

\* تخصيص أول حصص من يوم الخميس ٢٠٠١/٣/٢٩ للشرح عن يوم الارض وتاريخه، تنظيم سفريات للمشاركة في مسيرة شحنين وزراعة الزيتون في المثلث والنقب؛ عدم دخول الشرطة وقوات الأمن الى المدينة.

\* التوجه الى الجمهور للحفا على الهدوء والنظام خلال احيااء الذكرى يوم الارض الخالد \* اقامة مركز طوارئ بلدي لاي حدث.

وأضاف د. أبو مخ: اتوجه الى كل مواطني باقة الغريبة غير «الاتحاد» للمحافظة على الهدوء والنظام خلال احيااء الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض.

### في محكمة الصلح في عكا

## تقيد اعتقال عميل لبناني للاشتباه به بالتجسس!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس قلاص، تقيد اعتقال فادي عليان، (٢٥ عاماً، خمسة أيام، لاشتكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي نقل معلومات أمنية الى أوساط معادية لاسرائيل.

وتبين ما سمع الشهر سنة، أمس الثلاثاء، ان عليان جندي سابق في جيش لبنان الجنوبي، أقام بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان، في مدينة نهرية، وهو من الذين تعاونوا مع قوات الاحتلال، وقد اعتقل قبل اسبوعين، بعد تلقي الشرطة معلومات أنه تجسس ضد الدول ونقل معلومات أمنية الى جهات خارجية.

ونفى عليان التهمة الموجهة اليه جملة وتفصيلاً، وادعى اثباتاً لخالصه لاسرائيل، انه قرر البقاء في اسرائيل، رغم ان زوجته رفضت الحضور معه وفضلت البقاء في لبنان!!

وقال مصدر في الشرطة أنه يجري العمل على تقديم لاتحة اتهام ضده خلال فترة اعتقاله.

## خلال ندوة في مؤسسة توفيق زياد بمناسبة يوم الارض

# بركة يدعو الى اعادة تشكيل لجنة الدفاع عن الاراضي

• سويد : أفقنا على مشروع عابر اسرائيل متأخراً • حبيب الله : عين ماهر تعيش في غيتو • فحماوي : الاتصاف في الروحة انجاز تاريخي •



• جانب من المعرض الفني الذي يادرت اليه مؤسسة توفيق زياد بمناسبة يوم الارض •

لتطبيق القرية أكثر مما هو عليه اليوم قد جمد منذ ان تمت اقامة التظاهرات وخيمة الاعتصام.

وأشار حبيب الله الى الصعوبات التي تواجهها القرى التابعة للجنة التنظيم في منطقة الشمال بوجود رئيس يهودي مع ان (٩٠٪) من مجالس اللجنة من السلطات المحلية العربية.

وشارك في الندوة أيضاً، المهندس سليمان فحماوي رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، فتحدث عن مشكلة الروحة، والمعركة على اراضيها والموجهات التي جرت مع الشرطة وحرس الحدود وتطرق الى المفاوضات التي جرت بين اللجنة الشعبية والسلطة معتبراً ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بمثابة انجاز تاريخي، وقال: «بعد تحرير الاراضي بدأنا بالمشروع الاهم وهو اعمار الروحة».

وكان قد سبق الندوة افتتاح معرض للفنانين التشكيليين حضره جمهور غير حياهم مدير المركز الثقافي البلدي في الناصرة رياض مصاروة والفنان كمال ملحوم ورئيس بلدية الناصرة رامز جرابسي، وشرح مصاروة للحضور البرامج المتعددة التي يقبها المركز ومؤسسة توفيق زياد مؤكداً على أهمية تنوعها.

ومن جهته قال السيد رامز جرابسي: «نحن اليوم بحاجة الى التنوع في النشاطات التي تحمل الجانب السياسي والثقافي والتقني واكتساب اجيال لم تعاصر يوم الارض فنحن نتحدث عن فترة ما قبل (٢٥) عاماً وهذا يعني ان (٧٠٪) من شعبنا لم يبعثوا والحديث عنها اليوم بهذا التنوع من البرامج التي تقبها المؤسسة والمركز له أهمية بالغة».

وفي حديثه قال النائب بركة ان «التحديات المطروحة بالنسبة للاراض وممركتنا للدفاع عنها تختم إعلان الاضراب في الذكرى الـ (٢٥) ليوم الارض واليوم ممركتنا في كيفية استعادة ما صودر من اراض لانه لم تبق اراض لتصادر».

وأضاف: «بعد (٢٥) سنة ما زالت سياسة المصادرة هي نفسها وقضية الارض ملتهبة».

وتحدث بركة عن المحاولات التي كانت مؤخر في محاولة لاعادة تشكيل لجنة الدفاع عن الاراضي ولكنها توقفت بسبب مسمى بعض الاحزاب الى اقتسام الغنيمة غير القائمة اصلاً.

وتحدث د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون عن المخططات التي تستهدف الاراضي العربية والوجود العربي كمخطط عابر اسرائيل وقا (٣٥) وغيرهما من المخططات، وأشار الى ان هناك مساعي لاقامة صندوق للاراض يجري قوله من المجالس المحلية حيث يدفع كل مجلس شيكلاً عن كل مواطن».

وحول مشروع عابر اسرائيل قال د. سويد: «لقد أفقنا على هذا المشروع متأخراً وفقط عندما بدأت البلديات بالعمل ولذلك فان امكانية التأثير على هذا المخطط ضئيلة».

وعن تحويل القرى والمدن العربية الى «غيتو» تحدث رئيس مجلس عين ماهر توفيق حبيب الله عن قرية عين ماهر التي تعيش في «غيتو» جراء المشاريع التي اعدتها وتعدّها بلدية نتسبريت عيلبيت على اراضي القرية ومعظمها للقدامين الجدد مثل مشروع «هار بونا» وغيره، وقال السيد حبيب الله ان النضال الشعبي ونضال مجلس عين ماهر اثرا بحيث ان المشروع الذي خطط له

## إذا لم يوقع مركز الحكم المحلي الاتصاف هذا الاسبوع

# عاملو السلطات المحلية يبدأون اضراباً مفتوحاً مساء السبت

ذلك وقرروا الخروج الى النضال. ومن أسباب الاضراب الأخرى، الاحتجاج على نية السلطات تفعيل بند (١٩٠٠-ج)، ووجوبه ستفرض الضريبة على الاموال التي تقطع من رواتب العمال والموظفين ونحوه الى صناديق التقاعد والتأمين.

وطالب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الثلاثاء، رئيس الهيئتين، عمير بيرتس، بالتدخل الفوري والضغط على لجان العمال من أجل تأجيل الاضراب الى ما بعد عيد الفصح، وجاء ذلك في رسالة بعث بها الى بيرتس وكتب فيها: «ان الاضراب المقرر اليه، به مسا، السبت القريب بالذات في هذه الظروف، سيسبب الفرح من المحتفلين بالعيد، الذين سيضطرون الى الاحتفال بالعيد وسط احوال القمامة»!

وأكد الدار، ان مركز الحكم المحلي، يواصل ويكشف جهوده، لكي توفر الحكومة للسلطات المحلية مصادر تمويل دفع الزيادات في أجور عاملي وموظفي السلطات المحلية، بقيمة (٤٧٩) مليون شيكل، وقال، اذا استجابت الحكومة لذلك، سيقوم مركز الحكم المحلي على اتفاق الأجور.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رؤساء لجان العمال في السلطات المحلية، في اجتماع طارئ عقدوه أمس الثلاثاء، باضراب شامل ومفتوح، يشمل مئة ألف عامل وعاملة في جميع السلطات المحلية في البلاد، يبدأ مساء يوم السبت القريب، اذا لم يوقع مركز الحكم المحلي، خلال هذا الاسبوع، على اتفاق الأجور الذي وقع في كانون الثاني الماضي بين وزارة المالية ونقابة موظفي وعاملو السلطات المحلية، واذا لم يوقع وزارة المالية ما تعهد به اربئيل شارون، مصته في زيادة الأجور.

وقال يتسحاق روخبرغر، سكرتير نقابة الموظفين في السلطات المحلية، ان اربئيل شارون، تعهد في (٢٠٠١/٢/٩)، في لقاء بينهما بان يوقع الحكومة (٥٠٪) من زيادات رواتب العاملين والموظفين، مقابل وقف الاضراب الذي أعلنه في حينه عاملو وموظفو السلطات المحلية ووقفه بنا، على وعد شارون. وأشار روخبرغر، وبنّا، على معلومات مركز الحكم المحلي، الى ان وزير المالية الجديد سيلفان شالوم، يتنكر لوعده شارون، وأكد ان عاملي وموظفي السلطات المحلية، تحولوا الى رهائن بين وزارة المالية ومركز الحكم المحلي، لكنهم يرفضون





• صالح ابداح •

## النور من قمة عمان قادم لا محالة



والمدن الفلسطينية، التي حولتها قوات الاحتلال إلى زنازين، إلى كتوتات مقطعة الأوصال، وقارس هذه القوات - التي تشع بالهزيمة الداخلية، في ذاتهم منذ ٢٢ أيار العام ٢٠٠٠، عندما انسحبت بدون قيد أو شرط من الجنوب اللبناني - السياسة التي يقرها المستوى السياسي في حكومة الكوارث، والتي نعرفها مسبقاً، لاننا نعرف متخذي القرارات منذ اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، ومنذ مجزرة صبرا وشاتيلا.

فحكومة شارون - بيرس جات، شا، بيرس أم أبي، إلى إعادة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية إلى نقطة الصفر، وإن جميع الاتفاقات، التي وقعت بين القيادة الفلسطينية وحكومات اسرائيل السابقة لاجية. وما لا شك فيه ان خطوة من هذا القبيل لا يمكن ان تقدم عليها حكومة تقف على رأسها شخصية عامة يواطن التقاليد والأعراف الدبلوماسية العالمية، ولكن الذي يقف على رأس هذه الحكومة يعيش في «نوستالجيا» الأفكار الصهيونية، التي أخذت زخها في نهاية القرن التاسع عشر ووصلت أوجها في منتصف الأول من القرن العشرين.

ولكن مياها كثيرة جرت في النهر، رغم ان المجتمع الدولي يعيش في مرحلة نظام أحادي القطب، وإن هذا القطب يدعم سياسة اسرائيل بشكل مطلق، وبحاول بشى الأساليب والسياسات إبقاء الدول المجاورة لاسرائيل وشعوب هذه الدول تعيش في دامة غياب انسانية الانسان، الحصار والجوع والعزل عن التعلم والثقافة والتقدم (الشعبان العراقي والفلسطيني) ويسعى هذا القطب لمواصلة فرض سياسة الاملاءات على القادة والزعماء العرب لتلبية مصالح وأهداف السياسة الأمريكية، التي هي في نهاية المطاف تتجاوب والسياسة الاسرائيلية القائمة على التمرد على تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، في اقامة دولته المستقلة إلى جانب اسرائيل، وعلى ان تكون القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية، وكذلك حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، وفق ما نص عليه القرار ١٩٤، إذن، فان حكومة شارون تهدف وعن سبق اصرار وترصد إلى تصعيد التوتر والقمع، قمع المسيرات السلمية الفلسطينية، التي تنازل من أجل كسر الحصار. فهذه الحكومة لا تريد ان يرى الرأي العام العالمي، ان الشعب الفلسطيني يريد فعلاً سلاماً، ولكن سلاماً حقيقياً قائماً على التكافؤ، وعلى احترام السيادة الفلسطينية على أرضهم، بدون البؤر الاستيطانية، التي تبث السموم العنصرية. إذن القمة العربية امامها مهام مصيرية ومواقف حاسمة لا بد من البت فيها بشكل نهائي، من أجل ان نرى النور في آخر النفق الذي يبدو انه ليس طويلاً.

• يواصل قادة الدول العربية، اليوم الاربعاء، أعمال القمة، التي من المتوقع ان ترتقي إلى مستوى القضايا والمشاكل التي تحول دون اعادة الصف العربي، والتي من شأنها ان تتحمل مسؤولياتها أمام سياسة التصفية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من خلال آلة القمع الاسرائيلية.

وتوالى القادة العرب، أمس، على لقاء الكلمات، التي هي فعلاً تشير إلى الهم العربي، وبعضهم وضعوا الأصبع على الجرح، فهذه المرة تحدثوا بصوت عال عن المأساة التي يتعرض لها الشعب العراقي وعن ضرورة رفع العقوبات المستمرة منذ عقد من السنين.

ولم يبخل الرئيس السوري، بشار الأسد، بتأكيد، رغم «المأخذ»، بالاشارة المؤكدة إلى ان العلاقات السورية - الفلسطينية من المفروض أن تكون طبيعية، و«عفا الله عما مضى».

وما لا شك فيه انها بادرة حسنة من الجانب السوري، ونأمل أن تكون «أول القيث قطر» في قمة عمان، وتُبعد النحس الدارج «اتفق العرب على أن لا يتفقوا»، وتكون هذه القمة مثل سابقتها، مكتوب عليها مسبقاً بالفشل.

كما أن اشارة الأسد الثاني إلى أن سوريا لن توقع اتفاق سلام مع اسرائيل، قبل أن يتم انجاز اتفاق التسوية النهائية بين اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية، وأن حكام اسرائيل مطالبون بالانسحاب من جميع الأراضي العربية، التي احتلوها بعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧.

وهذا مؤشر إلى كل الذين راهتوا على مواصلة سياسة المكيالين والانحياز إلى تلبية كل المطالبات «الأمنية» والاستراتيجية لصالح اسرائيل، ان هذه السياسة، في حال ارتقت التصريحات العربية، إلى واقع ملموس، مصيرها الفشل أو الانحسار، وإن المسارات التفاوضية العربية مترابطة بشكل وثيق، ولا يمكن الانفراد بحل مع طرف عربي، ويتنقص هذا الحل من الحقوق العربية.

لقد عولت ولا زالت الادارة الأمريكية وكذلك حكومة الكوارث في اسرائيل، حكومة شارون - بيرس، على ان هذه القمة، وبواسطة الاصدقاء العرب الكويت والسعودية وغيرها، مآلها الفشل، وأن القيادة الفلسطينية في «عرين الأسد» ولا مفر لها من القبول بالحل، الذي يرضي اسرائيل ويتفق وسياساتها القائمة على التوسع والعدوان، القائمة على سرقة الأراضي واقامة المستوطنات عليها، المبنية على سرقة مياه الدول العربية المجاورة من خلال السيطرة على مصادر المياه، وفي النهاية القائمة على انتهاك ودوس حقوق الانسان العربي والفلسطيني، الذي يعيش في القرى

• د. أحمد سعد •

## هل تخطط حكومة شارون لانفجار كارثي بعد انتهاء أعمال القمة العربية!!

المسؤول الأساسي عن مقتل هذه الطفلة هو الاحتلال والوجود الاستيطاني الاستفزازي في قلب مدينة الخليل، فأوباش المستوطنين بعدوانهم اليومي على أهل الخليل قد حولوا المدينة إلى جهنم حصراً، إلى بؤرة توتر دائمة، ونود سؤال حكومة الجرائم: هل قتل أطفال فلسطين بدم بارد، حيث ان أكثر من ثلث شهداء الانتفاضة هم من الأطفال، مباح وهم ليسوا من البشر، وما جرى في خليل الرحمن ليلة أسس الأول بعكس صورة نموذجية مصغرة عن الجريمة بحق الانسانية، بحق أهل الخليل من جراً، ممارسة العقوبات الجماعية، فخلال ساعات قصفت دبابات ومدافع قوات الاحتلال «حي أبو سنينة» وفي وقت كان فيه أوباش المستوطنين الفاشيين يطلقون الرصاص على البيوت العربية وبعض أفراد هذه العصابة تعيث خراباً بالسيارات والممتلكات العربية والاعتداء الدموي على كل من يصادفونه من الفلسطينيين.

والأخطر من ذلك ان سلطة الاحتلال طالبت أهالي حي أبو سنينة بخلاء منازلهم، بما يندرج تحت الاحتلال يستهدف تهويد هذه المنطقة وتوسيع رقعة الاستيطان العدواني داخل الخليل، ولكن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، فدروس التكية وحرب ال٧٧، علمت شعبنا التمسك بالبيت وأرض الوطن حتى آخر قطرة دم، ويكفيتمنا مآسي الجور، والتشتيت.

ولم يكتف شارون بالجرائم التي ارتكبت بقصف الاحياء العربية وبعردة عصابات المستوطنين الدائرة في الخليل، بل عقد اجتماعاً تشاورياً مع وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر وقادة الجيش بهدف بذكر «خطوات أخرى محتملة» ضد الفلسطينيين كما ذكرت صحيفة «هآرتس» أمس الثلاثاء، كما هدد العديد من المسؤولين ان وقت انتهاء شارون لسياسة «ضبط النفس»!! قد انتهى، بمعنى ان ما يرتقب هو تصعيد وتوسيع رقعة الجرائم ضد الفلسطينيين، وبدفع المستوطنين في هذا الاتجاه، فأحد قادتهم صرح أمس «(يديعوت أحرونوت) ٣/٢٧» سيكون هنا انفجار نووي، قتل الطفلة لن يكون بدون رد وانتقام وانفجار ومواجهة، كل هذا سيكون في الخليل، كما ارتفعت أصوات المستوطنين الفاشيين المستوطنين مطالبة باحتلال واستيطان حي أبو سنينة.

الأوضاع تدهور بشكل خطير يندرج بانفجار رهيب، الانفجارات في القدس أمس، سقوط الشهداء، تخريب مزروعات تقدر بعشرات ملايين الدولارات في منطقة شمال - شرق قطاع غزة من جراء القصف المدمر من مخزون «ناحال عوز» والذي يتحمل الاحتلال الاسرائيلي مسؤوليته.

اننا نحذر شارون من بلطجة عسكرية عدوانية تصعيدية مغامرة ضد الشعب الفلسطيني بعد القمة العربية، «فحسابات السرايا ليست كحسابات القراب»، وبقرة الذراع العسكرية لا يمكن دفن انتفاضة شعب هب دفاعاً عن حقه الشرعي والانساني بالتحرر والاستقلال الوطني، فجميع العوامل التي يعتقد شارون انها تقدم له الغطاء لمواصلة عدوانه وجرائمه قد قبلها الكفاح الفلسطيني العادل رأساً على عقب، وقد تؤدي مواصلة المغامرة العدوانية إلى انفجار حرب قد تشمل المنطقة برمتها ولا أحد يعرف ماذا ستكون نتائجها. وما نأمل أن تصحو الشعوب العربية وقواها الوطنية لرؤية المخاطر الجدية التي تواجهها وتتفض غبار الاملاية، كما نأمل للقمة العربية، وعلى ضوء العريدة الشارونية، أن تحرك ساكناً لمواجهة التحديات التي لا تهدد فقط حياة ومصير الشعب الفلسطيني.

وليدرك شارون وجميع المعارفين انه لا خيار لضمان الأمن والاستقرار والسلام إلا بانهاض الاحتلال الاسرائيلي وأخلاء المستوطنين من الخليل ومن جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة والعودة إلى طاوله المفاوضات لإقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

العديد من الدلائل تشير إلى أن وجهة حكومة شارون ليست أبداً نحو تخفيف حدة التوتر والعدوان الدموي العرّيد ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئياً. ففي الوقت الذي تعتقد فيه القمة العربية في عمان لاقرار الموقف العرّيب من جرائم العدوان الاسرائيلي المتواصل والمتصاعد فان حكومة شارون تواصل بث رسالة الاستهتار بالعرب وبموقفهم وتصعيد العدوان العسكري والحقن الاقتصادي واعتقال الشعب الفلسطيني في غياهب سجن الموت والمجاعة والدمار.

فما يشجع حكومة الكوارث العدوانية على الاستهتار بالرأي العام العالمي والعربي ومواصلة تصعيد العدوان وارتكاب الجرائم لاجهاض الانتفاضة الفلسطينية وتركيح القيادة الوطنية الفلسطينية عند اقدام املاءات الاستسلام الاسرائيلية، يعود إلى عدة عوامل، أهمها:

• أولاً: الاطمئنان إلى نجاعة مكاسب الضغط الأمريكية على العديد من الأنظمة العربية في جعل ما تنصّخ عنه قمة عمان ليس أكثر من قرارات «مخفية»، مكتوبة بدباجة لغة تنديد شديدة للهجة ضد العدوان الاسرائيلي وجرائمه ولكنها غير مصحوبة باجراءات عملية تجعل حكومة اسرائيل والادارة الأمريكية تحسبان ألف حساب لصخرة في الأفق قد تحطم رأس العدوان والتفكر حقوق الشعب الفلسطيني اذا ما تواصل.

ثانياً: المراهنة على السند الأمريكي في هيئة الشرعية الدولية، خاصة في مجلس الأمن الدولي، في اقتبال اتخاذ اية قرارات أو اجراءات لكبح جماح العدوان الاسرائيلي أو لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني تقيه شرور جرائم الاحتلال وسوانب المستوطنين.

ثالثاً: المراهنة على الخلافات والتناقضات العربية - العربية في عدم اتخاذ قرارات «نهر الرسن» للعدوان الاسرائيلي - الأمريكي.

رابعاً: الاستكانة إلى الموقف المعيب الذي يتخذه الاتحاد الأوروبي، ودعاة حقوق الانسان، الذين يضعون علامة المساواة بين المجرم والضحية في تحمل مسؤولية الصراع الدامي، وفي وقت ترتكب فيه حكومة اسرائيل وأذرعها الانتحالية، جريمة بحق الانسانية، ما يشبه حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني بآلات القتل العصرية، من دبابات وطائرات وصواريخ وأسلحة دمار محرقة دولياً، ويصاحبه التجريم والعقوبات الجماعية التي حولت الشعب الفلسطيني إلى شعب برزخ في سجن رهيب محاط بأطواق حصار عسكري واقتصادي.

خامساً: ضعف قوى السلام الاسرائيلية وعدم نشاطها المطلوب لمواجهة جرائم حكومة الكوارث البمينية. اننا لا نستبعد استثمار حكومة شارون لهذه العوامل في اطار استراتيجيتها العدوانية لزرع اليأس في نفوس الشعب الفلسطيني والاستسلام في ظل تصعيد العدوان الدموي والحصار الاقتصادي إلى مقولة «اللا مخرج» من الخنوع لاملاءات الاحتلال وبرنامج شارون للحل المرحلي المقنوص، الذي يحرم الشعب الفلسطيني من ثوابت حقوقه الشرعية بالدولة والقدس وحق العودة.

فالعديد من المؤشرات توحي بأن حكومة الكوارث البمينية تعد لانفجار كارثي بعد انتهاء مؤتمر القمة، بتصعيد جنوني للعدوان قد يستهدف الاحتلال من جديد لبعض مناطق سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية. فأفس الأول، اثر مقتل الطفلة «شلهيت باس» ابنة العشرة أشهر في مدينة الخليل، سارع رئيس الحكومة، اريئيل شارون، إلى اتهام الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية بالمسؤولية!! اننا قد أكدنا مراراً اننا ضد قتل الأبرياء، من المدنيين، أطفالاً كانوا أم شباناً، رجلاً أو نساءً يهوداً كانوا أم عرباً ولكننا نؤكد أيضاً ان

# معدل نمو سكان ي صاحبه ارتفاع

نيودلهي - و.ص.ف - افادت النتائج الاولى للاحصاء السكاني في شياط الماضي التي نشرت امس الثلاثاء في نيودلهي ان عدد سكان الهند ارتفع ١٨١ مليون نسمة خلال العقد المتصره اي ما يوازي سكان البرازيل تقريبا، الا ان معدل النمو السكاني كان الى تراجع. كما سجلت نسبة نمو الامة ارتفاعا ملحوظا اذ انشقلت من ٢١ ٥١٪ (١٩٩١) الى ٢٥ ٣٨٪ (٢٠٠١).

وبلغ عدد سكان الهند عند منتصف ليلة الاول من آذار مليارا و٢٧ مليونا و٢٤ ١٥٠ نسمة، لتحل في المرتبة الثانية في العالم بعد الصين، الا انه من المتوقع ان تلحق بها قبل العام ٢٠٥٠.

الا ان الارقام اشارت الى تراجع معدل النمو السكاني خلال السنوات العشر الماضية ليصبح ٣٤ ٢١٪ (١٩٩١-٢٠٠٠) في مقابل ٨٦ ٢٣٪ (١٩٨١-١٩٩١).

واعلن ج.ك. بانثيا المسؤول عن الاحصاء انها «اعلى نسبة تراجع منذ الاستقلال»، وفي المقابل، شهدت نسبة الزيادة بين الجنسين تحسنا طفيفا اذ انتقلت من ٩٢٧ الى ٩٣٣ امرأة لكل الف رجل خلال السنوات العشر الماضية. وكانت السلطات والهيئات غير الحكومية اطلقت خلال السنوات الماضية حملات ضد التمييز ضد الاناث عند الولادة في الهند حيث تنشر جرائم قتل المحدث والاجهاض عندما يكون المولود انثى.

وارتفع معدل نمو الامة بين السكان الذين تجاوزوا السابعة من العمر (١٣ ١٧٪) مقارنة بالعام ١٩٩١. الا ان الارقام تظهر فروق بين الجنسين اذ يجيد ثلاثة ارباع الرجال القراءة والكتابة مقارنة بنصف النساء تقريبا. وقد حققت الولايات الجنوبية لاسيما كيرالا نتائج افضل من ولايات الشمال في ما يتعلق بنسبة الجنسين ومعدل الولادات ونمو الامة، حسبما افاد اخصائي الاحصاءات السكانية سونيل ميهرا.

وفي المقابل، تصدرت ولاية اوتار براديش (شمال) سائر الولايات من حيث عدد السكان مع ١٦٦ مليون نسمة، اي اكثر من سكان الباكستان.

واجري الاحصاء الجديد بين ٩ و٢٨ شياط الماضي، وشارك اكثر من مليون موظف في الاحصاء الذي شمل ٦٥٠ الف بلدة و ٥٥٠٠ مدينة، وطُرحت الاسئلة فيه في ١٨ لغة. ويعود الاحصاء الاخير الى العام ١٩٩١.

## لجنة وطنية لرعاية السجناء ودراسة البدائل الممكنة للسجن في السعودية

جدة - و.ص.ف - قررت الحكومة السعودية انشاء لجنة وطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم واسرهم من مهماتها تطوير المؤسسات الاصلاحية والسجون ودراسة البدائل الممكنة للسجون.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان مجلس الوزراء السعودي الذي اجتمع امس الاول الاثنين برئاسة الملك السعودي فهد بن عبد العزيز قرر «انشاء لجنة وطنية لرعاية السجناء ونزلاء الاصلاحيات والمفرج عنهم ورعاية أسرهم».

وكلفت هذه اللجنة التي يرئسها وزير العدل والشؤون الاجتماعية وتستخذ من الرياض مقرا لها تكلف «تطوير البرامج داخل المؤسسات الاصلاحية والسجون واتخاذ الوسائل الكفيلة برعاية السجناء ونزلاء الاصلاحيات وأسره».

كما كلفت «اتخاذ الوسائل الكفيلة برعاية المفرج عنهم وأسره بما يؤدي الى عدم عودتهم الى الجريمة مرة أخرى دراسة البدائل الممكنة للسجن».

## «سفاح شرق باريس» اقر بارتكاب جرائم القتل السبع

باريس - و.ص.ف - اقر امس الثلاثاء في غي جورج المتهم بارتكاب سلسلة جرائم قتل بعد سبعة ايام من افتتاح محاكمته امام محكمة الجنائيات في باريس بقتل سبع شابات بعد اغتصابهن بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٧.

وتغى غي جورج الملقب ب«سفاح شرق باريس» والبالغ من العمر ٣٨ عاما ثلاث من جرائم الاغتصاب الاربع المتهم بارتكابها.

ولدى استئناف الجلسة بعد ظهر اليوم الثلاثاء، طلب الكس اوسولي وفريدريك بونس محاميا في جورج من المتهم الاعتراف «من اجل امهات الضحايا» و«من اجل والده» هو. واقر غي جورج الذي مثل امام المحكمة حليف الراس وقد ارتدى قميصا ابيض ب«نعم» بالكلام مسموعة بارتكاب جرائم القتل السبع.

وكان جورج المص المجمع الماضي انه قد بدلي باعتراقات قبل ان يلتمز صمنا مطبقا امس الاول الاثنين معلنا «لن اقول اي شي اخر».

## فئران تجذب الزبائن الى المطاعم

عاد موسم انتظار الجردان في دلتا نهر اليكوج فيبنام ببعض مطاعم وصيد طرائد في الارز، يبيعون خلالها اطنافا من الفئران للمطاعم التي يقبل روادها على حساب ولوجهم الفئران المحبوبة والنبوية او لفضائلها صليحة الثمار، وصفا مبررات اختيار الصيغ، فان فئران في الاقليم اصطادوا حتى الان (١٧٠) الف فارة ويحوي في هذه الفترة اربعة دولارات في اليوم.



## مومسات تايبه يفقدن تصاريح عملهن

تايبي - و.ص.ف - ستلغى سلطات تايبه تصاريح العمل الممنوحة لـ ١٣٢ مومسة محترقة ابتداء من منتصف ليلة امس الثلاثاء بعد فترة صلاح استمرت سنتين، كما اكدت اليوم الثلاثاء «شاع-مي-مي» مديرة مكتب العمال الاجتماعي في الادارة البلدية للعاصمة التايوانية. وقالت شاع-مي-مي ان ساستنا تهدف الى وقف الدعارة الشرعية، واتخذت المدينة مجموعة من التدابير الرامية الى تشجيع المومسات على اختيار مهنة بدلية من خلال منحهن قروض وراتيا شهريا لتسكينهن من متابعة دورة تأهيلية، كما قالت شاع-مي-مي. وحاج في اسطلاح اجري امس الاثنين ان ٤٢ فقط من المومسات المحترقات يواصلن تقديم خدمات جنسية اما الاخريات فعثرن على وظيفة جديدة او اوقفن اي اتصال مع اجهزة المدينة.

## مداهمات في بريطانيا وايرلندا للملاحقة شبكة دعارة اطفال على الانترنت

مانشستر (انكلترا) - و.ص.ف - اعلن ناطق باسم الشرطة انه تم صباح امس الثلاثاء تنفيذ سلسلة من المداهمات في بريطانيا وجمهورية ايرلندا شملت ٤٣ عنوانا لاشخاص يشتبه في تورطهم في شبكات دعارة اطفال على الانترنت. وقال ناطق باسم الشرطة في منطقة مانشستر (شمال غرب انكلترا) التي نسقت العملية التي اطلق عليها اسم «ابال» في ختام تحقيق استغرق اربعة اشهر انه يشتبه في ان اولئك الاشخاص قاموا بتوزيع وتخزين صور اباحية لاطفال. واوضح ان المداهمات وقعت في الساعة ٧ ٠٠ بالتوقيت المحلي وشملت ٤٣ عنوانا في بريطانيا وايرلندا وشاركت فيها قوات الشرطة الانكليزية والاسكتلندية وشرطة اقليم ويلز وجمهورية ايرلندا.

وقال المفتش تري جونز في تصريح صحفي ظهر اليوم ان ٢١ حملة مداهمة اوت الى توقيف ١٧ شخصا فيما ستعلن حصيلة المداهمات الاخرى في وقت لاحق. واضاف ان «غالبية الاشخاص الذين اوقفوا هم

راشدون واحدهم يعمل في منظمة وطنية للشباب». وتابع «لكن هناك حالتين تثيران القلق لخصيين من الموقوفين لا يتعدى عمر احدهما ١٣ عاما». من جهته قال مساعد مفوض الشركة ميد هيوغس «عمليتنا اليوم تهدف ايضا الى توجيه رسالة الى الاشخاص الذين يستخدمون الانترنت لتبادل صور اباحية لاطفال».

واضاف «لدينا الوسائل الكفيلة بمراقبة تحركاتهم. سنستخدمها وستطاردهم» موضحا «اذا اعتقدوا ان بوسعهم الاختباء خلف الانترنت فان امرهم سينكشف». ولم يكن بوسع الناطق باسم شرطة مانشستر ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية تأكيد وجود رابط بين هذه الاعتقالات وتفكيك سلطات الجمارك الامريكية موقعا على الانترنت بيت اشترية فيديو اباحية لاطفال من موسكو.

واعلنت الجمارك الامريكية امس الاول الاثنين عن تفكيك هذه الشبكة واعتقال اربعة من مستخدمي هذا الموقع في الولايات المتحدة.

## اليونيسكو تشير الى استحالة ترميم التمثالين العملاقين لبوذا في باميان

باريس - و.ص.ف - اعلن المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) كوشيرو ماتسورا امس الثلاثاء في باريس انه «من المستحيل ترميم التمثالين العملاقين لبوذا في باميان»، في افغانستان اللذين تدمرها عناصر ميليشيا حركة طالبان الاصولية الحاكمة في كابول. وصرح ماتسورا خلال مؤتمر صحافي في المنطقة بحضور مبعوثها الخاص بيار لافرانس «انها مسألة يجب ان ندرسها في المستقبل، لكن ليس لدي رد واضح في هذه المرحلة». وكان ماتسورا يشير بذلك الى اقتراح تقدمت به الحكومة السريلاكية باعادة شراء حطام وبقايا التمثالين العملاقين من جهتها، اقترحت جمعية «سريلاكا ماها بودهي» الخاصة بنا - نسخين عن التمثالين المدمرين في كولومبو، العاصمة السريلاكية.

## لحم فاسد في مطعم صيني وراء انتشار الحمى القلاعية في بريطانيا



نشأ انتشار الحمى وقالت الصحيفة ان السلطات تجري تحقيقات بشأن منظمة تقوم بنهريب اللحم الى بريطانيا وتنشط منذ عدة اشهر. ويعتقد مسؤولون ان الانتشار السريع للحمى التي احصت اكثر من ٦٣٠ بؤرة لها حتى الآن يمكن تفسيره بانتشارها بين الخراف خلال اسبوعين الى ثلاثة اسابيع قبل اكتشافها. وكانت اول حالة تاكدت في ٢٠ شباط. ولم يستبعد رئيس الوزراء البريطاني مسـ الاثنى احتمال البدء بتحصين الماشية في بريطانيا ضد المرض.

\* لندن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «تايمز» اللندنية أمس الثلاثاء ان لحمًا فاسدًا تم تهريبه من الشرق الأقصى الى بريطانيا تم تقديمه في مطعم صيني كان على الأرجح وراء انتشار الحمى القلاعية في بريطانيا وجزء من أوروبا. وقالت الصحيفة نقلاً عن تقارير رسمية ان اللحم الفاسد سلم الى مطعم صيني لم تسمه شمال شرق البلاد. وأضافت ان بقايا الطعام المقلد في هذا المطعم دخلت في ما بعد ضمن البقايا المستخدمة لصنع طعام للخنازير في مزرعة في هيدون أون وول القريبة والتي اعتبرت

## مدرسة الصم والبكم النصاروية تتحول الى ورشة تراثية



والحياة في الماضي والاشغال البدوية والالعاب التراثية ومختلف النشاطات التي تعكس جوانب حياة الفلسطينيين. وخصصت المدرسة أيضاً الطعام في تلك الفترة. وضمن برنامج الاسبوع قام طلاب المدرسة بزيارة قرية الناصرة. كما اقاموا معرضاً خاصاً للموضوع.

\* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحولت مدرسة الصم والبكم في الناصرة وخلال اسبوع الى خلية نحل في النشاطات المتنوعة والحاص بالتراث الفلسطيني. وقد خصصت المدرسة هذه السنة، اسبوعاً بأكمله للتراث الفلسطيني حيث انعكس من خلال البرامج الفنية والثقافية في عشرات المحطات للآغاني التراثية والدبكة

## في وضع النهم مقتنعان سرقة مدير محطة دبلوك في ام الفحم

\* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - هاجم شخصان مقتنعان أمس الثلاثاء مدير محطة «دبلوك» للمحروقات في ام الفحم، أسامة يحيى، بينما كان في طريقه من المحطة الى بنك العمال في المدينة، وقبل وصوله الى البنك بحوالي مئتي متر أطلقا النار من سيارة «سويارو» من سلاح اتوماتيكي باتجاه احدى عجلات السيارة التي كان يستقلها يحيى وقد اخترقت رصاصة الزجاج الامامي للسيارة. وسرق احدهما تحت التهديد بالسلاح الحقيبة من يحيى وبداخلها نقود بقيمة حوالي (٣٠) ألف شيكل نقدي إضافة الى (٢٠٠٠) شيكل شيكات، ولذا بالفرار من مكان الحادث. وسياسرت الشرطة التحقيقات بالحادث.

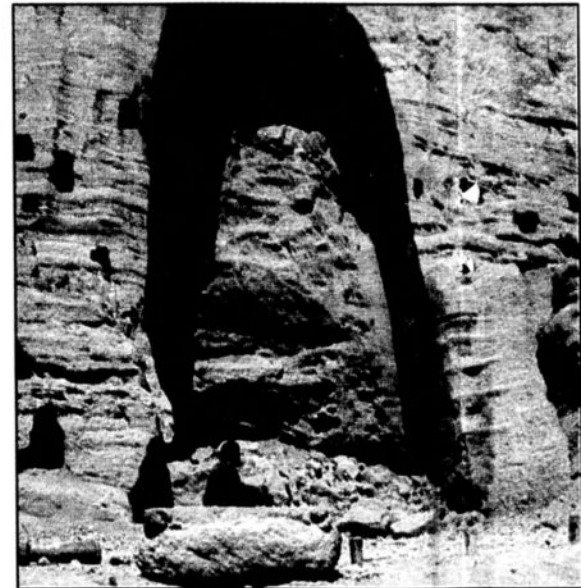
## ظاهرة سرقات يومية في شفاعمرو والشرطة عاجزة!!

\* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام عدد من اللصوص خلال الأيام الماضية بسرقة واقتحام العديد من البيوت والمؤسسات العامة في مدينة شفاعمرو وسرقوا ما طالتهم أيديهم من نقود وذهب ومعدات وأجهزة إلكترونية وغيرها. ولم يسلم بيت المسن وصديقات عيادات «كوبيات حوليم» من هذه السرقات ولا قرى لينة تقريباً على سكان المدينة دون تسجيل عدد من السرقات. وخلال الأيام الأربعة الأخيرة سجلت أكثر من عشرين عملية سرقة في المدينة. ويسود التذمر الشديد سكان المدينة، حيث أصبحت ظاهرة السرقات المنتشرة في المدينة حديث الناس اليومي، أما شرطة شفاعمرو فتكتفي بتسجيل أرقام السرقات التي تنفذ يومياً دون فعل أي شيء. يذكر وللملاحقة اللصوص والكشف عنهم بحجة نقص في أفراد الشرطة العاملة في المركز!! والسؤال الذي يطرح لو كان الأمر يتعلق بقمع مظاهرة والاعتداء على المتظاهرين هل كان النقص في أفراد الشرطة سيمنع ذلك؟

## كان الهند الى تراجع فاع نسبة محو الأمية



وتخطت الهند رسمياً عتبة المليار نسمة في ١١ ايار ٢٠٠٠. ومن المتوقع ان تتقدم على الصين بين ٢٠٤٥ و ٢٠٥٠. بحسب مسؤولين في نيودلهي. وأعلن مبهر ان احد اكبر التحديات التي تواجه البلاد هو استيعاب عدد متزايد من الشباب في الحياة الاقتصادية.





# هل حقاً نطفنا ومياها ملك لنا أم نقمة علينا؟! • بقلم: موسى ناصيف •

ان زيارة السادات لاسرائيل بعد حرب ١٩٧٣ والصالح المنفرد معها كان السبب الرئيسي للتشرد العربي والهجرة السريعة من قبل بعض الأنظمة العربية بعد غزو لبنان وخروج منظمة التحرير منه، والوقية بين قسم من القيادة الفلسطينية وسوريا بعد الخروج والتوجه الى تونس، اتسع المجال لاسرائيل للانفراد بكل دولة عربية على حدة وفرض شروطها عليها، ولولا الدعم العربي السوري للبنان والمقاومة الوطنية اللبنانية البطلة والفا، ما يُستنى باتفاق ١٧ أيار الاستسلامي وبفضل الصمود المشترك، كل هذه العوامل مشتركة، قللت كثيراً من الحسابات الاسرائيلية وافشلت مخططاتها الاستسلامية ضد لبنان وسوريا.

هل يا ترى: كانت اسرائيل تتجرأ على تهديد لبنان لأنه يريد ان يشرب من مياهه، لو بقيت المسارات العربية موحدة مثلما كانت من قبل زيارة السادات لاسرائيل، كما هو حاصل اليوم بين السوريين واللبنانيين رغم أنف اسرائيل واعوانها داخل لبنان، ورغم أنف فلور اتباع مجنون العظيمة ميشيل عون اباه ورغم أنف بقايا «القوات اللبنانية المجمعية» وحزب الكتائب وبعض افراد قاتل من جماعة «حراس الأرز» بزعامة «أنيس صقر» الذي فر من لبنان بعد الهزيمة الاسرائيلية في الجنوب...؟

ان اصحاب النفوس المريضة من بقايا تلك التجمعات والتي تطالب بخبح باخراج السوريين من لبنان قبل التسوية حتى ولو كانت غير عادلة ولا منصفة « حسب القرارات الدولية ونسوا أو تناسوا التاريخ، اذكركم أن قسماً كبيراً من الأراضي التي أُلغيت أو ضُمَّت الى لبنان سنة ١٩٢٣ بعد اتفاقية «ساكس - بيكو» لتفطيع اوصال شرقنا العربي وخاصة سوريا لمنع الوحدة بيننا، ويشجع منقطع النظر من فرنسا أقيم ما يعرف الآن بدولة «لبنان الكبير» التي كانت أصلاً تابعة لما كان يعرف آنذاك «بر الشام» في الشمال والجنوب والبقاع.

ان الذين يطالبون باخراج السوريين من لبنان قبل التسوية لا يشعرون بالانتماء العربي ابداً ولا يؤمنون بالوحدة العربية ولا حتى في انتماء للحرية، وتفكيرهم ضيق جداً وانعزاليون جداً، تفكيرهم وتوجههم طائفي وليس قومي. وفي نقاشي الحاد مع قسم كبير منهم عندما كنت أقوم بزيارة قريتي بمناسبات مختلفة ولكن غير سعيدة قلت لهم: الذي ينكر انتماء «القومي العربي» ويفضل الانتماء الطائفي مستقبلي ليس في شرقنا فما عليه إلا حزم امتهته والرجل من شرقنا الى غير رجعة وإلى حيث «ألقت رحلها أم تشع» وأخيراً أكرر نصيحتي الى «زعامة» الأنظمة العربية ان يتوصلوا الى حد أدنى من الوحدة ولو بالرأي وتبني قضائنا العربية وخاصة قضية العرب أجمعين، قضية فلسطين، لأننا شعب واحد ومصرينا واحد، فيوحدة المصير والهدف نصون نفطنا ومياها ونحافظ على كياننا ونرفع مستوى جواهرنا المسحوقه اقتصادياً واجتماعياً، واطلاق الحريات، واتساح المجال للوطنيين من مثقفينا الكثيرين الذين يعيشون في المهجر أو المنفى الرجوع الى الوطن العربي الكبير ليساموا في بنا مستقبل افضل لجميع ابنا، الوطن ليسبح حقيقة وطناً للجميع وليس فقط لفئة من الحكام المستغلين وتجار الدين والطائفة التي فترقت شملنا وكانت أحد الأسباب لشردنا جميعاً.

(حيفا)

• كاتب هذه السطور من مواليد الجنوب اللبناني.

\* سؤال يحول في خاطري منذ وقت طويل فلا أجد له جواباً. وليس هناك بارقة أمل أن يصبح هذا الشعار حقيقة لا في المستقبل القريب أو البعيد، خاصة بعد فوز البعثن الأخير، والتهديدات التي يطلقها من وقت لآخر هذا البعثن بكل اتجاه، ويتأيد تام من قبل «اليسار الاسرائيلي»، ضاربت عرض الحائط ومتجاهلة كل القرارات الدولية، التي على أساسها قامت هذه الدولة التي تحاول منع شعبنا العربي بكل اقتداره الاستفادة من موارده النفطية والمائية.

الضجة الأخيرة التي افتعلتها القيادة الحالية في اسرائيل والتهويل والتفويض حول مد أنبوب ماء من الحاصاني لبعض القرى اللبنانية التي كانت مهجرة طيلة مدة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني واتهام لبنان بتحويل الحاصاني «ولهم كل الحق في ذلك» اذا أرادوا: ما هي إلا ذريعة لفك نهج المسارين الموحد، السوري واللبناني، الذي أثبت صموده ومجاشته بالتصدي للعريضة الاسرائيلية المدعومة بكل قوة من أمريكا وذلك للانفراد بكل دولة، كما حدث لمصر والأردن والفلسطينيين.

ان وحدة المسارين، أثبتت نجاحاتها وهذا ما يغضب ويقض مضاجع حكام اسرائيل ويؤرقهم. زعامة اسرائيل تستعمل كل الأساليب الضغطة والتهديد لابقائنا مشرذمين غير متحدتين ليستسنى لها، فرض شروط استسلامية علينا، وخاصة على لبنان الصغير بحجمه والكبير بكبريائه، والذي لقن المحتلين درساً لا ينسونه، بفضل المقاومة الوطنية البطلة المدعومة من سوريا نتيجة لوحدة المسارين بينهما.

ماذا «يقع» لك يا اسرائيل اقامة مشروع المياه القطري مشروع جونسون، وضع مياه بحيرة طبريا للري والشرب، مع العلم ان النابيع والأنهر التي تصب بها تنبع من الأراضي اللبنانية والسورية...! ماذا «يقع» للشعب في اسرائيل ان ينعم بمياه وخيرات ليست له، بينما اصحاب مصادر المياه الحقيقيين ممنوع عليهم حتى مياه الشرب؟

ان النظرية الصهيونية التوسعية التي على أساسها قامت هذه الدولة بتخطيط وتشجيع وتأيد الدول الاستعمارية الأوروبية وبريطانيا وفرنسا لتفطيع اوصال الأمة العربية وتقسيم شرقنا العربي الى دويلات هزلة لا حول لها ولا قوة.

وأما اليوم، وخاصة بعد اكتشاف النفط وبكميات هائلة، وتغلغل الشركات النفطية الأمريكية العملاقة في شرقنا العربي، وانحسار الاستعمار والنفوذ الأوروبي في شرقنا، انتقلت زعامة اسرائيل بسرعة البرق من حضن الاستعمار القديم الى أحضان الولايات المتحدة والشركات الأمريكية العملاقة. وقد وجدت في اسرائيل الرسمية حليفاً ممتازاً وخادماً أميناً للحفاظ على مصالح تلك الشركات ومنع الشعوب العربية من الاطاحة بزعاماتها المتواطئة مع المصالح الأمريكية.

فبدلاً من أن يكون نفط العرب نعمة عليهم، اصبح نقمة ولعنة على شعبنا، وجنة عدن وثروة طائلة للشركات وللحكام المواطنين معها.

هل نسبنا التجربة الناصرية لتوجدنا نحن العرب للاستفادة من نفطنا الذي هو من حقنا لكنه ليس لنا عملياً وذلك بسبب الدعم غير المحدود لاسرائيل بالمال والسلاح لاستمرارية تفوقها على كل الدول العربية مجتمعة لتبقى دائماً الحارس الأمين لمصالح تلك الشركات، والحروب التي شنتها اسرائيل بشن الذرائع ضد نظام عبد الناصر، كانت لمنع محاولة توحيد او اتحاد الأنظمة العربية والشعوب العربية صاحبة الحق في نفطها ومياها.

## مثل عربي قديم «قد ضل من كانت العميان تهديه»

• بقلم: موسى حوري •

نحو المنطقة كلها ليحرق الأخضر مع اليباس وقد أثارني زيارة أريك شارون الى أمريكا أخيراً لتلقي أوامر رئيسها الجديد وقد قيل لا يزور اليوم لا الغراب فعاد الى البلاد وأخذ يتهدى في مشيته يحمل كرشه المنوخ حيث تلقى من والي نعمته الضو، الأخضر «اضرب ووجع واحكم وجوع» وهكذا أرسل شارون طائراته لتفقد صواريخها على مدن الشعب الفلسطيني وقراه، ودباباته لتقطع عليه الطرق وتقتعه من العمل ليأتي لعيله بلقمة الحيز، ويرسل رافعاته لتهدم طرقه وتهدم معابره وتحولها الى خراب، ألا تخلطون من قولكم، لا تعود الى المفاوضات الا بعد أن تنتهي اعمال الشعب؟ وهل أعمال الشعب تنهى بأوامر، وهل الجوعان مع عياله عليه أن يسكت عن الجوع؟ ان العنف لا ينتهي الا بالعوامل التي أدت اليه فكفوا عن هذه المقولة الكاذبة الهداعة والتي تخفي من ورائها القضا نهائياً على المسيرة السلمية ومحو الأمل في مستقبل جديد لبلادنا وللمنطقة.

انني يا عزيزي القارئ عندما أدافع عن العرب والشعب الفلسطيني المنكوب خاصة ذلك انني ادافع عن شعبي اليهودي، ان الشعب الفلسطيني همسا قاسي من صعوبات فإنه لا بد أن يخرج منها في المستقبل لأن الشعوب العربية والإسلامية محيطه، ونحن فكل لنا غير البحر يحيطنا؟ فإلى متى يا شعبي اليهودي بقودونك الى الهاوية وأنت ساكت؟ ساكت تقريباً.

ان هدف شعبنا الأول والفوري هو إسقاط هذه الحكومة والنضال دون هوادة مع الفصائل الاجابية المحبة للسلام كحزب ميرتس ومن تبقى، إن تبقى، في حزب «العمل» بعض الخطم تستعني بها على احيا، المسيرة السلمية ومعها احيا، الأمل للحياة الرغيدة في هذه البلاد.

ان وسائل الاعلام هنا وفي الخارج تحاول ان تزئ وجه أريك شارون ببعض المساحيق ولكنها تستعيب لأن وجهه «مفعم» بالعراقي ومشحور بالفلسطيني وتحاول الدعاية أن تفهم الناس انها أمام شخص آخر ليس أريك شارون صاحب التاريخ المخضب بالدماء بل ان أريك شارون قد تاب؟

وهذه التوبة تذكرني بمثل عراقي مشهور ولكنني لا أستطيع كتابته كما هو لأنه لا يليق بجريدة محترمة كالتي بين يديك وسأحاول أن أزيه ببعض النقاط وأمل أن أعزاني القراء، سيفهمونه وهو طائر لو تابت الفح ..... تصير قوا...!

(ابو الشريت - رمات غان)

«أما العميان فهم عميان السياسة و (العيون)؟ وعلى رأسهم أريك شارون» وطائع الحظ «المحت شعون بيريز كما يسميه العرب أما الشعب الذي أراد هؤلاء، العميان لتضليله فهو شعبي اليهودي الذي دوخته وانتهت الشنة وسار عيشي دون وعي حتى اصطدم بجدار الواقع فرأى دمه يسيل.

سنتان ونحن نحذر شعبنا، نحن الشيعيين والجهويين، من جهاز الحكم الذي يسرون ورا ولكننا كنا «نصيح والهاو يودي».

اما مسيرة السلام فقد ذهبت الى ربهيا باكية تنحب فلماذا يا شعبنا اضعتها من يديك؟ منة عام وشعبنا بخوضان بحر من الدماء وحكامه يحملون الشعار «بيدنا القوة» نفعل ما نشاء حتى جات فترة من الصحو وتضافرت الجهود من هنا وهناك وشعر حكام هذه البلاد ان القوة لا تنفع بعد، ولقد هنا ويس، كان ذلك قبل عشر سنوات فتنفس شعبنا الصعدا، فلعل المستقبل ينقذها وينقذ عيالهم من الموت ضياعاً فقد قبضنا بأيدينا على رأس الحيط فلنا يا شعبي ويا ربي سهل.

فاذا بالأمور تسير رويداً رويداً الى الوراء، وهب غطاش الدماء، يتصدون للمسيرة الجديدة الاجابية وصاحوا في الشعب اليهودي أتأمين للعرب؟ فلنا نحن العقلاء، نعم، لأنهم جبرائنا فهل لكم يا من تصرخون أن تستوردوا ولكن شعبنا استطاع إسقاطه كان الحواب لا فالجموا ألسنتكم.

ثم أخذت الأوضاع تتردى فطالت يد السفالة رئيس الحكومة اسحق رابين فرفعنا أصواتنا نحن الشيعيين والجهويين ومعنا الناس الطيبون وصحنا المسيرة في خطر فقد أخذت تسير الى البين فجاء للحكم نتباهو المافون ولكن شعبنا استطاع إسقاطه وصاحوا به «اجري على امك» فجري بالفعل الى أمه أمريكا.

ثم جا، بعده ايهود براك فتنفس الصعدا، لعله ينقذ الموقف فإذا به مخنت (خيفة) كلام ليله يحوه النهار وأخذ يسير بالمسيرة وكأنها ليست مسيرة سلام، ليس مسيرة حكي دون الفعل طئا منه انه يصنع من العرب مضحكة امام الناس والعالم، وهكذا وضع شعبنا به الأمل الا ان الأمل قد خاب.

والآن ألا تفهمنا يا ابا الشريت ماذا تريد؟ أجنث نعلنا تأريخ المسيرة السلمية، ألم تشهدا معك؟ ألم تناضل معك لنهضتها؟ ألم يؤلنا تراجعها؟ ان في نيتي يا عزيزي القارئ أن أستم في تحذير شعبنا من أن شبحاً مخيفاً يسير بخطى واسعة



## عاش يوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهداء الابار  
جبهة كوكب ابو الهيجا الديمقراطية

ندعو أهلنا في كوكب للمشاركة في مسيرة المشاعر على شرف يوم الارض الخالد وذلك يوم غد الخميس ٢٩/٣/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف. تنطلق المسيرة من امام نادي الجبهة وتطوف شوارع القرية وتنتهي في ساحة الدوار. يتخلل المسيرة: تحية من جبهة كوكب يقدمها المربي نايف علي - تحية الجبهة القطرية يقدمها عضو الكنيست محمد بركة - تحية الشبيبة الشيوعية يقدمها - الرفيق جبران عبد الفتاح - اوبريت ١٣ شعبة يقدمها مسرح الشرق - الناصرة هلموا بجماهيركم

## ربع قرن على يوم الارض الخالد

الارض هي الوطن، ولا وطن لنا سوى هذا الوطن، الحرية والاستقلال لتتبعنا فلسطيني، المجد والخلود لتتبعنا ونشهداء تتبعنا الابرار.

ندعوكم للمشاركة في الامسية السياسية على شرف الذكرى

ال - ٢٥ ليوم الارض الخالد، وذلك في الساعة الثامنة

من مساء يوم غد الخميس الموافق ٢٩/٣/٢٠٠١ في نادي الصداقة.

\*\* ضيفا الامسية:

\* النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

\* عبد حوراني - ممثل لجنة المهجرين.

\*\* مدير الامسية: مليح نصر - سكرتير فرع الحزب في ابوسنان.

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية  
في ابوسنان وكفرياسيف

## عاشت الذكرى ال ٢٥ ليوم الارض الخالد

المجد والخلود لشهداء يوم

الارض وشهداء شعبنا

- الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية - ام الفحم يدعوان أهالي ام الفحم ومنطقتها للمشاركة في - مسيرة المشاعر - التي ستقام بمناسبة الذكرى

ال ٢٥ ليوم الارض الخالد  
ستتطلق المسيرة يوم غد الخميس الموافق ٢٩/٣/٢٠٠١ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً من نادي الحزب الشيوعي - نادي «ابو العفو» حي الميدان.

الحزب والجبهة ام الفحم

### اعلان الى الزبائن

#### تخفيض الفائدة على الإقتمادات

#### البنك العربي الإسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لثومي ليسرائيل م.ض)

تعلنكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٩/٣/٢٠٠١ تطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الإقتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الإسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الأساسية (برام) تخفض بنسبة ٠.٣٪ وتصبح ٨.٧٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ٨.٩٩٪

ب. ١. نسب الفائدة على الإقتمادات في حسابات حداد تجاري.

نسبة الفائدة السنوية الجديدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
٨.٩٩٪	(-) ٠.٣٠٪	٨.٧٠٪	٨.٩٩٪
٥.٠٠٪	-----	٥.٠٠٪	٥.٠٠٪
١٤.٤٢٪	(-) ٠.٣٠٪	١٣.٧٠٪	١٤.٤٢٪
٤.٠٠٪	-----	٤.٠٠٪	٤.٠٠٪
١٨.٩١٪	(-) ٠.٣٠٪	١٨.٧٠٪	١٨.٩١٪

ب. ٢. نسب الفائدة - على الإقتمادات في حسابات حداد شخصي

نسبة الفائدة السنوية الجديدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
٨.٩٩٪	(-) ٠.٣٠٪	٨.٧٠٪	٨.٩٩٪
٧.٥٠٪	-----	٧.٥٠٪	٧.٥٠٪
١٧.٢١٪	(-) ٠.٣٠٪	١٦.٩٠٪	١٧.٢١٪
٤.٠٠٪	-----	٤.٠٠٪	٤.٠٠٪
٢١.٧٨٪	(-) ٠.٣٠٪	٢١.٤٠٪	٢١.٧٨٪

ب. ٣. نسبة العمولة على تخصيص الإقتمادات ٢٪ سنوياً (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.

ب. ٤. عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٤٠ شيكلاً جديداً (دون تغيير).

ج. ١. نسبة الفائدة على الإقتمادات في الحسابات الجارية حشاك وحك

نسبة الفائدة السنوية الجديدة	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
٨.٩٩٪	(-) ٠.٣٠٪	٨.٧٠٪	٨.٩٩٪
٧.٧٠٪	-----	٧.٧٠٪	٧.٧٠٪
٩.٧٤٪	(-) ٠.٣٠٪	٩.٤٠٪	٩.٧٤٪
١٧.٤٤٪	-----	١٧.٤٠٪	١٧.٤٤٪

نسبة الفائدة القصوى على الإقتمادات الشاذة تصل الى ٢١.٣٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٣.٠٦٪ فعلية سنوية.

ج - ٢. عمولة تخصيص الإقتمادات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)

حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).

ج - ٣. عمولة ثابتة على حسابات حشاك/حك ١٠٠ شيكلاً جديداً (بدون تغيير).

عمولة ثابتة على حسابات النخبة المميزة ٩٠٠ شيكلاً جديداً للشهر (بدون تغيير).

ج - ٤. حسابات جنود و«شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الإقتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ج - ٥. عمولة ثابتة على حسابات «طلاب جامعيين» ٥٠ شيكلاً جديداً للشهر. حسابات «طلاب جامعيين» معفية من تخصيص الإقتمادات.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه. ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

بنك «בנק ערבי» الإسرائيلي البنك العربي الإسرائيلي

מסבאות לאומי من مجموعة لثومي



### اعلان لجمهور زبائننا

ابتداء من يوم الخميس الموافق ٢٩/٣/٢٠٠١ تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل ادناه:

نسبة التغيير	تسعرته	تسعرته الجديدة القصوى
٠.٣٪ -	٨.٧٪	٨.٩٩٪
٠.٣٪ -	٣.٥٪	٣.٥٪
٠.٣٪ -	١٢.٢٪	١٢.٧٧٪
٤.٠٪	٤.٠٪	٤.٠٪

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٦.٢٪ بحسب تسعيره، الموافقة ل ١٧.٢١٪ فائدة متلازمة سنوياً.

نسبة التغيير	تسعرته	تسعرته الجديدة القصوى
٠.٣٪ -	٨.٧٪	٨.٩٩٪
٠.٣٪ -	٧.٥٪	٧.٥٪
٠.٣٪ -	١٥.٧٪	١٦.٦٥٪
٤.٠٪	٤.٠٪	٤.٠٪

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٩.٧٪ بحسب تسعيرة الموافقة ل ٢١.٢٠٪ فائدة متلازمة سنوياً.

ب. - الفائدة على حساب جاري بدون اعتماد مصادق عليه ٢٢.٧٪ بحسب التسعيرة الموافقة ل ٢٤.٧١٪ فائدة متلازمة سنوياً.

ج. - لم يطرأ تغيير في عمولة منح اعتماد والموافقة ل ٤.٥٪ في الربع.

د. - عمولة ادارة ثابتة:

١ - على الحسابات الخاصة وغيرها ٩.٠٠٪ ش.ج في الشهر.

٢ - على حسابات المصالح اصحاب اعتماد مصادق عليه ١٢٨ ش.ج في الربع.

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن. للحصول على تفاصيل اضافية يمكن التوجه لفرع البنك الذي به يدار حسابك.

• برهان غليون •

# الدبلوماسية العالمية والموقف حيال إبادة الفلسطينيين

لعملية المفاوضات كما كانت لن يقدم أي حل، ولا بد في نظري من فرض الفصل بين مفاوضات السلام التي تطال مسائل التطبيع بين العرب ككل وإسرائيل وبين مفاوضات جديدة ينبغي أن تفتح وتكون مستقلة تماماً عن الأولى هي تصفية الاستعمار في أراضي فلسطين في الضفة وغزة وفي الجولان السوري. ففي هذه المفاوضات ليست المشكلة مشكلة سلام بين خصمين متنازعين ولكن مشكلة استعمار دولة لأراضي شعب آخر أعلن بكل ما أوتي من قوة وبكل الوسائل عن إرادته في الاستقلال وتكوين دولته المستقلة. لكن لم يعرف التاريخ استعماراً قد رحل بالمفاوضات. فالمفاوضات هي آلية موازية غايتها تسهيل قطف الثمرة السياسية للمعركة الحقيقية، التي كانت ولا تزال معركة كسر إرادة الاحتلال وإجباره بالقوة على التراجع والاستحاب، وعلى العرب وحلفائهم وعلى المسلمين أيضاً يقع واجب تقديم شروط كسر هذه الإرادة المادية والمعنوية معاً. مع العلم أننا في معركة فلسطين الرائجة لسنا في معركة نزاع استعماري عادية، ولكن في معركة نزاع استعماري إسرائيلي مرتبط بجميع تعقيدات المسألة اليهودية. ولذلك فهي تتضمن في السياق ذاته معركة تصفية عقدة الاضطهاد التاريخي اليهودية وعقدة تأنيب الضمير الغربية وعقدة عدم الثقة بالنفس وانعدام الكفاءة وغياب الحس بالمسؤولية عند أغلب الحكومات والنخب العربية. وهي لا يمكن أن تكون إلا معركة استثنائية في كل شيء: في حجم الضحايا وأساليب الكفاح والمواقف الأخلاقية. فهي مضطرة أن تكون وينبغي أن تكون معركة تطهير ضمير رجال نظام العالم الراهن من آثام ازدواجية المعايير وبجرائم مأساة شعب كامل بسبب التغطية على الجرائم التاريخية والهروب من المسؤوليات الذاتية. ولو كانت هناك محكمة دولية فعلاً لحُكمت على جميع هؤلاء بتهمة الامتناع عن مد يد العون لشعب في حالة خطر إن لم نقل بتهمة التواطؤ على إبادة شعب ورفض القبول بمساعدته وحمايته... ولا يستثنى من ذلك عرب ولا عجم.

(\*) رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوريون.

عليه إسرائيل في حرب ١٩٤٨ من أراضي عربية وبالتالي بإسرائيل ذاتها. وكان هذا الاعتراف هو المطلب الوحيد لإسرائيل خلال عقود طويلة. وهي التي بنت على فكرة رفض العرب الاعتراف بها قاعدة ثابتة للتعاون والتفاهم والتنسيق الاستراتيجي مع الدول الغربية المحرصة على ترسيخ أقدامها في المنطقة وهذا الاعتراف العربي هو الذي كان وراء موجة التنازلات العارمة التي اجتاحت الشارع العربي والساحة الدولية على حد سواء، لأنه أعطى الانطباع بأنه لم تبق هناك عقبة مهمة أمام التوصل بسرعة إلى اتفاق ينهي الصراع العربي الإسرائيلي ويدخل المنطقة في غط جديد من العلاقات الأكثر إيجابية.

فالقديس التي يجري الحديث عنها في هذه المفاوضات ليس لها في الواقع أية علاقة حقيقية بالقدس الدينية أو التوراتية. إن هذه المدينة الدينية لم تعد إلا تعلقة لتسريب الاحقاد الرسمي لقسم كبير من أراضي الضفة الغربية والتغطية على استعمارها الاستيطاني. ولذلك لم يتوسع الاستيطان في أي منطقة أخرى بقدر ما توسع في القدس ليشمل ما يقارب خمس أراضٍ الضفة الغربية، وهو ما لا يمكن ربطه بأي ارتباطات رمزية دينية.

ويمكن قول الشيء نفسه بالنسبة لقضية اللاجئين. فموقف السلطة والرأي العام الفلسطيني من مسألة العودة يختلف كثيراً حسب ما إذا اعترفت إسرائيل بالاستقلال الفلسطيني وانسحبت من الأراضي ضمن اتفاق سلام يضمن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة. أو استمرت في مشروع استيطان الأراضي ذاتها وتهديد ملايين الفلسطينيين بالبحر. والشرذم والهجرة في السنوات المقبلة. لكن للأسف لم يكن هذا هو الحال. وقد كشفت المفاوضات السياسية التي انهارت لهذا السبب بالذات أن موضوع الصراع الحقيقي لم يكن اعتراف العرب بإسرائيل وقبولها في المنطقة. ولكن تحديد مصير الأراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ من قبل إسرائيل. مما يعني أن مضمون المفاوضات الحالية التي أطلق عليها اسم مفاوضات السلام لم يكن في نظر تل أبيب إلا فرض الحكومات الإسرائيلية، العمالية والليكودية، ولو بأساليب مختلفة ظاهراً، مشروع إسرائيل الكبرى الذي كان من المعتقد أن اتفاقات أوسلو قد تجاوزته وأسست ضمتها وبالنسبة أيضاً لقيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. ربما كان هناك اختلاف لا يزال لم يحسم في هذا الاتفاق حول طبيعة هذه الدولة الفلسطينية وحدود سيادتها ومدى تسليحها وعلاقتها بإسرائيل. لكن كان من الواضح في المقابل، وهذه كانت الحجة الرئيسية التي استخدمها الجانب الرسمي الفلسطيني تجاه الرأي العام العربي لتبرير توقيعها على اتفاق أوسلو، أن جوهر هذا الاتفاق وشرعته الأساسية بالنسبة للفلسطينيين هي وقف الاستيطان ووضع حد نهائي للقضم المتواصل للأراضي والتهديد بتشريد ملايين الفلسطينيين أو تحويلهم إلى مواطنين من الدرجة الثانية في بلادهم الأصلية.

لقد تبين أن الحكومات الإسرائيلية استخدمت جميعاً مفاوضات السلام من أجل كسب الوقت والتغطية على الجهد المتواصل الرامية إلى توسيع الاستيطان وخلق وقائع على الأرض لا يمكن التراجع عنها. ووصول السلطة والرأي العام الفلسطيني على يقين من هذا الوضع هو الذي دفع إلى التفاوض، أي إلى وضع حد لعلملة المفاوضات المشفوشة، التي تنوي إلى حرف نظر الشعب الفلسطيني عما يحضر له بالفعل في السنوات الماضية، وإشعار الرأي العام الدولي الذي شجع اتفاق أوسلو وباركه وحضر عليه بالمنزل المغلبي، الذي سارت إليه هذه المفاوضات بسبب سوء نية الحكومات

التي كانت تساند رهنوتها في يدعوتهم أحرونوت ١٤/٣/٢٠١١. يقول بأن ما يجري منذ خمسة أشهر في المناطق المحتلة هو عملية إبادة بطئ، ولكنها منهجية ومحسوبة. لا بد، الشعب الفلسطيني. ولا ينبغي رؤية حرب الإبادة هذه عبر عدد الموتى ولكن من خلال قائمة آلاف القتلى الذين يمرون من دون اهتمام على مرأى العالم. قسمة - على الأقل - ١٢ ألف جريح فلسطيني معظمهم أصيبوا بالعمى أو بأعصاب أخرى تجعلهم في حكم القتلى. وقد يكون من المفهوم أن يلوح الرأي الإسرائيلي بالصمت أمام ما يجري معبراً عن قوله بهذا المشروع النازي ذلك أنه لا هدف للجيش والحكومة سوى الدفاع عن متنفس حيوي للمستوطنين. أما بقية قطاعات الرأي العام الإسرائيلي فهي تلوح بالصمت لأنها تمهّل الفلسطينيين بأنهم لم يفهموا عمق الرغبة الإسرائيلية في السلام ويستجيبوا لها. لكن، تقول الكاتبة: حتى في ألمانيا، فإن معظم الألمان لم يكونوا نازيين. لقد فضلت الأغلبية عدم العلم.

لكن ما هو غير مفهوم أو بالأحرى غير قابل للفهم ولا للصفح في نظري هو موقف الرأي العام الدولي، وفي مقدمة الرأي العام الرسمي لتلك الدول التي اعتبرت نفسها وتعتبر نفسها وصية على الأخلاق البشرية وحريصة على السلام والاستقرار واحترام الحقوق الإنسانية. أعني دول المجموعة العربية. فهذا الرأي العام يبدو هو أيضاً وكأنه يفضل عدم العلم أو بدعيه. وبعض الدبلوماسيين الذين يفدون إلى المنطقة ينهون استنتاجاتهم بأحدث عن الطابع المغدق للوضع وعدم إمكانية التوصل بسهولة إلى حلول. ولا أدري ما هو أصل التعقيد في الوضع. فهل هناك تعقيد في فهم أن ما هو قائم اليوم في الضفة وغزة هو احتلال عسكري بالقوة لأراضي الغير. أم أن الالتباس قائم في تحديد طبيعة ما يبني من مستوطنات في الأراضي الفلسطينية وما يقام من طرقات التفتاح وما يشرع من عزل المناطق وإخضاع للسكان.

وبالمثل، عندما تطرح مسألة مواجهة الوضع المأساوي الراهن الذي يشكل موضوع إدانة رسمية في أي شرعية دولية، والذي وصفه مسؤول الصليب الأحمر بأنه يتضمن كثير من النقاط التي تدخلت تحت باب الجريمة ضد الإنسانية، لا تجد جواباً آخر سوى ضرورة العودة إلى المفاوضات، وهي المفاوضات ذاتها التي يعلن إرييل شارون أنها لا يمكن أن تعود إلى الحياة قبل أن يتوقف العنف والارهاب. لا أحد في دبلوماسية الدول الكبرى، لا بل الدول العربية يطالب بما لو حصل عشرة في أي مستعمرة سابقة أخرى لأسقط نظام الاحتلال كله. أي أجبر المجموعة الدولية على التدخل وفرض الانسحاب غير المشروط للغزاة المحتلة. ومن باب أولى أن يجري مثل هذا الأمر اليوم وأن تتجرأ المجموعة الدولية على الوقوف بقوة ضد أي شكل من أشكال سياسة الاستعمار والاستيطان التي لم يعد لها وجود في العالم كله سوى في إسرائيل والتي تشكل قسمة العنصرية وغزوها الأعلى. لأنها لا تقوم على التمييز بين الأحرار أو الأغراق بحسب ولكن على نقي الشعب الآخر وإنكار جميع حقوقه المدنية والسياسية. إنها بجميع المقاييس جرمية ضد الإنسانية. وبهذا المعنى أيضاً فإن جميع الحكومات التي تراقب ما يجري في فلسطين قن دون أن تقوم بأي رد فعل متهمته وينبغي أن تتهم بالتواطؤ مع الاحتلال والاستيطان. إن من الواضح تماماً لكل من له أذن تسمع وعين ترى أنه لم يعد هناك أي تفسير لإخفاق مفاوضات التسوية السياسية واستمرار حرب الإبادة السياسية والمعنوية والاجتماعية التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني قبل نجاح رئيس الحكومة «الليكودي» الجديد وبعد ذلك الحفاظ على مشروع استمرار الاستيطان للضفة الغربية وغزة والمخاض، مثلها مثل أراضي ما قبل ١٩٤٨ بإسرائيل. فهو موضوع الخلاف الوحيد بين الأطراف المتنازعة، ومنذ اللحظة التي تعلن فيها إسرائيل عزمها على ترك هذه الأراضي كما فعلت من قبل بريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول المستعمرة. لن تبقى هناك أي حوافز ولا مبررات لاستمرار العنف وسفك الدماء. فقد أدى اعتراف الفلسطينيين والعرب جميعاً بإسرائيل وما امتلكت من أراضٍ فيما تسميه حرب الاستقلال. وقبول حكوماتهم بالتطبيع والتعامل العادي مع الدولة الإسرائيلية، بل وتفتح الباب من خلال مؤتمر شرم الشيخ ضد الإرهاب أمام إمكانية تعاون استراتيجي ضد ما يطلق عليه قوى راديكالية أو عمالة على زعزعة الاستقرار. إلى إزالة موضوع النزاع الرئيسي بين العرب والإسرائيليين. وهو الاعتراف بما سيطر

وزارة المعارف والثقافة  
قسم التعليم المكمل

مجلس كفر ياسيف المحلي  
قسم المعارف والثقافة  
المركز الثقافي البلدي

دعوة عامة

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الندوة حول موضوع

## يوم الأرض الخالد

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٩/٣/٢٠١١ في تمام الساعة

السابعة مساءً في قاعة المركز الثقافي تحت رعاية رئيس مجلس

محلي كفر ياسيف السيد عوني توما

يشارك في الندوة،

- السيد عوني توما رئيس المجلس المحلي

- النائب محمد كتعان عن الحزب القومي العربي.

- الدكتور أحمد سعد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»

- الدكتور جمال زحالة عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي

### المجد والخلود لشهداء يوم الأرض

باحترام

رفائيل بولس

مدير المركز الثقافي البلدي

### قداس وجزاء الاربعين

أرملة الفقيد وولاده وأقرباؤهم وأنسابهم وعموم آل شحادة وإلى حزان في ابوسنان والحراج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجزاء الاربعين راحة لروح فقيدهم الغالي المرحوم

### حنا ايليا شحادة (ابو ايليا)

وذلك يوم السبت الموافق ٣١/٣/٢٠١١ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان.

لا أراكم الله مكروهاً بعزير.

الرجاء - اعتبار هذه الدعوة شخصية



وديع حليبي (\*)

# الحقيقة البشعة وراء أطول ازدهار اقتصادي في تاريخ الولايات المتحدة (١-٢)

هذه الدورات، إلا أنها استمرت في النمو. في الواقع، وبعد ثلاث سنوات من عام ١٩٩٠، اعترف مورغان ستانلي، عالم الاقتصاد الرئيس العالمي في بورصة «وول ستريت» بأنه وبدون غو الصين لكان هناك «فوضى وارتباك في العالم». (غلوبال فاينانس، كانون الأول ١٩٩٣). وقد أشار بالتحديد إلى غو مشتريات الصين من البلدان الرأسمالية وحقيقة أنها تهدف بشكل أساسي لمواجهة الاحتياجات الداخلية. وقارن بين الصين وكوريا الجنوبية «ودافعها التصدير»، والتي تستورد أساساً من أجل التصدير.

وقد أصبح دور الصين في استقرار اقتصاد العالم أكثر وضوحاً بعد عام ١٩٩٧، عندما تعصفت الأزمات الرأسمالية، وعانت تايلندا وكوريا الجنوبية واندونيسيا والبرازيل وروسيا وبلدان أخرى من المضايقات الشديدة. وفي الوقت نفسه، فإن الأطر الاقتصادية، التي نشأت من خلال الثورات الاشتراكية تأثرت حتى بتنامي الفوضى والارتباك في العالم الرأسمالي. قيادة من أواسط السبعينيات، فإن مشكلات النظام الرأسمالي المتنامية والمتعلقة بفاض الانتاج - ومشكلة التسلسل العسكري المرتبطة بها - اختلفت وأجهدت الاقتصاد البولندي والسوفييتي واقتصاد بلدان حلف «وارسو» الأخرى. وقد كان هذا عاملاً مهماً، على الرغم من أنه لم يكن الحاسم، في انهيار تلك البلدان.

والآن كيف لنا ان نوضح النمو والاستقرار النسبي في اقتصاد الولايات المتحدة على مدى الأعوام الثمانية أو التسعة الماضية؟ كما رأينا، فإن الولايات المتحدة واليابان لا يختلفان على المبررات أو الأسباب الرئيسية المفترضة للاستقرار في الولايات المتحدة؛ فعلى ماذا يختلفان؟

لو وضعنا في الاعتبار ان اقتصاد الولايات المتحدة، التي يعيش فيها (٤٥٪) من سكان العالم، جلب واستخدم (٧٢٪) من الأرباح والادخارات الشخصية التي تحققت على مستوى العالم خلال عام ١٩٩٩. (بيزنس ويك ١٩٩٩/١١/١ استناداً إلى دراسة أعدتها بنك كريديت سويس فيرست في مدينة بوسطن). واليابان من ناحية أخرى، عانت من التدفق الصافي لمداخنها لمواجهة كل من تمويل العجز التجاري مع الولايات المتحدة وخدمة الدين الوطني الهائل. هنا يبدو الاختلاف الكبير.

(تابع)  
**• عضو اللجنة الاقتصادية في الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة.**  
**(عن الزميلة «الجماهير» لسان حال الحزب الشيوعي الأردني).**

هبوط في الانتاج وارتفاع في البطالة خلال العقد الأخير. ولا يبدو ان هذه «المبررات» تصح في البرازيل واندونيسيا وتيجيريا وكذلك في الكثير من البلدان الرأسمالية، التي عانت في التسعينات.

## • اقتصاد عالم واحد مع نظامين اجتماعيين •

الطريق الى الفهم الصحيح لاستقرار الولايات المتحدة يمر عبر التحليل المادي والطبقي لاقتصاد العالم ككل. نقطة البدء، هي ان هناك اقتصاد عالم واحد. والتغيرات والتطورات في اقليم ما تؤثر حتى على الكل، كما حدث على امتداد أربعة قرون، وخاصة مع تطور النقل السريع والنظام العالمي لنقل الرسائل برقياً في القرن التاسع عشر. حقيقة، ان اقتصاد العالم تطور بشكل غير عادل وغير متواز، أكثر من أي وقت مضى، لكنه ما زال وحدة كاملة. ولكن ومنذ عام ١٩١٧ وحتى يومنا هذا، تضمن اقتصاد العالم نظامين اجتماعيين، احدهما رأسمالي والاخر استند الى استلام الطبقة العاملة للسلطة. وقد انتظم النظامان داخلياً بموجب قوانين مختلفة. فالنظام الرأسمالي محكوم بقوانين الازدهار والركود الدورية لانتاج وتبادل السلع والذي وصف جيداً من قبل كارل ماركس. أما الأطر الاقتصادية، التي تشكلت عبر الثورات الاشتراكية فهي غير دورية وتنظم بشكل رئيس من خلال قوانين التخطيط، حتى عندما يتضمن إنتاجاً سلعياً. كما في الصين، والأمر الأكثر أهمية هو ان النظامين الاجتماعيين يؤثر بالضرورة احدهما في الآخر، لأن كلا منهما جزء من اقتصاد عالم واحد.

وحتى من خلال التجارب، من الواضح ان الاستقرار الحقيقي الوحيد في اقتصاد العالم منذ الحرب العالمية الثانية جاء من الأطر الاقتصادية، التي تشكلت عبر الثورات الاشتراكية. قارن السبعين عاماً التي خلت من دورة رأس المال في الاتحاد السوفييتي قبل الثورة المضادة، او الخمسين سنة الأخيرة في الصين، مجرد ثمانية أعوام وعشرة أشهر وهي عمر الازدهار الأطول الذي عاشته الولايات المتحدة على امتداد قرنين من الزمن. (الحروب والأزمات السياسية أثرت على اقتصاديات الاتحاد السوفييتي وبولندا والصين وغيرها.. لكن هذا يختلف عن دورة رأس المال).

لقد شكلت كل من الأعوام ١٩٧٣ و ١٩٨٠ و ١٩٨٢ و ١٩٩٠ دورات نوعية مميزة نحو الأسوأ فيما يتعلق بفاض انتاج العالم الرأسمالي. وكانت كل دورة مصحوبة بالتناقضات والأزمات في الاقتصادات الرأسمالية، ولكن الاتحاد السوفييتي وبلدان أوروبا الشرقية الاشتراكية حتى انهيارها امام الثورة المضادة، الى جانب كل الاقتصاد الصيني، فإنها في الوقت الذي أجهدت وتأثرت فيه من

والاقلات والاعلاقات.

## • المبررات التي وضعها الاقتصاديون الرأسماليون للازدهار في الولايات المتحدة •

لماذا كان هناك استقرار في الولايات المتحدة؟ لقد قدم الاقتصاديون الرأسماليون أربعة أسباب رئيسة لذلك، وجميعها تتضمن ان الرأسمالية قد قبضت على مقاليد السيطرة على الاقتصاد، هذه الأسباب هي:

١ - تنظيم معدلات الفائدة من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي من المفترض ان ينتج عن معدلات الفائدة الأدنى نمواً أسرع او المعدلات الأعلى فهل تبطل النمو الاقتصادي.

٢ - انقفاط الحكومة، وتسمى أحياناً «الآليات الكيترية».

٣ - التقدم التكنولوجي.

٤ - ضمان الودائع البنكية.

في الواقع، ان الأسباب الأربعة جميعها ساهمت في استقرار وغو الولايات المتحدة. لكنها لم تكن الأسباب الحقيقية - وإحدى الطرق السهلة لمعرفة هذا تبدو في اختيارها في بلدان رأسمالية أخرى. لماذا لم تستعمل اندونيسيا نفس الآليات كي ترسخ اقتصادها وتحقق نمواً مستقراً؟ لماذا البرازيل لم تفعل ذلك؟ وقد يجيب البعض، ان هذه البلدان لا تعتبر من البلدان المتقدمة اقتصادياً، وهنا يطرح السؤال التالي: وماذا عن اليابان؟ انها تتفاخر بثاني اكبر اقتصاد سوق في العالم، الا ان الاقتصاد الياباني واجه ركوداً في العقد الماضي، والبطالة قفزت الى أكثر من الضعف. وبالرغم من ان اليابان اتبعت جميع «وصفات» الولايات المتحدة الخاصة بالاستقرار والنمو. فان البنك المركزي خفض في العقد الماضي معدلات الفائدة الرئيسية الى أقل من (١٪) وحتى الى مستوى الصفر الفعلي. ولم يتحقق النمو. كما ان حكومة اليابان انفقت العديد من آلاف المليارات من الدولارات على برامج تهدف لتحفيز الاقتصاد. ولم يتحقق النمو. وتقدمت اليابان في مجال التكنولوجيا ولم يتحقق النمو. كما ان ضماناتها البنكية كانت أكثر كرمًا من ضمانات الحكومة الأمريكية. ولم يتحقق النمو أيضاً. والنتيجة الرئيسية هي ان الحكومة اليابانية في الوقت الحاضر غارقة حتى رأسها في الدين وتواجه ازمة عريضة في ميزانيتها. وتستهلك الفائدة على دين اليابان الوطني ما يعادل (٦٥٪) من العائدات الضريبية (مجلة بزنس ويك ١٩٩٠/٦/٢٠).

من الواضح هنا، ان جميع «مبررات» علماء الاقتصاد الرأسماليين لنمو الولايات المتحدة واستقرارها تبدو لا تصح في اليابان. ولا يبدو انها تصح في ألمانيا، ثالث أكبر اقتصاد رأسمالي، والذي واجه، أيضاً، ركوداً وعانى من

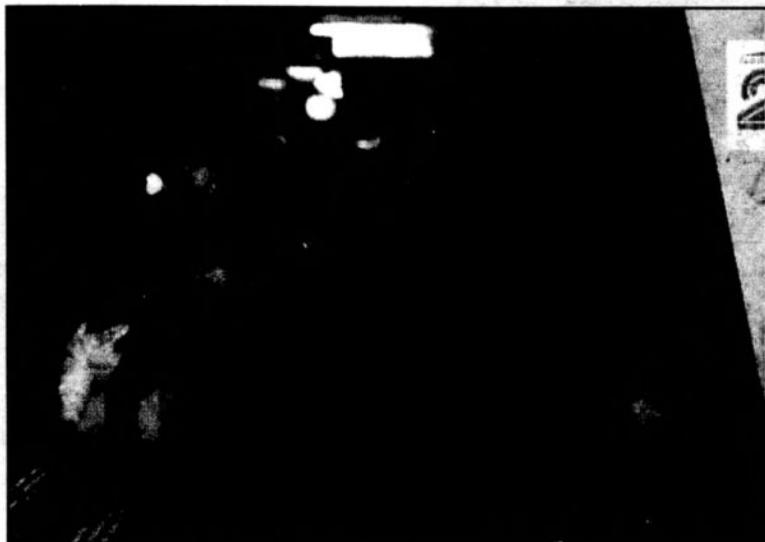
\* تقدم امبريالية الولايات المتحدة نفسها من خلال صفحتها ووسائل إعلامها وهوليود، على أنها مزدهرة وراسخة وقيل كل شيء. انها تحت السيطرة. وتلعب في دعاياتها الى ان هذا هو المستقبل بالنسبة لجميع البلدان الرأسمالية اذا ما اتبعوا قواعد ومقاييس الولايات المتحدة. هذه الدعاية وصلت الى درجة الحقى مطلع العام الماضي عندما اجتاز الاقتصاد في الولايات المتحدة السجل السابق لمدة الازدهار التي وضعت كمقياس أثناء حرب فيتنام: تسعة أعوام متعاقبة بدون أي انخفاض أو أزمات. وكان معدل النمو ٣.٩٪ سنوياً على امتداد عقد التسعينيات، وعلى كل، كان المعدل في الستينيات أقل من ذلك، كما كان أقل في عقود كثيرة أخرى. وقد ظهر اقتصاد الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة راسخاً جداً ومستقراً حتى ان البعض في الحركة العمالية تساءل في شك فيما اذا كانت الرأسمالية تعلمت كيفية تنظيم دوراتها، وحتى انها تعلّبت على تناقضاتها.

وقد أوحى البعض بأن التخفيضات، التي احدثت على الأجور تقف خلف استقرار الولايات المتحدة. لكن وكما قال فيكتور بيلرو في «الاقتصاد غير المستقر» وفي مواقع أخرى، لا الأجور الأعلى ولا الأجور الأقل تحفظ الاقتصادي الرأسمالي من الأزمات: الأجور الأقل تقلل الطلب، وتساهم في اختلال الاقتصاد. والمشكلة الأساسية هي فوضى الانتاج الرأسمالي، الذي يعجز عن منع هذه الاختلالات الخبيثة من التزايد والانتفاخ، وإلغاها الاقتصاد في الأزمات. هذه الورقة تبين ان أطول توسع اقتصادي في الولايات المتحدة هو انتاج مؤقت وغير مستقر، للشهيق والسعال، والتبادل غير المتكافئ، وتعطيل وتدمير القدرة الانتاجية في البلدان الأخرى، بينما تحقق أزمة فاض الانتاج الرأسمالية في مختلف أنحاء العالم. وحدها الصين، التي نشأت عبر ثورة اشتراكية، استطاعت المحافظة على الاستقرار وعلى نمو ملموس مهم منذ عام ١٩٩٠. وتشير البيانات الاقتصادية والاجتماعية المجدبة بالاعتبار الى ان هناك أزمة رأسمالية مستفحلة على نطاق العالم خلال هذه الفترة، وهي خارج حدود السيطرة «حتى» سيطرة الدول شترت وواشنطن. والطبقة العاملة وحدها، وغير حصولها على السلطة وإعادة تنظيم الاقتصاد، تستطيع ان تضع حداً للأزمات الاقتصادية والحروب والعنصرية والمعاونة التي يحدتها الرأسماليون.

## • توسع مع قنامي التشرد وعدم الاستقرار •

يجب ان نلاحظ أولاً، ان هذا التوسع الاقتصادي القياسي لم يكن ازدهاراً بالنسبة للعامل في الولايات المتحدة ولم يحدث مصداقة. فبالرغم من معدل البطالة الرسمي الأدنى على مدى ثلاثة عقود، فان (٩.٦) مليون انسان على الأقل يبقون اما عاطلين عن العمل او بدون عمل، والذين يمثلون شرائح منفصلة عن الاستبيانات الحكومية. ويعتبر ثلث عمال الولايات المتحدة في الوقت الحاضر هي في أقصى حدود عدم الأمان، وقد كانت هذه التشريعات تمثل الربع فقط في عقد الثمانينيات وكانت تعتبر اقل استقراراً. أما أجور العمال، فعلى الرغم من تعديلها تقشياً مع التضخم، الا انها بقيت تحت مستوى أجور عام ١٩٧٣، بينما التكلفة الحقيقية للسكن والتأمين الصحي، بشكل خاص، تزايدت وبشكل سريع.

وكأحدى نتائج ذلك، ارتفع عدد المشردين بدون مأوى وعدد الذين لا يشملهم التأمين الصحي خلال هذا الازدهار وإلغاها هناك عشرة ملايين عانوا على الأقل من «فترة» تجرد في عام ١٩٩٩. (لم يكن العشرة ملايين جميعهم بدون مأوى طيلة العام، أو في الشوارع، حيث يتجمع الكثير منهم مع أسرة أخرى أو مع أصدقاء). ولكن وفي الوقت نفسه، كان هناك قرابة (١٥) مليون بيت وشقة الى جانب (١.٤) مليون غرفة في الفنادق تبقى شاغرة في أية ليلة من ليالي عام ١٩٩٩ - وهذه جريمة حقيقية من جرائم نظام الملكية الخاصة. (حوالي ثلث هذه المنازل والشقق الشاغرة تعود ملكيتها الى أغنياء. يملكون منزلاً ثانياً والثالث، وقد انتظر الملاك الايجار «الصحيح» لمعظم هذه البيوت الشاغرة). وكان هناك (٤.٤) ملايين انسان انفقوا الى التأمين الصحي عام ١٩٩٩، في الوقت الذي يواجه فيه المزيد والمزيد من مقدمي الرعاية الصحية الحسائر



• مسن  
• مظاهرات  
• دافوس



## نامت مطمئنة

دخلت عجوز على ملك تشكو  
اليه جنوده الذين سرقوا  
اغنامها، بينما كانت نائمة.  
وبدلاً من أن يعطف عليها  
الملك، ويحقق في شكواها،  
وبخها قائلاً:  
- كان عليك أن تسهرى على  
اغنامك، لا أن تنامي.  
فأجابته قائلة:  
- ظننتك ساهراً على  
جنودك ورعيته، لذلك  
نمت مطمئنة على غنمي.

## نغم

• رفائيل بولس •

(قصيدة مهداة الى حفيدتي الغالية  
نغم التي بلغت الشهر العاشر من عمرها  
والى كل الأطفال الذين هي جيلها).



والحشم  
وصوت الرب يأتيني  
يقول أطلب وتمتى  
فأقول أحرسها يا ربى  
لأنها قد سلبت لى  
أصبحت عبداً بيديها  
وهي في قلبي  
تعتصم.

نغم جاءت  
جاءت نغم  
أشرقت الشمس ثانية  
والدنيا أخذت  
تبتسم  
السحر يسكن عينيها  
والفنج منها واليه  
وأجمل ما فيها بسمه  
على شفتيها  
ترتسم  
وأنا أحملها بيدي  
وأحلم أننى في الجة  
جوق ملائكة حولي  
وعشر حوار

(كفراسيف - آذار ٢٠٠١)

## طرائف وابتسامات

### شهادة

القاضي للسارق: لقد رأك صاحب المنزل وأنت تسرق فلماذا الإنكار؟  
السارق: لا يا سيدي القاضي لقد كذب عليك إذ انه كان نائماً.

### توقع

طبيب الأسنان: لماذا كل هذا التوقع، أنا لم أقرب من أسنانك بعد؟  
المريض: أعرف ذلك ولكنك تقف فوق أصابع قدمي.

### اين الحلوى

الأم: أحمد، ليلة البارحة كانت قطعتان من الحلوى في المطبخ  
والآن يوجد فقط واحدة، كيف تفسر هذا؟  
أحمد: عندما دخلت الى المطبخ كان مظلماً ولم أر القطعة الثانية.

لم يبق من الفريق إلا اسمه!!

## اداء سخيني متدن وغير مسؤول تسبب بخسارة مؤلمة أمام كفارسابا

### اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل كفارسابا صفر-٢

تقرير: عادل طرييه



مازن غنايم - تعابير وجهه تقول كل شيء

أو موت، الفوز فيها بعيد الفريق إلى الطريق الصحيح من أجل الهروب، والخسارة تؤدي بهم إلى الهاوية!!

\* سجل لكفارسابا - جورجى دراسيليا (د/٨)، واورن كوخافى (د/٤٥).

\* ملعب كريات آتا - ١٠٠٠ متفرج.  
\* حكم المباراة - ابال تسور - ليس تطبيقاً من الأخطاء.  
\* مستوى الأداء - غير مقبول (من سخنين).

- تركيب اتحاد أبناء سخنين:  
سرجى دينوف (٣) (غورد اسولين - د/٤٦ - ٥)، نضال شلاعطة (٥)، جميل خضر (٥)، جال هرشليكوفتش (٤)، (خالد خلايلة - د/٣٤ - ٤)، يسام الحامولة (٥)، سامر ميعاري (٥)، عباس صوان (٥)، محمد شلاعطة (د/٤٦ - ٥)، جوران ميلنكو (٥)، دبير مصطفى (٥)، وسيم عباس (٥)، اورن موحرر (٤).

- تركيب كفارسابا:  
عامى روزنيرج (٥)، ناتن شكوري (٥)، اوجانيو ايجريشيتش (٦)، دافيد بيرتس (٦)، جايي سير (٥)، نوعام شوهام (٥)، (البيجدور يتسحاق - د/٦٨)، بوسي مدار (٦) (فرنانديز - د/٦٥)، تساحى باركول (٦)، اورن كوخافى (٦)، (أفي سندوري - د/٨٢)، ميخائيلين كاربات (٥)، جورجى دراسيليا (٥)، (٦ - ٥).

\* أحداث المباراة:  
كان يكفى لمن حضر مباراة الأسس المؤجلة بين اتحاد أبناء سخنين وهبوعيل كفارسابا، ان يشاهد مازن غنايم رئيس الادارة وعلامات الحزن والأسى توافق وجهه وهو خارج من الملعب، بعد انتهاء المباراة، ملامح وجهه كانت تعبر عن كل شيء، بعدما أشاء لاعبره فرصة كبيرة لاحت لهم للتخلص من منطقة الخطر، بعض الشيء، وقبل المباراة، ومن خلال حديث مع جهاز التدريب وقسم من اللاعبين فهمنا مدى المسؤولية الملقاة على كاهلهم، وفهمنا ان اللاعبين يعرفون انها مباراة حياة

## لائحة الدرجة الممتازة

### القسم السفلي

٤١	٣٤ - ٣٣	٧ - هبوعيل رمات غان
٤١	٣٥ - ٣١	٨ - مكابي الأخاء الناصرة
٤٠	٣٣ - ٣٨	٩ - هبوعيل كفارسابا
٣٦	٣٩ - ٣٢	١٠ - اتحاد أبناء سخنين
٣٦	٥٣ - ٤٥	١١ - عيروني كريات آتا
٣٢	٤٨ - ٢٩	١٢ - هبوعيل القدس

وبعدما بدأت المباراة، وكلما تقدمت دقائقها تبين لنا، ان الكلام شي، والواقع شي، آخر تماماً، اداء هزيل، غير مسؤول لمعظم اللاعبين، لا يعبر عن أي طموح بتحقيق الفوز، ناهيك عن عدم وجود أسماء بارزة في البديلا، يمكن للمدرب ان يستعين بهم عند الحاجة، لذلك استمر الوضع على ما هو عليه، رغم التبدلات التي أجراها يوناف ليفي، عندما أشرك اثنين من الصاعدين خالد خلايلة ومحمد شلاعطة والذان لم يقدموا شيئاً للفريق!!

في الدقيقة الأولى ارتكب يسام الحامولة الخطأ الأول من الأخطاء، الكثيرة له في المباراة، عندما عرقل لاعبا من كفارسابا دون سبب على حدود منطقة الجزاء، ناحية اليسار، تصدى بوسي مدار للكرة وسددها بقوة، لم يحسن الحارس دينوف التعامل معها لبعدها إلى دراسيليا غير المراقب قبلعها برأسه إلى الشباك ١: صفر لكفارسابا.

الهدف اثر معنوي على لاعبي سخنين، فطاشت العاهيه وضاعت كراتهيه دون هدئ، ولم تسجل هجمة منظمة واحدة، بل استغل الضيوف ذلك وسيطروا على مجريات الأمور حتى نجحوا في اضافة الهدف الثاني في آخر دقيقة من الشوط الأول اثر ركنة رقعها دراسيليا حولها كرافى برأسه، من بين حسم المدافعين والحارس الضعيف دينوف إلى الشباك ٢: صفر لكفارسابا.

في الشوط الثاني لم يتغير الحال، وإن سحت فرصة كبيرة لسا الحامولة في الدقيقة ٦٢، ولكنه بدلا من ان يحسب مباشرة وهو منفرد آزاد عبور الحارس ولم نسج، بالمقابل كاد دراسيليا ان يحسب هدف ثالث عندما سد كره من ضربة حرة ارتطمت بأعلى العارضة، ورد عليه ميلنكو بكرة قوية الفشت من بندى الحارس لبعدها الدفاع إلى ركنة، ولم يتغير الحال حتى النهاية!!

## الدربي العربي مجدلاوي خالص

# هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل وهيب الطيبة ٣: ١

تقرير: محاسن ناصر

## لائحة الدرجة القطرية

### القسم العلوي

٤٣	٢٤ - ٣٧	١ - بيتار شمشون
٤٣	٤٣ - ٤٤	٢ - هبوعيل مجد الكروم
٤٠	٢٥ - ٣٠	٣ - هبوعيل رعنا
٣٩	٢٩ - ٣٦	٤ - مكابي كفر كنا (**)
٣٦	٣٦ - ٤٠	٥ - هبوعيل الطيبة (*)
٣٦	٣٥ - ٣٩	٦ - هبوعيل اشكلون

(\*) - خصم نقطة، (\*\*) - خصم نقطتين.

عودة (٥ ٥)، رغيد برانسي (٤)، (محمد طلال - ٤٦ - ٥)، حنا فرهود (٤)، يسرائيل تسرفاتي (٤).  
- أحداث المباراة:

دربي الوسط العربي بين هبوعيل أحمد مجد الكروم وهبوعيل وهيب الطيبة انتهى لصالح مجد الكروم لعبا ونتيجة، وسط اداء رجولي من قبل الفريقين، خاصة دفاع مجد الكروم، الذي وقف بالمرصاد لهجمات الطيبة. بالمقابل استغل هجوم مجد الكروم الفرض التي لاحت له وترجمها إلى أهداف، عكس مهاجمي الطيبة الذين عانوا من ضعف كبير.

بداية المباراة كانت مجدلاوية، في الدقيقة الثامنة، خطأ فادح بين حارس الطيبة وقلب دفاعه شاي زهافي، اللذين اصطدما ببعض لنتهاء الكرة لأفي ابو طبول الذي انفراد بالشباك وسجل ١: صفر في الدقيقة ٢٨ انقذ زهير بدارنة مرماه من تسديدة بهجت عودة، ثم فرصة أخرى لحنا فرهود المنفرد لكنه لعبها للخارج. في الدقيقة (٤٥) مرر ابو طبول لأزولاي الذي سجل الهدف الثاني.

مع بداية الشوط الثاني وفي أول دقيقة نجح اقيتال في تسجيل الهدف الثالث لمجد الكروم اثر انفراده بالحارس. محاولات الطيبة للعودة للمباراة ترجمت في الدقيقة ٧٣ عندما عرقل نزيه حلاحلة الممتاز لاعب الطيبة صالح حصارمة، داخل المنطقة ليحتسب الحكم ضربة جزاء سجل منها صالح حصارمة هدف الشرف لفريقه الذي لم يمنع الخسارة في النهاية!!

\* سجل لمجد الكروم - أفي ابوطبول (د/٨) + ايرز ازولاي (د/٤٥) ونداف اقيتال (د/٤٦).

\* سجل للطيبة - صالح حصارمة (د/٧٣ من ١١م).  
\* ملعب عكا البلدي - ١٥٠٠ متفرج.  
\* حكم المباراة - ايتان تيريزي - ممتاز.  
\* مستوى الاداء - جيد.  
\* أفضل لاعب - نزيه حلاحلة.

## تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٧)، زاهر أسدي (٧)، يهودا عمار (٧)، نزيه حلاحلة (٨)، فريد طاهر (٧)، حسين سلامة (٥)، حمودي كيال (٥)، محمود خلايلة (٥) (تساحى طوبي - د/٩٠)، ايسر ازولاي (٥)، أفي ابوطبول (٧)، احمد سيع الصغير - د/٦٦)، نداق اقيتال (٧) (شفيق رفول - د/٩٠).

## تركيب الطيبة:

بانيف مزارحي (٥)، بوسي مالكا (٥)، سرجى خووف (٤) (أفي بن عزرا - د/٥٠)، شاي زهافي (٤)، مراد أبو كشك (٥) (رامي ظاهر - د/٥٠)، صالح حصارمة (٥)، يارون كوهين (٥)، بهجت



نزيه حلاحلة - لم يسمح لمهاجمي الطيبة بالوصول إلى مرمى غريميه

## مباراة مؤجلة في الدرجة الأولى

### هبوعيل شباب نحف - مكابي أبناء شفاعمرو ٤: صفر

\* فوز كبير حققه هبوعيل شباب نحف في مباراته المؤجلة، بالأسس على مكابي أبناء شفاعمرو بأربعة أهداف مقابل لا شيء، ونتيجة الفوز ارتقى الفريق إلى المرتبة الثالثة وله ٣٢ نقطة.

أهداف المباراة سجلها: أفي بن سيمون (د/٥٣)، نضال حجيررات (د/٧٠)، ذاكر حاج (د/٧٥) وابراهيم قيس (د/٨٥).

- تركيب نحف:  
محمد فطوم، ياسر سعيد، وهيب كيال، محمود عبد الغني، محمد طباش، عبد الرحيم شحادة، حسن سعيد، جمال فطوم، أفي اقرا، أفي بن سيمون وذاكر الحاج. وشارك كيدلا، نضال حجيررات وابراهيم قيس.

- تركيب شفاعمرو:  
نزار عباس، عنان ششاق، زاهر أرمل، خليل الحاج، ايهاب جعفري، باسل ششاق، محمد قادري، نسيم أرمل، بولس نمرة (البعده)، نفاع نفاع وناف خطيب. وشارك كيدلا، وفق عوض وعز بيسي.

أجريت المباراة على ملعب كوكب بدون جمهور.

(جعفر عبد الغني)













حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢٦ - ٤/٢):

نجاح أكيد لمركز الاجتماعي وتدعيم لمقرحاتك ومشروعاتك.

العدد: (٤/٢١ - ٥/٢١)

حيرة ظاهرة في كثير من المسائل المعلقة ولكن يساعدك الشريك.

الجزء: (٥/٢١ - ٦/٢١):

مشاغل عائلية طارئة بسبب الأهل فعالجها برفق.

١٤٢٢ هـ - ١٤٢٢ هـ: المصطفى

الصدقة والاخوة هما السبيل الوحيد للتغافل للجميع حولك.

الامداد: (٧/٧٣ - ٨/٧٣):

قد تعقد اتفاقات أو تجري مشاورات ناجحة تعود عليك بالفائدة.

مع المبدأ:  $(9/22 = 8/24)$

خلافات عند التعامل ولا بد لك من معالجة مسائلك بروح الصبر.

(9/22 - 9/23) 10:41 AM

صحتك في حيوية ونشاطك موفور . يجب الخروج للترويح عن النفس.

مع القيد: (١٢٣ - ١٢٤)

لحاج أكيد وهدوء، وربما ظهرت شخصية عظيمة في نهاية الأسبوع.

88/88 - 88/88 - 311

سعادة ونطلاق وتفاهم في العاطفة والمودة.

1985 1986 1987

نُحَاحُكَ الْمَالِ، وَدَخَلَكَ فِيهِ، أَزْدِيَادٌ بِسَبَبِ مَا تَقُولُ بِهِ مِنْ مَجْهُودٍ.

---

أعمال هامة تسند اليك ومسئوليات جديدة تحتاج الي مجهود كبير.

---

نجاح لم يكن الاجتماع. وتدعم لفتة حائك.

### حل اللغز الماضي

افقاً: ۱- دنباله پهنابریهت - اُسس ۲- رونالدو - نجل - اَهْصاء ۳- بر - سب - کف  
 ۴- رَم - لا ۵- مانم - دلاو الزبئی - اُسس ۵- شیشاک - بر - جری ۶- فراه - ابو  
 ۷- اُسس - اُسس - لندن - پری ۸- وینسنت - پری ۹- حبشی - فراه ۱۰- حبشی - بر  
 ۱۱- حبشی - دم ۱۲- ما - بد - فرخنده الدین ۱۳- کُند - یاس - سر - بری ۱۴-  
 ۱۵- اُسر - بری ۱۶- بابا - یاس - یاس ۱۷- جبر - نون - انواع ۱۸- رَم  
 القاص - بد - نجاس ۱۹- وایت - بحکم - امی - دوی ۲۰- رشید - بدلف - صبر  
 ۲۱- لا ما - اسد - نجله  
 ۲۲- درید بن الصفة - اجر - رَم ۲۳- اُروانوس - یاسین فوش ۲۴- ن - اَهْناون  
 ۲۵- زفر - ایل ۲۶- یاسین - یاس - ایل ۲۷- الب - اهدن - تل - دل - ن - سب  
 ۲۸- فوک - کرم - سیدیا ۲۹- فا - غلایا - ناعل ۳۰- لیون - لیون - سبزی  
 ۳۱- یجزان - دل ۳۲- مِصارا ۳۳- فلامان - اَنصاف - بنی - سب ۳۴- لِر -  
 یخسرا - عام ۳۵- یا - ر - نادوین ۳۶- تهر - صابرین - بحر ۳۷- تلی - لِر  
 ۳۸- ر - ایل ۳۹- رایت - دانا حداد ۴۰- ما - احمد بدر - اُغاون ۴۱- سر  
 ۴۲- مناسی - سامی

## تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل جهجاه بوفاة عميد العائلة، المرحوم

## وديع جهجاه (ابو حبيب)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجمبهة  
في ابوسنان

## الحزب والشبيبة الشيوعية والجيبة -

## فرع البعنة

بعد عوكم لحضور اجتماع كادر الحزب والجهة بمناسبة يوم الارض، وذلك يوم غد الخميس، الساعة السادسة مساءً، في «نادي د. حسن حسين».

تتكلّم في الاجتماع: الدكتور محمد بكري.  
نأمل حضوركم

### باحترام سكرتارية الفرع

١٣ ٣٠ - زمن والوالدين. اخباري.

١٤ ٣١ - الكشف. ٢ - ٣٠.

١٥ ٣٢ - مباط. ٢١ - ٣١.

١٦ ٣٣ - دوكومديا. ٢١ ٥ - ٣١.

١٧ ٣٤ - اغاني. ٢٢ ٣ - ٣١.

١٨ ٣٥ - يصنعون الربيع. ٢٣ ٥ - ٣١.

١٩ ٣٦ - من اليوم الى الغد. ٢٣ ٥ - ٣١.

٢٠ ٣٧ - الاخبار. ٢٤ ٥ - ٣١.

**القناة الثانية:**

٢١ ٣٨ - برامع للأطفال. ٦ ٥ - ٣١.

٢٢ ٣٩ - الصباح. ٦ ٤٣ - ٣١.

٢٣ ٤٠ - في العائلات الجديدة. ٩ ٥ - ٣١.

٢٤ ٤١ - يوسى سياس. ١٠ ٥ - ٣١.

٢٥ ٤٢ - اليوسفور الأزرق. ١١ ٥ - ٣١.

٢٦ ٤٣ - أهلاً وسهلاً. ١٢ ٥ - ٣١.

٢٧ ٤٤ - عابر اسرائيل. ١٣ ٥ - ٣١.

٢٨ ٤٥ - كول بوتيكت. ٢١ ٣٥ - ٣١.

٢٩ ٤٦ - بانير لبند. ٢٢ ٥ - ٣١.

٣٠ ٤٧ - جنس والمدينة الكبيرة. ٢٣ ٥ - ٣١.

٣١ ٤٨ - علاقات خطرة. ١٠ ٥ - ٣١.

## نتائج اللوطو

٤, ٨, ١٢, ٢٢, ٢٤, ٤٥ والرقم الإضافي ٤٢  
الرقم الفائز في بول ١٤١٣٥٢ والحرف ٢

## الراصد الجوي

\* الجورة ٣.٧٤٤٧ ش.  
 \* مارك الماني ١.٩١٤٧ ش.  
 \* جنبه استرليني ٦.٠٠٩ ش.  
 \* فرنك فرسي ٥٧.٩ ش.  
 \* (١٠٠٠ ياباني ٣.٩٦٨ ش.  
 \* بنبار ادي ٩.٨٨٠ ش.  
 \* اسود ٤.٢١١ - ٤.١٨ ش.  
 وبراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم  
 و(١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه  
 (١٩) درجة مئوية.  
 وفي بحيرة طبريا تكون المياه دافئة.  
 وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية  
 - غربية معتدلة دافئة مياه الحارثة.  
 أسرار الصلوات الألفية  
 (بنك اسرائيل ٢٧/٢٧.٠٠)  
 \* دولار امريكلي ٤.٨٤٠ ش.

٢٥ \* إيلات ٣٦ \* جبال الجليل ٢٦  
المرج المسالين ٣١ \* جبال المركز والغرب  
٢٨ \* التلال الداخلية ٣١ \* السهل  
الساحيلى ٢٥ \* النقب الشمالى ٣٣  
بحيرة طبريا وجوارها ٣٢ \* منطقة البحر  
الميت والعربة ٣٢  
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح  
شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما  
شي هادئ إلى مائج.

# ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

A 15x15 grid with a diagonal band of shaded cells. The shaded cells are located at positions (row, column) where the row index equals the column index, ranging from (1,1) to (15,15). The cells at (1,1), (5,5), (9,9), (13,13), and (15,15) are shaded with a cross-hatch pattern, while the other cells in the band are shaded with a diagonal line pattern.

**أفقيًا:**

- ١ - روائي مصري راحل.
- ٢ - تمثّل مصري - ودّ - استصر.
- ٣ - نصف (مبرد) - للنداء - بسط - سارق.
- ٤ - طافوا بالمكنى - ستم - قادم.
- ٥ - طرفة الغارة على - مطربة عربية
- ٦ - سنور - سرب طيور.
- ٦ - منح - رفعا فلأثا من منصبه - ظلّ.
- ٧ - إنهض (بالأمر) - مطربة - مصرية - تمثّلة مصرية معتزلة - اسم ووصول.
- ٨ - سراب - منظمة إنسانية - عالية.
- ٩ - معظم - يغادر البلاد - أهلي.
- ١٠ - صخرة كبيرة - محافظة - سوريات - مشاهبان.
- ١١ - ليل ونهار - اسم مذكر.
- ١٢ - دولة أوروبية - بيت - ماركة - ساعات.
- ١٣ - نافية - أدأة نصب - شاعر مسرحي التكلية.
- ١٤ - حرف هجاء - تمثّلة مصرية راحلة.
- ١٥ - مطر دائم - تفك - مقياس ارضي - عائلة مطرب لبناني.
- ١٦ - نجا من الخطر - للسؤال - من الأطراف - نصف (أرجو).
- ١٧ - صاح التيس - للنداء - إقام.
- ١٨ - أدب مصري اعتبر عميد الأدب العربي - إستثنائية - قطع.

**عمودياً:**

أدب الشعراء - أدب مصري

٩ - مؤلف وكاتب مسلسلات مصري شهير.

١٠ - قنّادي في العناد - صنف -

١١ - برّاع - عاصمة أوروبية - عائلة كبرى أقدم إيطالي.

١٢ - وطن - ركّيزة - الصورة -

١٣ - نصف (يُجود) - حرف هجا - بلدة لبنانية - شهر ميلادي.

١٤ - حرف الماء - سدّ الحفرة - رطب - حصلت على.

١٥ - أديب وكاتب مصري وأحد من الطغاة.

١٦ - مشي - يتختر. - سدّ يسر - أشعر - أمّ -

١٧ - خبّاز - أسرع - لبناني.

١٨ - برق الباب - يهرب - نصير

٢ - ظنهم - من الأقارب - أب -  
من الطيور.  
٣ - عمر - السير - مدينة مغربية.  
٤ - شهر ميلادي - نزل بالمكان -  
حاجز - بخار.  
٥ - عاصفة بحرية - شحذ السكان



«أوب»

«أ» هل تعرفكم من الأراضي العربية صادرت حكومات اسرائيل؟  
«ب» هذا سؤال صعب، لكنني أستطيع أن أقول لكم كم تبقى من الأراضي العربية.

...

«أ» هل تظن أن الأرض أعلى من العرض؟  
«ب» إذا ذهبت الأرض، فلن يبقى لا عرض ولا طول.

(عجبك؟)

التكنولوجيا لا إعادة رسم وجه المسيح

«لندن - و.ص.ف - أعد خبراء بريطانيون مجسماً اعتبروه الأكثر شبيهاً بوجه السيد المسيح باعتماد أحدث التقنيات العلمية والمعلوماتية في عمل سيُعرض خلال مسلسل تلفزيوني لهيئة الإذاعة البريطانية (إبى بي سي).  
والمجسم الذي نُشرت صورته أمس الثلاثاء، الصحف البريطانية قبل بثه نهاية الأسبوع في إطار مسلسل تلفزيوني مخصص للمسيح بعيد قاما عن الصورة التي رسمها المسيحيون له. ويبدو المسيح وفق المجسم بوجه أسمر غريش وأنف بارز وشعر قصير مجعد ولحية قصيرة جداً. وقام بتشكيل الوجه الخبير ريتشارد نيف الذي أضاف لثلاث من الضلصال إلى جمجمة من الجبس أخبرت من بين مجموعة من الجماجم عثر عليها صدفة خلال شق طريق في القدس. وقال علماء آثار يهود إن المقبرة تعود إلى القرن الأول الميلادي.  
وقام نيف باستخدام تقنية لإعادة بناء الوجه تستخدم للتعرف على ضحايا الحرائق. وأكدت صحيفة «التايمز» أن هذه الطريقة أثبتت نجاحها في ٧٠٪ من الحالات.  
وقال جان كلود براغارد، منتج السلسلة التي شاركت في تمويلها شركة ديسكو فيري الانكليزية ومحطة فرانس ٣ الفرنسية، للتايمز: «هذا ليس وجه المسيح لأننا لا نملك جمجمته الحقيقية، لكن هذه نقطة البداية للقول بأن شكل المسيح كان أشبه به».  
وصور الرسامون والتحاتون المسيح على مدى العصور بوجه مهيب أبيض وشعر طويل. واعتمدت قصة شعر ولحية المسيح في المجسم الجديد استناداً إلى جداريات تعود إلى القرنين الأول والثالث عشر عليها في معابد شمال العراق.  
وتم تحديد لون الجلد استناداً إلى المناخ السائد في فلسطين في تلك الحقبة.  
وقال نيف إن علماء الآثار الاسرائيليين اختاروا من بين الجماجم التي عثر عليها في المقبرة واحدة أكدوا أنها تشكل نموذجاً لشخص عاش في المنطقة في عصر المسيح. وأوضح أن «إعادة بناء الوجه تقنية معروفة ومقبولة للتعرف على الأشخاص وهي ناجحة جداً لأن شكل الجمجمة يعطي شكل الوجه بما في ذلك الحاجبين والأنف وشكل الفك».  
وأضاف أن «الأوصاف الخارجية كالشعر واللحية ولون الجلد تتضاف لاحقاً».

عرض فيلم تسجيلي عن سهى بشارة في باريس



«باريس - و.ص.ف - بحضور ثلاثة من المعتقلات اللبنايات السابقات في سجن الحيام من سهى بشارة وزيناب عواضة وكوزيت ابراهيم عرض أمس الأول الاثنين في معهد العالم العربي في باريس الفيلم التسجيلي «سهى، الحياة بعد جهنم» الذي أخرجه اللبنانية رندي شهاب عن سجن الحيام.  
يتمحور الفيلم الذي ستعرضه القناة التلفزيونية الفرنسية الثالثة في ٢٦ نيسان القادم حول شخصية سهى بشارة التي أمضت في سجن الحيام عشر سنوات بعد محاولتها اغتيال العميل الطرزان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة التي كانت تابعة لاسرائيل والذي حكمت عليه الدولة اللبنانية بالاعدام.  
وقالت سهى في كلمة سبقت عرض الفيلم أن هذا العمل «كان حتى تكلم وحتى تشهد وحتى نوصل صوتنا، في معركة ملتزمة لا زال يسقط فيها شهداء».

وأضافت سهى «هناك قضية واضحة موجودة وتراقفنا وليست وليدة الساعة وهناك أناس في هذه اللحظات يحاولون التغلب على بؤسهم» في إشارة إلى الفلسطينيين.  
وقدمت المخرجة القيمة في باريس رندي شهاب اعتذاراً عن بعض الجوانب التقنية في الفيلم، أما المنتجة الفرنسية فإيمان سيرفان شريبيل الذي نظمت العرض فقد وصفته بأنه «متواضع لكنه مليء بالاحساس والالتزام».  
يكشف الفيلم الذي يبدأ بعبارة لسهى تقول «جاؤوا وقالوا لي اني ساعدم وأسألوني عن امتيبي الأخيرة فقلت: أريد أن اغني» ابعاداً جديدة في شخصية سهى القوية.  
وقد أخذ الفيلم بعض مادته من أرشيف التلفزيونات اللبنانية وكانت من الصور المؤثرة جداً والنادرة التي التقطت في قلب المعتقل صورة المقاتلة التي أجراها الصحافي الفرنسي روجيه هوك مع سهى عام ١٩٨٩. وأيضاً صور المعتقل الأخرى التي التقطها البريطاني كريس اوكل الذي أخرج بدوره العام الماضي فيلماً عن معتقل الحيام عرضه التلفزيون البريطاني.  
وتروي سهى في الفيلم ما لم تقله في كتابها والذي يسهم في تحريك وعي المشاهد وإثارة انفعالاته وتعاطفه التام مع تجربة الآف

المعتقلين الذين دخلوا الحيام وبينهم ٧٠ امرأة. وتروي سهى الحيام بعد التحرير برفقة كفاح الفلسطينية التي اعتقلت قبلها بإيام في عملية أخرى حيث عوملت معاملة أسوأ من جميع المعتقلات الأخريات لمجرد كونها فلسطينية.  
وتذهب سهى لرؤية كوزيت ابراهيم في بلدتها دير ميماس بعد يومين من خروجها من المعتقل كما تلقي بمناضل شيوعي بدا تأثير سجن الحيام واضحا في كلامه وفي تفكيره الذي لم يعد منسجماً من جراً ما ذاقه في المعتقل.  
تحكي سهى عن تجربتها، تحكي من داخل الزنازاة الانفرادية التي سكنتها طويلاً والتي كانت تقضي فيها أربعة كيلومترات ونصف كل يوم، تتابع تحرك الحراس من تحت الباب وتعتلي حائط الخلية الضيقة لتنتظر إلى الخارج. تزور خليتين أخريين سكنتهما مع معتقلات أخريات مثل كفاح وقاطمة وغيرهن.  
تسجل كاميرا رندي شهاب كل تلك اللحظات الحارة وتستعيد بعض الذكريات المشتركة المؤلمة للمعتقلين.  
تروي سهى كيف أنه وفي فترة متأخرة من الاعتقال سمح بإدخال الكتب إلى المعتقل، فكان أول كتابين: الكتاب المقدس ورواية «قصر السعادة» لباربرا كارتلاند الذي تقول عنه سهى «كان هذا الكتاب طريقة جديدة للتعبير بالنسبة لنا» لينتهي الفيلم كما بدأ بعباراتها وبصور معتقلات الحيام الأخريات تتوالى الصورة تلو الأخرى.

شاشة لعيونك!



«نجحت شركة «زبروكس» العالمية، في إنتاج شاشة كمبيوتر جديدة مسطحة تمنح راحة أكبر لعيون المستخدمين وتظهر في الصورة إحدى العائلات بالمرکز الذي يشترك هذه الأيام في معرض سببت للحاسبات الألية في هانوفر بألمانيا، والذي يعتبر الأكبر على مستوى العالم، حيث يفد إليه أكثر من ٨٠٠٠ عارض من مختلف أنحاء العالم».

اصابة عمل!



«طبيب بيطري تایلندي يقوم بعمل جبيرة لساق فيلة تبلغ من العمر أربعين عاماً وتسمى بلنج خوم، في مستشفى الحيوان بمدينة ناخون برانوم شمال غرب العاصمة التايلندية بانكوك التي أصيبت بكسر في ساقها في أثناء جرها أخشاباً من إحدى الغابات في جنوب تایلند».



النجم العظيم  
إيهاب توفيق  
الأربعاء ٢٠٠٧/١١

النجم العظيم  
فضل شاكه  
الثلاثاء ٢٠٠٧/١٠  
وحفل عشاء ساحر  
الخميس ٢٠٠٧/٤/١٢  
لا تترك بع عرض الألبه السنو لشمس  
هي يومه في جديده ٢٠٠١  
قاعة لخمسة اذاعه في مرسى سكرى - عين

النجم العظيم  
صابه الراعي  
الاثنين ٢٠٠٧/٩

النجم العظيم  
هاني شاكه  
الأحد ٢٠٠٧/٨

في حفل جماعي في المجمع الثقافي الرياضي  
مسرح الأنا - جامعة عمان الأهلية الساحة الثالثة مساء